

كِتَابُ الْخُرُوجِ

الْحُقُولِ. وَقَدْ فَسَّوْا عَلَيْهِمْ فِي جَمِيعِ الْأَعْمَالِ الَّتِي أَجْبَرُوهُمْ عَلَيْهَا.

الْقَابِلَتَانِ الْعِبْرَانِيَّتَانِ

١٥ وَكَانَتْ هُنَاكَ قَابِلَتَانِ عِبْرَانِيَّتَانِ تُدْعِيَانِ شَفْرَةَ وَفُوعَةَ. فَقَالَ مَلِكُ مِصْرَ لَهُمَا: ١٦ «حِينَ تُسَاعِدَانِ النِّسَاءَ الْعِبْرَانِيَّاتِ فِي الْوِلَادَةِ وَهُنَّ عَلَى سَرِيرِ الْوِلَادَةِ، انْظُرَا إِلَى الْمَوْلُودِ، فَإِذَا كَانَ وَلَدًا فَأَقْتُلَاهُ، وَإِنْ بِنْتًا فَاتْرُكَاهَا لِيَعِيشَ».

١٧ لَكِنَّ الْقَابِلَتَيْنِ كَانَتَا تَخَافَانِ اللَّهَ، فَلَمْ تَفْعَلَا كَمَا طَلَبَ مِنْهُمَا مَلِكُ مِصْرَ، بَلْ تَرَكَتَا الْأَوْلَادَ لِيَعِيشُوا.

١٨ فَدَعَا مَلِكُ مِصْرَ الْقَابِلَتَيْنِ وَقَالَ لَهُمَا: «لِمَاذَا عَمِلْتُمَا هَذَا وَتَرَكَتُمَا الْأَوْلَادَ لِيَعِيشُوا؟» ١٩ فَقَالَتِ الْقَابِلَتَانِ لِفِرْعَوْنَ: «النِّسَاءُ الْعِبْرَانِيَّاتُ لَسْنَ كَالْمِصْرِيَّاتِ، فَهُنَّ قَوِيَّاتُ، فَيُلِدْنَ سَرِيعًا قَبْلَ وَصُولِ الْقَابِلَاتِ.»

٢٠ وَبَارَكَ اللَّهُ الْقَابِلَتَيْنِ. وَكَثُرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَصَارُوا أَقْوِيَاءَ جَدًّا. ٢١ وَأَعْطَى اللَّهُ عَائِلَاتٍ لِلْقَابِلَتَيْنِ لِأَنَّهُمَا خَافَتَاهُ.

٢٢ ثُمَّ أَصْدَرَ فِرْعَوْنُ أَمْرًا لَشَعْبِهِ وَقَالَ: «كُلُّ وَلَدٍ يُولَدُ لِلْعِبْرَانِيِّينَ، أَلْقُوهُ فِي نَهْرِ النَّيْلِ، وَاسْتَبْقُوا حَيَاةَ الْبَنَاتِ فَقَطْ.»

عَائِلَةُ يَعْقُوبَ فِي مِصْرَ

١ هَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى مِصْرَ مَعَ يَعْقُوبَ وَمَعَ عَائِلَاتِهِمْ: ٢ رَأُوبِينُ وَشِمْعُونُ وَلاوِي وَيَهُودَا ٣ وَيَسَاكُزُ وَزَبُولُونُ وَبَنِيَامِينُ ٤ وَدَانُ وَنَفْتَالِي وَجَادُ وَأَشِيرُ. ٥ وَكَانَ مَجْمُوعُ أَفْرَادِ نَسْلِ يَعْقُوبَ سَبْعِينَ. وَعَاشَ يُوسُفُ فِي مِصْرَ. ٦ وَمَاتَ يُوسُفُ وَإِخْوَتُهُ وَكُلُّ ذَلِكَ الْجِيلِ. ٧ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَقَدْ أَثْمَرُوا وَازْدَادَ عَدْدُهُمْ. فَكَثُرُوا جَدًّا وَصَارُوا أَقْوِيَاءَ حَتَّى إِنَّ الْأَرْضَ ائْتَمَلَتْ مِنْهُمْ.

خَسِيقٌ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ

٨ وَوَصَلَ مَلِكُ جَدِيدٍ إِلَى السُّلْطَةِ فِي مِصْرَ. وَلَمْ يَكُنْ هَذَا الْمَلِكُ قَدْ عَرَفَ يُوسُفَ. ٩ فَقَالَ مَلِكُ مِصْرَ لَشَعْبِهِ: «بَنُو إِسْرَائِيلَ أَكْثَرُ عَدَدًا وَقُوَّةً مِنَّا. ١٠ فَالْتَضَعْ خُطَّةً لِمَنْعِهِمْ مِنَ التَّرَايُدِ فِي الْعَدَدِ وَالْقُوَّةِ. فَإِنْ لَمْ نَفْعَلْ ذَلِكَ، سَيَنْصُصُمُونَنَا إِلَى أَعْدَائِنَا وَيُحَارِبُونَنَا، ثُمَّ يَهْرَبُونَ مِنَ الْأَرْضِ.»

١١ فَعَيَّنَ الْمِصْرِيُّونَ مُشْرِفِينَ لِيَضَيِّقُوا عَلَيْهِمْ بِأَعْمَالٍ شَاقَّةٍ. وَبَنَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مَدِينَتَيْ مَخَايِزَ لِفِرْعَوْنَ هُمَا فِيثُومُ وَرَعْمَيسِسُ.

١٢ وَبِالرَّغْمِ مِنْ مُضَايَقَةِ الْمِصْرِيِّينَ لَهُمْ كَانُوا يَتَكَثَّرُونَ وَيَزْدَادُونَ. فَصَارَ الْمِصْرِيُّونَ يَخَافُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٣ وَاسْتَعْبَدُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَجْبَرُوهُمْ عَلَى الْقِيَامِ بِأَعْمَالٍ شَاقَّةٍ.

١٤ وَجَعَلَ الْمِصْرِيُّونَ حَيَاةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُرَّةً. أَجْبَرُوهُمْ عَلَى الْعَمَلِ فِي الطِّينِ وَالطُّوبِ وَكُلِّ أَعْمَالِ

١٥: ١ عِبْرَانِيَّتَانِ. أَوْ إِسْرَائِيلِيَّتَانِ. وَقَدْ يَكُونُ هَذَا نِسْبَةً إِلَى «عَائِرَ» (انظر كتاب التكوين ٢١: ١٠-٢١)، أَوْ الشَّعْبِ الْقَادِمِ مِنْ عِبرِ نَهْرِ الْفِرَاتِ. كَذَلِكَ فِي الْعَدَدِ ١٩ وَمَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ فِي هَذَا الْكِتَابِ.

الطُّفْلُ مُوسَى

رَجُلًا عِبْرَانِيًّا مِنْ إِخْوَتِهِ. ^{١٢} تَلَفَّتْ مُوسَى حَوْلَهُ، وَإِذْ لَمْ يَرَ أَحَدًا، قَتَلَ الْمِصْرِيَّ وَدَفَنَهُ فِي الرَّمَالِ.

^{١٣} وَحِينَ خَرَجَ مُوسَى فِي الْيَوْمِ التَّالِي، كَانَ هُنَاكَ رَجُلَانِ عِبْرَانِيَّانِ يَتَشَاكِرَانِ، فَقَالَ لِلْمُعْتَدِي: «لِمَاذَا تُضْرِبُ رَفِيقَكَ؟» ^{١٤} فَقَالَ لَهُ الْمُعْتَدِي: «مَنْ نَصَبَكَ حَاكِمًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا؟ أَتَتَوَي أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ الْمِصْرِيَّ؟» حِينَئِذٍ، خَافَ مُوسَى وَاتَّبَعَهُ إِلَى أَنَّ الْأَمْرَ قَدْ انْكَشَفَ.

^{١٥} وَحِينَ سَمِعَ فِرْعَوْنُ بِالْأَمْرِ، أَصْدَرَ حُكْمًا بِإِعْدَامِ مُوسَى. فَهَرَبَ مُوسَى مِنْ فِرْعَوْنَ وَسَكَنَ فِي أَرْضِ مِدْيَانَ.

مُوسَى فِي مِدْيَانَ

وَكَانَ مُوسَى قَدْ جَلَسَ عِنْدَ بئرٍ فِي مِدْيَانَ. ^{١٦} وَكَانَ لِكَاهِنِ مِدْيَانَ سَبْعُ بَنَاتٍ. وَكَانَ اثْنَانِ لَيْسَتَيْنِ مَاءً لِيَمْلَأَنَّ الْأَحْوَاضَ لِسِقَايَةِ أَغْنَامِ أَبِيهِنَّ. ^{١٧} لَكِنَّ الرُّعَاةَ أَتَوْا وَطَرَدُوهُنَّ. فَقَامَ مُوسَى وَأَنْقَذَهُنَّ وَسَقَى أَغْنَامَهُنَّ. ^{١٨} وَحِينَ أَتَيْنَ إِلَى رَعُوئِيلَ أَبِيهِنَّ، سَأَلَهُنَّ رَعُوئِيلُ: «لِمَاذَا رَجَعْتُنَّ سَرِيعًا الْيَوْمَ؟» ^{١٩} فَأَجَبْنَهُ: «رَجُلٌ مِصْرِيٌّ أَنْقَذَنَا مِنَ الرُّعَاةِ. ثُمَّ نَشَلَّ الْمَاءَ لَنَا وَسَقَى الْغَنَمَ!» ^{٢٠} فَقَالَ رَعُوئِيلُ لِبَنَاتِهِ: «وَأَيْنَ هُوَ؟ لِمَاذَا تَرَكْتُنَّ الرَّجُلَ فِي الْخَارِجِ؟ اذْعُونَهُ لِيَأْكُلَ مَعَنَا.» ^{٢١} فَوَفَّقَ مُوسَى أَنْ يَعْيشَ مَعَهُ. وَأَعْطَى رَعُوئِيلُ ابْنَتَهُ صَفُورَةَ زَوْجَةً لِمُوسَى. ^{٢٢} فَحَبَلَتْ وَوَلَدَتْ وَلَدًا. وَقَالَ مُوسَى: «كُنْتُ غَرِيبًا فِي أَرْضِ غَرِيبَةٍ.» فَدَعَا اسْمَ الطِّفْلِ جَرَشُومَ. ^٥

اللَّهُ يَسْتَجِيبُ لَشَعْبِهِ

^{٢٣} وَبَعْدَ سِنِينَ كَثِيرَةٍ، مَاتَ مَلِكُ مِصْرَ. وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَنْثُونُ بِسَبَبِ الْعُبُودِيَّةِ، وَقَدْ صَرَحُوا إِلَى اللَّهِ طَلِبًا لِلْعَوْنِ. فَسَمِعَ اللَّهُ صُرَاخَهُمْ لِلْخَلَاصِ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ. ^{٢٤} سَمِعَ اللَّهُ أَيْنَهُمْ، وَتَذَكَّرَ عَهْدَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ

^{٢٥} ١٨:٢٤ رَعُوئِيلَ. وَاسْمُهُ أَيْضًا يَتْرُون.

^{٢٦} ٢٢:٢٥ جَرَشُومَ. يَشْبِهُ الْكَلِمَةَ الْعَبْرِيَّةَ الَّتِي تَعْنِي «غَرِيبٌ هُنَا».

وَتَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْ قَبِيلَةِ لَاوِي مِنْ أَمْرَأَةٍ مِنْ قَبِيلَةِ لَاوِي. ^٢ فَحَبَلَتْ الْمَرْأَةُ وَوَلَدَتْ وَلَدًا. وَحِينَ رَأَتْ أَنَّهُ طِفْلٌ جَمِيلٌ خَبَأَتْهُ لِمُدَّةِ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ. ^٣ لَكِنَّهَا لَمْ تَسْتَطِعْ الْاسْتِمْرَارَ فِي إِخْفَائِهِ، فَأَحْضَرَتْ سَلَّةَ مَصْنُوعَةٍ مِنَ الْقَصَبِ، وَسَدَّتْ ثُقُوبَهَا بِالزَّرْفِ وَالْقَارِ، وَوَضَعَتْ الْوَلَدَ فِيهَا. ثُمَّ وَضَعَتْهَا بَيْنَ الْقَصَبِ عَلَى ضِفَّةِ نَهْرِ النَّيْلِ. ^٤ وَكَانَتْ أُخْتُهُ تَرَاوِبُ مِنْ بَعِيدٍ لَتَرَى مَا سَيَحْدُثُ لَهُ.

^٥ وَنَزَلَتْ ابْنَتُهُ فِرْعَوْنَ لَتَسْتَحِمَّ فِي نَهْرِ النَّيْلِ، يَبِينَمَا كَانَتْ خَادِمَاتِهَا مَعَهَا عَلَى ضِفَّةِ النَّهْرِ. وَرَأَتْ ابْنَتُهُ فِرْعَوْنَ السَّلَّةَ بَيْنَ الْقَصَبِ، فَأَرْسَلَتْ خَادِمَاتِهَا لِإِحْضَارِهَا.

^٦ وَلَمَّا فَتَحَتْ ابْنَتُهُ فِرْعَوْنَ السَّلَّةَ، رَأَتْ الطِّفْلَ. وَكَانَ الطِّفْلُ يَبْكِي، فَأَشْفَقَتْ عَلَيْهِ، وَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا: «هَذَا مِنْ أَوْلَادِ الْعِبْرَانِيِّينَ.» ^ب

^٧ فَقَالَتْ أُخْتُ الطِّفْلِ لِابْنَتِ فِرْعَوْنَ: «هَلْ تَرَعِينِ فِي أَنْ أَذْهَبَ وَأَحْضِرَ لَكَ مُرْضِعَةً مِنَ النِّسَاءِ الْعِبْرَانِيَّاتِ لِيَرْضِعَهُ لَكَ؟»

^٨ فَقَالَتْ ابْنَتُ فِرْعَوْنَ: «أَذْهَبِي!» فَذَهَبَتِ الْفَتَاةُ وَدَعَتْ أُمَّ الطِّفْلِ. ^٩ وَقَالَتْ ابْنَتُ فِرْعَوْنَ لَهَا: «خُذِي هَذَا الطِّفْلَ وَأَرْضِعِيهِ لِي، وَسَادِقُ لَكَ أَجْرُكَ.» فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةَ الطِّفْلَ وَأَرْضَعَتْهُ.

^{١٠} وَحِينَ كَبُرَ الْوَلَدُ بِمَا يَكْفِي لِيُفْطَمَ، أَحْضَرَتْهُ إِلَى ابْنَتِ فِرْعَوْنَ، فَتَبَّنَتْهُ. وَدَعَتْ ابْنَتُ فِرْعَوْنَ الطِّفْلَ مُوسَى ^ج لِأَنَّهُ قَالَ: «قَدْ نَشَلَّنُهُ مِنَ الْمَاءِ.»

مُسَاعَدَةُ مُوسَى لَشَعْبِهِ

^{١١} وَحِينَ كَبُرَ مُوسَى خَرَجَ إِلَى شَعْبِهِ لِيَرَى مَا يُعَانُونَهُ مِنْ مَشَقَّاتٍ. وَحِينَ رَأَى رَجُلًا مِصْرِيًّا يُضْرِبُ

^{١٢} ١٢:٢١ مِنْ قَبِيلَةِ لَاوِي. حَرْفِيًّا «بَنْتُ لَاوِي». انْظُرْ أَيْضًا ٢٠:٦، وَكِتَابُ الْعَدَدِ ٥٩:٢٦.

^{١٣} ٦:٢ الْعِبْرَانِيِّينَ. أَوْ «الْإِسْرَائِيلِيِّينَ». (أَيْضًا فِي الْأَعْدَادِ ١٣، ١١، ٧)

^{١٤} ١٠:٢٤ مُوسَى. كَلِمَةٌ رُبَّمَا تَرْجَعُ إِلَى أُصُولٍ مِصْرِيَّةٍ قَدِيمَةٍ تَعْنِي «يَنْشَلُ» أَوْ «يَسْحَبُ».

وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. ٢٥ نَظَرَ اللَّهُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُوَ يَعْلَمُ مَاذَا سَيَفْعَلُ.

الشَّجِيرَةُ الْمُلْتَهَبَةُ

٣ وَذَاتَ مَرَّةٍ، كَانَ مُوسَى يَرَعَى غَنَمَ يَثْرُونَ^١ حَمِيهِ وَكَاهِنٍ مِديَانَ. فَقَادَ الْغَنَمَ إِلَى الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنَ الْبَرِّيَّةِ، وَجَاءَ إِلَى جَبَلٍ حُورِيبَ،^٢ الْجَبَلِ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ اللَّهُ!

٢ وَهُنَاكَ ظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ اللَّهِ فِي لَهَبِ نَارٍ يَأْتِي مِنْ شَجِيرَةٍ. وَنَظَرَ مُوسَى إِلَيْهَا فَرَأَى الشَّجِيرَةَ مُسْتَعْلَةً، لَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ تَحْتَرِقُ! ٣ فَقَالَ مُوسَى: «لَا ذَهَبَ إِلَى هُنَاكَ وَأَرَى هَذَا الْمَشْهَدَ الْعَجِيبَ، وَأَعْرِفُ لِمَاذَا لَا تَحْتَرِقُ الشَّجِيرَةُ.»

٤ فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ مُوسَى يَقْتَرِبُ لِلْقَلْبِ نَظَرَةً عَنْ قُرْبٍ، نَادَاهُ اللَّهُ مِنْ وَسْطِ الشَّجِيرَةِ وَقَالَ لَهُ: «مُوسَى! مُوسَى!»

فَأَجَابَ مُوسَى: «هَآ أَنَا!»

٥ فَقَالَ لَهُ: «لَا تَقْتَرِبْ أَكْثَرَ! اخْلَعْ جِذَاءَكَ مِنْ قَدَمَيْكَ، فَالْمَكَانَ الَّذِي تَقِفُ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ.» ٦ ثُمَّ قَالَ: «أَنَا إِلَهُ أَبِيكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ.» فَقَطَّى مُوسَى وَجْهَهُ لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى اللَّهِ.

٧ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «قَدْ رَأَيْتُ ضَيْقَ شَعْبِي الَّذِينَ فِي مِصْرَ، وَسَمِعْتُ صُرَاخَهُمْ بِسَبَبِ مُضَاقِقِهِمْ. فَأَنَا أَعْلَمُ أَلَانِهِمْ. ٨ وَنَزَلْتُ إِلَيْكَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ، وَلِأَخْرَجَهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ خَصَصْتُ وَوَاسِعَةٍ، أَرْضٍ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. هِيَ أَرْضُ الْكَنَعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِثِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.»

٩ «وَالآنَ قَدْ وَصَلَ صُرَاخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَيَّ، وَقَدْ رَأَيْتُ الضَّيْقَ الَّذِي يُسَبِّبُهُ الْمِصْرِيُّونَ لَهُمْ. ١٠ فَادْهَبْ إِلَى هُنَاكَ. هَا أَنَا أُرْسِلُكَ إِلَى فِرْعَوْنَ لِتُخْرِجَ شَعْبِي، بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ مِصْرَ.»

١١ فَقَالَ مُوسَى: «مَنْ أَنَا حَتَّى أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَأُخْرِجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ؟»

١٢ فَقَالَ: «أَذْهَبْ وَأَنَا سَأَكُونُ مَعَكَ. أَمَّا الْعَلَامَةُ عَلَى أَنَّنِي أُرْسِلْتُكَ، فَهِيَ أَنَّكَ حِينَ تُخْرِجُ شَعْبِي مِنْ مِصْرَ، سَتَعْبُدُونَنِي عَلَى هَذَا الْجَبَلِ.»

١٣ وَقَالَ مُوسَى: «حِينَ أَذْهَبَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَقُولُ لَهُمْ: «إِلَهُ آبَائِكُمْ أُرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.» سَيَقُولُونَ لِي: «مَا اسْمُهُ؟» فَمَاذَا أَقُولُ؟»

١٤ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «إِهْيَهِ أَشْرُ إِهْيَهِ. ٥ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِهْيَهِ أُرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.»»

١٥ وَقَالَ أَيْضًا لِمُوسَى: «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «يَهُوه^د إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ أُرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. هَذَا اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ، وَلَقَبِي فِي كُلِّ جِيلٍ.»»

١٦ «أَذْهَبْ وَاجْمَعْ شُيُوخَ إِسْرَائِيلَ، وَقُلْ لَهُمْ: يَهُوه^د إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ ظَهَرَ لِي وَقَالَ: «رَاقِبْتُكُمْ وَرَأَيْتُ مَا عَمِلْتُمُ الْمِصْرِيُّونَ مَعَكُمْ. ١٧ وَقَرَّرْتُ أَنْ أَخْرِجَكُمْ مِنْ ضَيْقِكُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ

الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِثِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا.»

١٨ «سَيَسْمَعُ الشُّيُوخُ إِلَيْكَ. حِينَئِذٍ، تَذْهَبُ أَنْتَ وَشُيُوخُ إِسْرَائِيلَ إِلَى مَلِكِ مِصْرَ وَتَقُولُونَ لَهُ: «يَهُوه^د إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ تَجَلَّى لَنَا، فَدَعْنَا الْآنَ نَذْهَبَ فِي رِحْلَةٍ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ كَيْ نَقْدِمَ ذَبَائِحَ لِيَهُوه^د إِلَهِنَا.»

١٩ «لَكِنْ مَلِكُ مِصْرَ لَنْ يَسْمَحَ لَكُمْ بِالذَّهَابِ إِلَّا مُجْبَرًا بِالْقُوَّةِ. ٢٠ حِينَئِذٍ، سَأَمُدُّ يَدِي لِأَضْرِبَ مِصْرَ بِكُلِّ الْعِجَابِ الَّتِي سَأَعْمَلُهَا. بَعْدَ ذَلِكَ، سَتُطْلَقُكُمْ فِرْعَوْنَ. ٢١ سَأَجْعَلُ الْمِصْرِيِّينَ كُرَمَاءَ مَعَكُمْ، فَلَا تَخْرُجُونَ فَارِغِي الْأَيْدِي. ٢٢ وَسَتَطْلُبُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا أَوْ مِمَّنْ تَقِيمُ فِي بَيْتِهَا فِضَّةً وَذَهَبًا وَثِيَابًا، وَسَتَسْخَرُونَهَا عَلَى أَوْلَادِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ. وَهَكَذَا سَتَأْخُذُونَ ثَرَوَةً مِنْ مِصْرَ.»

٢٥:٢-٤: إِهْيَهِ أَشْرُ إِهْيَهِ. أي «أَكُونُ الَّذِي أَكُونُ.» وَالاسْمُ إِهْيَهِ هُوَ صِيغَةُ قَرِيبَةٍ لِلْاسْمِ يَهُوه.

٢٥:٢-٤: يَهُوه. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ «الْكَائِنُ.»

أ^١ يَثْرُونَ. هُوَ أَيْضًا رَعُوثِيل.

ب^٢ جِبَلِ حُورِيبَ. هُوَ جِبَلُ سِينَاءَ.

^{١٥}تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَكَلَّمَ إِلَيْهِ بِكُلِّ مَا تُرِيدُهُ أَنْ يَقُولَ. سَأَكُونُ مَعَ فِيمَكَ وَفِيمِهِ، وَسَأَعْلَمُكَ مَاذَا تَفْعَلُ. ^{١٦}هُوَ سَيَتَكَلَّمُ إِلَيْكَ بِالنَّاسِ نِبَاءَةً عَنْكَ. فَكَانَتْ فِيمَكَ، وَكَانَتْ إِلَيْهِ. ^ب ^{١٧}وَأَخَذَ هَذِهِ الْعَصَا فِي يَدِكَ، فَبَوَسَ بِهَا سَتَمَنْعَ الْمُعْجَزَاتِ. »

عَوْدَةُ مُوسَى إِلَى مِصْرَ

^{١٨}وَرَجَعَ مُوسَى إِلَى يَثْرُونُ حَمِيهِ، وَقَالَ لَهُ: «اسْمَعْ لِي بِالرُّجُوعِ إِلَى إِخْوَتِي فِي مِصْرَ لِأَرَى إِنْ كَانُوا مَا يَزَالُونَ أَحْيَاءَ. » فَقَالَ يَثْرُونُ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ بِسَلَامٍ. »

^{١٩}فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى فِي مِصْرَ: «لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا يُرِيدُونَ قَتْلَكَ مَاتُوا. »

^{٢٠}فَأَخَذَ مُوسَى زَوْجَتَهُ وَأَوْلَادَهُ وَارْكَبَهُمْ عَلَى دَوَابٍ، وَرَجَعَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. وَأَخَذَ عَصَا اللَّهِ فِي يَدِهِ. ^{٢١}وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «حِينَ تَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ، تَذَكِّرُ الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي وَضَعْتَهَا فِي يَدِكَ، وَاصْنَعُهَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ. لَكِنِّي سَأَجْعَلُهُ يُعَانِدُ حَتَّى لَا يُطْلِقَ الشَّعْبَ. » ^{٢٢}فَلِإِفْرِعُونَ: «يَقُولُ اللَّهُ: إِسْرَائِيلُ ابْنِي الْبِكْرُ، » ^{٢٣}وَأَنَا أَقُولُ لَكَ: «اطْلِقْ ابْنِي لِيَعْبُدَنِي. وَلَا فَأْتِي سَأَقْتُلُ ابْنَكَ الْبِكْرَ. »

خَتَانُ ابْنِ مُوسَى

^{٢٤}وَتَوَقَّفُوا لِلإِسْتِرَاحَةِ فِي الطَّرِيقِ. فَالتَقَى اللَّهُ بِمُوسَى لِكَيْ يَقْتُلَهُ. ^{٢٥}وَلَكِنْ زَوْجَتَهُ صَفُورَةُ أَخَذَتْ قِطْعَةً صَوَانٍ حَادَّةً وَخَتَنَتْ ابْنَهَا. ثُمَّ أَخَذَتْ غُلْفَةً ابْنِهَا وَمَسَّتْ بِهَا قَدَمَيْ مُوسَى، وَقَالَتْ لَهُ: «أَنْتَ زَوْجُ

إِعْطَاءُ الْبَرَاهِينِ لِمُوسَى

ع فَأَجَابَ مُوسَى: «وَمَاذَا إِنْ لَمْ يُصَدِّقُونِي أَوْ يَسْتَمِعُوا إِلَيَّ؟ فَسَيَقُولُونَ: «لَمْ يَظْهَرْ لَكَ يَهُوَهُ حَقًّا. »

^٢فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «مَاذَا فِي يَدِكَ؟»

فَقَالَ مُوسَى: «عَصَا. » ^٣فَقَالَ: «أَلَيْ بِهَا إِلَى الْأَرْضِ. » فَأَلْقَاهَا، فَصَارَتْ ثُغْبَانًا! فَهَرَبَ مُوسَى مِنْهُ.

^٤وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ وَأَمْسِكْهُ مِنْ ذِيْلِهِ. » فَحِينَ مَدَّ يَدَهُ وَأَمْسَكَهُ تَحَوَّلَ ثَانِيَةً إِلَى عَصَا فِي يَدِهِ.

^٥فَقَالَ اللَّهُ: «هَذَا لِكَيْ يُصَدِّقُوا أَنَّ اللَّهَ إِلَهَ آبَائِهِمْ، إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ إِسْحَاقَ وَإِلَهَ يَعْقُوبَ، قَدْ ظَهَرَ لَكَ. »

^٦وَقَالَ اللَّهُ لَهُ ثَانِيَةً: «أَدْخِلْ يَدَكَ إِلَى صَدْرِكَ. » فَأَدْخَلَ مُوسَى يَدَهُ إِلَى صَدْرِهِ. وَحِينَ أَخْرَجَهَا كَانَتْ بَرَصَاءَ كُلِّونَ الثَّلَجِ. ^٧فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: «أَدْخِلْ يَدَكَ ثَانِيَةً

إِلَى صَدْرِكَ. » فَأَدْخَلَ يَدَهُ إِلَى صَدْرِهِ ثَانِيَةً. وَحِينَ أَخْرَجَهَا مِنْ صَدْرِهِ عَادَتْ كَبَاقِي جَسَدِهِ. ^٨فَقَالَ اللَّهُ: «إِنْ لَمْ يُصَدِّقُوا أَوْ يَنْتَبِهُوا لِلْمُعْجَزَةِ الْأُولَى، فَسَيُصَدِّقُونَ الْمُعْجَزَةَ الثَّانِيَةَ. » ^٩وَأِنْ لَمْ يُصَدِّقُوا هَاتَيْنِ الْمُعْجَزَتَيْنِ وَلَمْ يَسْتَمِعُوا لَكَ، فَحِينَئِذٍ، خُذْ مِنْ مَاءِ

نَهْرِ النَّيْلِ وَاسْكُبْهُ عَلَى الْيَابِسَةِ، فَيَصِيرَ الْمَاءُ دَمًا عَلَى الْأَرْضِ. »

^{١٠}وَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «اسْمَعْني أَيُّهَا الرَّبُّ، أَنَا خَادِمُكَ لَا أَحْسِنُ الْكَلَامَ، لَا فِي الْمَاضِي وَلَا مُنْذُ تَكَلَّمْتُ إِلَيْكَ. فَأَنَا بَطِيءُ الْكَلَامِ وَثَقِيلُ اللِّسَانِ. » ^{١١}فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: «مَنْ الَّذِي يُعْطِي لِلْإِنْسَانِ فَهْمًا، أَوْ يَجْعَلُ الْإِنْسَانَ أَخْرَسَ أَوْ أَصَمًّا أَوْ أَعْرَجَ أَوْ أَعْمَى؟ أَلَيْسَ أَنَا، اللَّهُ؟ » ^{١٢}وَالآنَ أَذْهَبْ. سَأَكُونُ مَعَ فِيمَكَ وَسَأَعْلَمُكَ مَاذَا تَقُولُ. »

^{١٣}وَلَكِنْ مُوسَى قَالَ: «أَرْجُوكَ يَا رَبُّ أَنْ تُرْسِلَ شَخْصًا آخَرَ. »

^{١٤}حِينَئِذٍ، غَضِبَ اللَّهُ مِنْ مُوسَى، وَقَالَ لَهُ: «أَلَيْسَ هَارُونُ الْإِلَوهِيُّ أَخَاكَ؟ أَعَلَمْ أَنََّّهُ يُحْسِنُ الْكَلَامَ، وَهُوَ سَيَأْتِي لِلِقَائِكَ، وَحِينَ يَرَاكَ سَيَفْرَحُ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ. »

^{١٥}فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «أَنَا أَتُحِبُّ هَارُونَ، وَلَكِنْ أَيْدِي هَارُونُ أَقْوَمُ مِنْ يَدِي. »

^{١٦}فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَنَا أَعْلَمُ مَا فِي قَلْبِكَ، وَأَنَا مَعَكَ. »

^{١٧}فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «أَنَا أَتُحِبُّ هَارُونَ، وَلَكِنْ أَيْدِي هَارُونُ أَقْوَمُ مِنْ يَدِي. »

^{١٨}فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَنَا أَعْلَمُ مَا فِي قَلْبِكَ، وَأَنَا مَعَكَ. »

^{١٩}فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «أَنَا أَتُحِبُّ هَارُونَ، وَلَكِنْ أَيْدِي هَارُونُ أَقْوَمُ مِنْ يَدِي. »

^{٢٠}فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «أَنَا أَتُحِبُّ هَارُونَ، وَلَكِنْ أَيْدِي هَارُونُ أَقْوَمُ مِنْ يَدِي. »

^{٢١}فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «أَنَا أَتُحِبُّ هَارُونَ، وَلَكِنْ أَيْدِي هَارُونُ أَقْوَمُ مِنْ يَدِي. »

^{٢٢}فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «أَنَا أَتُحِبُّ هَارُونَ، وَلَكِنْ أَيْدِي هَارُونُ أَقْوَمُ مِنْ يَدِي. »

^{٢٣}فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «أَنَا أَتُحِبُّ هَارُونَ، وَلَكِنْ أَيْدِي هَارُونُ أَقْوَمُ مِنْ يَدِي. »

دَمَ لِي! ٢٦١ فثُفِي. ب وَكَانَتْ صَفُورَةٌ قَدْ دَعَتْ مُوسَى
«زَوْجَ دَمٍ» بِسَبَبِ الْخِتَانِ.

مُوسَى وَهَارُونَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ

٢٧ وَفِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، تَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى هَارُونَ فَقَالَ:
«اذْهَبِ وَالتِّي بِمُوسَى فِي الصَّحْرَاءِ». فَذَهَبَ وَالتَّقَى
بِهِ فِي جَبَلِ اللَّهِ ٢٨ وَقَبْلَهُ. ٢٨ وَأَخْبَرَ مُوسَى هَارُونَ بِكُلِّ مَا
قَالَ اللَّهُ لَهُ وَبِكُلِّ الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي أَمَرَهُ بِعَمَلِهَا.
٢٩ فَذَهَبَ مُوسَى وَهَارُونَ وَجَمْعًا كُلِّ شَيْخٍ
إِسْرَائِيلَ. ٣٠ وَأَخْبَرَ هَارُونَ الشَّعْبَ بِكُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي قَالَهَا
اللَّهُ لِمُوسَى، وَعَمِلَ الْمُعْجَزَاتِ أَمَامَ الشَّعْبِ. ٣١ فَامَنَّ
الشَّعْبُ. وَحِينَ سَمِعُوا أَنَّ اللَّهَ مَهَّمٌّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّهُ
رَأَى الدَّلَّ الَّذِي هُمْ فِيهِ، انْحَنَوْا وَسَجَدُوا.

مُقَابَلَةُ مُوسَى وَهَارُونَ لِفِرْعَوْنَ

وَبَعْدَ ذَلِكَ، ذَهَبَ مُوسَى وَهَارُونَ وَتَكَلَّمَا إِلَى
فِرْعَوْنَ وَقَالَا لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ يَهُوه ٥ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ:
«أُطْلِقْ شَعْبِي لِيَحْتَفِلُوا بِعِيدِ لِي فِي الصَّحْرَاءِ»»
٢ وَلَكِنَّ فِرْعَوْنَ قَالَ: «مَنْ هُوَ يَهُوه هَذَا حَتَّى
أُطِيعَهُ وَأُطْلِقَ الشَّعْبَ؟ أَنَا لَا أَعْرِفُ يَهُوه هَذَا، وَلَنْ
أُطْلِقَهُمْ».

٣ فَقَالَ لَهُ: «إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ ٥ تَجَلَّى لَنَا، فَذَعْنَا نَذْهَبَ
فِي رَحَلَةٍ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ كَيْ نَقْدِمَ ذَبَائِحَ لِيَهُوه
إِلَيْنَا، كَيْ لَا يَقْتُلَنَا بِالْأَمْراضِ وَالْحُرُوبِ».

٤ وَلَكِنَّ مَلِكَ مِصْرَ قَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا، يَا مُوسَى
وَهَارُونَ، تُعْطِلَانِ الشَّعْبَ عَنِ الْقِيَامِ بِعَمَلِهِ؟ ارْجِعَا
إِلَى الْعَمَلِ». ٥ وَقَالَ فِرْعَوْنَ: «شَعْبُ الْأَرْضِ كَثِيرُونَ،
وَأَنْتُمَا تُعَوِّقَانِي عَنِ الْقِيَامِ بِأَعْمَالِهِمْ».

أ ٢٥:٤ أَنْتَ زَوْجُ دَمٍ لِي. أَوْ «أَنْتَ زَوْجٌ مَتَعَطِّشٌ لِلدَّمِ». بِالْمَعْنَى
السَّلْبِيِّ الَّذِي كَانَ فِي ذَهْنِ صَفُورَةٍ عَنْ الْكَثِيرِ مِنَ الطُّفُوسِ الَّتِي
أَبْرَ بِهَا مُوسَى.

ب ٢٦:٤ فثُفِي. فثُفِي مُوسَى، أَوْ فَثُفِي الْغُلَامُ.

ج ٢٧:٤ جَبَلِ اللَّهِ. إِي جَبَلِ حُورِيبَ (سِينَاء).

د ١:٥ يَهُوه. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْأَسْمِ «الْكَائِنُ».

ه ٣:٥٥ الْعِبْرَانِيِّينَ. أَوْ «الْإِسْرَائِيلِيِّينَ». أَيْضًا فِي الْأَعْدَادِ

مُعَاقَبَةُ فِرْعَوْنَ لِلشَّعْبِ

٦ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أُعْطِيَ فِرْعَوْنُ هَذَا الْأَمْرَ لِمُذَلِّلِي
الشَّعْبِ وَالْمُشْرِفِينَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: ٧ «لَا تُعْطُوا قَشًا
لِلشَّعْبِ لِصُنْعِ الطُّوبِ فِيمَا بَعْدَ كَمَا فِي السَّابِقِ، بَلْ
لِيَجُولُوا وَيَجْمَعُوا الْقَشَ بِأَنْفُسِهِمْ. ٨ بَلْ افْرَضُوا عَلَيْهِمْ
تَقْدِيمَ كَمِّيَّةِ الطُّوبِ ذَاتِهَا الَّتِي كَانُوا يَصْنَعُونَهَا سَابِقًا.
لَا تُقَلِّلُوا الْكَمِّيَّةَ، لِأَنَّهُمْ كَسَالَى، لِذَلِكَ فَهُمْ يَتَذَمَّرُونَ
وَيَقُولُونَ: «اسْمَحْ لَنَا أَنْ نَذْهَبَ وَنُقَدِّمَ ذَبَائِحَ لِإِلَهِنَا».
٩ كَثُرُوا الْعَمَلُ عَلَى الشَّعْبِ فَيَنْشَغِلُوا عَنِ الْاسْتِمَاعِ إِلَى
الْكَلَامِ الْفَارِغِ وَالْخَادِعِ».

١٠ فَخَرَجَ مُذَلِّلُو الشَّعْبِ وَالْمُشْرِفُونَ عَلَيْهِ وَقَالُوا
لِلشَّعْبِ: «هَكَذَا يَقُولُ فِرْعَوْنُ: «لَنْ أُعْطِيَكُمْ قَشًا».
١١ فَادْهَبُوا وَاجْمَعُوا الْقَشَ مِنْ أَيِّ مَكَانٍ تَجِدُونَهُ. لَكِنَّ
كَمِّيَّةَ الطُّوبِ الْمَطْلُوبَةَ لَنْ تَنْقُصَ أَبَدًا».

١٢ فَانْتَشَرَ الشَّعْبُ فِي أَنْحَاءِ مِصْرَ لِيَجْمَعُوا الْقَشَ.
١٣ وَكَانَ الْمُذَلِّلُونَ يَسْتَعِجِلُونَهُمْ وَيَقُولُونَ: «أَنْجِرُوا
الْعَمَلَ الْيَوْمِيَّ الْمَطْلُوبَ، كَمَا كُنْتُمْ حِينَ كَانَ الْقَشُ
يُعْطَى لَكُمْ». ١٤ لَكِنَّ الْمُشْرِفِينَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
الَّذِينَ عَيَّنَهُمْ رِجَالُ فِرْعَوْنَ عَلَى الشَّعْبِ، تَعَرَّضُوا
لِلضَّرْبِ، وَسَيَّلُوا: «لِمَاذَا لَمْ تَكْمَلُوا حِصَّتَكُمْ مِنَ
الطُّوبِ كَمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فِي الْمَاضِي؟»

١٥ فَذَهَبَ الْمُشْرِفُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَاشْتَكَوْا أَمَامَهُ
وَقَالُوا: «لِمَاذَا تُعَامِلُ عِبِيدَكَ هَكَذَا؟ ١٦ فَمَعَنَّ الْقَشَ
لَا يُعْطَى لِخِدَامِكَ، إِلَّا أَنَّ الْمُذَلِّلِينَ يَسْتَعْرِضُونَ فِي طَلَبِ
الْمِقْدَارِ ذَاتِهِ مِنَ الطُّوبِ. هَا نَحْنُ خُدَامُكَ نُضْرَبُ،
وَأَنْتَ تَظْلِمُ شَعْبَكَ».

١٧ فَاجَابَ فِرْعَوْنَ: «إِنَّكُمْ كَسَالَى، وَلِهَذَا قُلْتُمْ:
«نَذْهَبُ وَنُقَدِّمُ ذَبَائِحَ لِلَّهِ». ١٨ وَالآنَ غَوَّوْا إِلَى الْعَمَلِ.
الْقَشَ لَنْ يُعْطَى لَكُمْ، وَيَنْبَغِي أَنْ تُنْتِجُوا الْمِقْدَارَ ذَاتَهُ
مِنَ الطُّوبِ».

١٩ وَرَأَى الْمُشْرِفُونَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ فِي
مُشْكِلَةٍ وَضِيقٍ حِينَ قِيلَ لَهُمْ: «لَا تُقَلِّلُوا مِنْ مِقْدَارِ
الطُّوبِ، بَلْ تُنْتِجُوا كُلَّ يَوْمٍ مَا كُنْتُمْ تُنْتِجُونَهُ قَبْلًا».
٢٠ وَوَجَدَ الْمُشْرِفُونَ مُوسَى وَهَارُونَ فِي انْتِظَارِهِمْ
حِينَ خَرَجُوا مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ. ٢١ فَقَالُوا لَهُمَا: «فَلْيَنْظُرِ

لَا يَسْتَمِعُونَ إِلَيَّ، فَكَيْفَ سَيَسْتَمِعُ فِرْعَوْنُ؟ كَمَا أَنِّي لَا أَحْسِنُ الْكَلَامَ.»^{١٣} وَتَكَلَّمَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ وَأَمَرَهُمَا بِأَنْ يَذْهَبَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَفِرْعَوْنَ، لِيُخْرِجَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

بَعْضُ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ

^{١٤}هَؤُلَاءِ هُمْ رُؤَسَاءُ ثُبُوتِ الْآبَاءِ. أَبْنَاءُ رَأُوْبَيْنَ، بَنُو إِسْرَائِيلَ، هُمْ حَتُوكُ وَقُلُوبُ وَحَصْرُونَ وَكِرْمِي. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ رَأُوْبَيْنَ.

^{١٥}وَأَبْنَاءُ شِمْعُونَ هُمْ يَمُوثِيلُ وَيَامِينُ وَأُوْهَدُ وَيَاكِينُ وَصُوحُرُ وَشَاوُلُ ابْنُ الْمَرَاةِ الْكَنْعَانِيَّةِ. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ شِمْعُونَ.

^{١٦}وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ لَاوِي بِحَسَبِ أَجْيَالِهِمْ: جَرْشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. وَعَاشُ لَاوِي مِثْلُ سَبْعَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ^{١٧}وَأَبْنَاءُ جَرْشُونَ هُمَا لَبْنِي وَشَمْعِي مَعَ عَشَائِرِهِمَا.

^{١٨}وَأَبْنَاءُ قَهَاتَ هُمْ عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَخَبِرُونُ وَعَزْرِيئِيلُ. وَعَاشُ قَهَاتَ مِثْلُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

^{١٩}وَأَبْنَاءُ مَرَارِي هُمَا مَحْلِي وَمُوشِي. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ الْلاوِيِّينَ حَسَبِ أَجْيَالِهِمْ.

^{٢٠}وَاتَّخَذَ عَمْرَامُ عَمَّتَهُ يُوْكَابَدَ زَوْجَةً لَهُ، فَوَلَدَتْ لَهُ هَارُونَ وَمُوسَى. وَعَاشَ عَمْرَامُ مِثْلُ سَبْعَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

^{٢١}وَأَبْنَاءُ يَصْهَارَ هُمْ قُورَحُ وَنَافِجُ وَزَكْرِي. ^{٢٢}وَأَبْنَاءُ عَزْرِيئِيلَ هُمْ مِيشَائِيلُ وَالصَّافَانُ وَسِتْرِي.

^{٢٣}وَتَزَوَّجَ هَارُونَ مِنْ أَلِيشَابَعِ ابْنَةِ عَمِّينَادَابَ أُخْتِ نَحْشُونَ، وَوَلَدَتْ لَهُ نَادَابَ وَأَيُّهُوَ وَأَلِيعَازَرَ وَأَيُّشَامَارَ.

^{٢٤}وَأَبْنَاءُ قُورَحَ هُمَا أَسِيرُ وَالْقَانَةُ وَأَيُّسَافُ. وَهَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ الْفُورَجِيِّينَ. ^{٢٥}وَاتَّخَذَ أَلِيعَازَرُ بْنُ هَارُونَ إِحْدَى

بَنَاتِ فُوطِيئِيلَ زَوْجَةً لَهُ، فَوَلَدَتْ لَهُ فِينَحَاسَ. هَؤُلَاءِ هُمْ رُؤَسَاءُ ثُبُوتِ آبَاءِ الْلاوِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.

^{٢٦}هَٰذَا هُمَا هَارُونَ وَمُوسَى اللَّذَانِ قَالَ اللَّهُ لَهُمَا: «أَخْرِجَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِحَسَبِ صُفُوفِهِمْ.»^{٢٧} وَهُمَا اللَّذَانِ تَكَلَّمَا إِلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ

اللَّهُ إِلَيْكُمَا وَيُعَاقِبُكُمَا لِأَنَّكُمَا جَعَلْتُمَا مَبْعُوضِينَ لَدَى فِرْعَوْنَ وَخُدَامِيهِ، وَقَدْ وَضَعْتُمَا سِيفًا فِي يَدِهِمْ لِيَقْتُلُونَا.»

مُوسَى يَرْفَعُ شِكْوَاهُ

^{٢٢}وَعَادَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ، وَقَالَ: «يَا رَبُّ، لِمَذَا سَبَّيْتَ هَذِهِ الْكَارِثَةَ لِهَٰذَا الشَّعْبِ؟ لِمَذَا أَرْسَلْتَنِي؟ ^{٢٣}فَمُنْذُ أَنِيتُ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَتَكَلَّمَ بِاسْمِكَ، سَاءَتْ أُمُورُ هَٰذَا الشَّعْبِ. كَمَا أَنَّكَ لَمْ تُنْقِذْ شَعْبَكَ!»

٦ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «سَتَرَى مَا سَأَفْعَلُهُ بِفِرْعَوْنَ، فَيُرْسِلُهُمْ بِقُوَّتِهِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنْ مِصْرَ، مِنْ أَرْضِهِ.»

^٢وَتَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى وَقَالَ لَهُ: «أَنَا يَهُوَهُ ^٣ظَهَرْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ بِصِفَتِي اللَّهِ الْجَبَّارِ، بَلَكِنِّي لَمْ يَعْرِفُونِي بِاسْمِي يَهُوَهُ. ^٤وَقَدْ قَطَعْتَ عَهْدِي مَعَهُمْ وَوَعَدْتُ بِأَنْ أُعْطِيَهُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي كَانُوا يَعِيشُونَ بِهَا كَعُرَبَاءَ.

^٥«كَمَا سَمِعْتُ أَنِّي بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُجْبِرُهُمُ الْمِصْرِيُّونَ عَلَى الْعَمَلِ، وَتَذَكَّرْتُ عَهْدِي. ^٦لِذَلِكَ قُلْتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «أَنَا يَهُوَهُ، وَسَأَخْرِجُكُمْ مِنْ تَحْتِ أَحْمَالِ مِصْرَ. سَأُنْفِذُكُمْ مِنْ اسْتِعْبَادِهِمْ لَكُمْ، وَسَأُفْدِيكُمْ بِذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ وَبِأَحْكَامٍ عَظِيمَةٍ. ^٧سَأَتَّخِذُكُمْ شَعْبًا لِي، وَسَأُكَوِّنُ إِلَيْكُمْ. وَسَتَعْرِفُونِ أَنِّي أَنَا يَهُوَهُ إِلَهُكُمْ، وَتَسْتَرُونَ إِنِّي سَأُخْرِجُكُمْ مِنْ تَحْتِ أَحْمَالِ الْمِصْرِيِّينَ. ^٨سَأَتِي بِكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَفْسَمْتُ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. أَنَا يَهُوَهُ، وَسَأُعْطِيهَا مُلْكًا لَكُمْ.»

^٩فَتَكَلَّمَ مُوسَى بِهَٰذَا الْكَلَامِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، لَكِنِّي لَمْ يَسْتَمِعُوا لِمُوسَى بِسَبَبِ نَفَادِ صَبْرِهِمْ، وَبِسَبَبِ الْإِحْبَاطِ وَالْعُبُودِيَّةِ الْقَاسِيَةِ الَّتِي كَانُوا فِيهَا.

^{١٠}وَتَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: «^{١١}اذهَبْ وَقُلْ لِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ بِأَنْ يُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ.»^{١٢} لَكِنِ مُوسَى قَالَ لِلَّهِ: «هَٰذَا إِنِّي بَنِي إِسْرَائِيلَ

مِصْرَ لإِخْرَاجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ. هَذَا هُمَا مُوسَى وَهَارُونَ.

الماءُ يَتَحَوَّلُ إِلَى دَمٍ

١٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قَلْبُ فِرْعَوْنَ قَاسٍ، فَقَدْ رَفَضَ إِطْلَاقَ الشَّعْبِ. ١٥ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ فِي الصَّبَاحِ حِينَ يَنْزِلُ إِلَى الْمَاءِ. قَابِلُهُ عَلَى ضِفَّةِ النَّهْرِ، وَالْعَصَا الَّتِي تَحَوَّلَتْ إِلَى ثُعْبَانٍ فِي يَدِكَ. ١٦ وَقُلْ لَهُ: «إِنَّ يَهُوَهَ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ. وَهُوَ يَقُولُ لَكَ أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدَنِي فِي الْبَرِّيَّةِ. لَكِنَّكَ حَتَّى الْآنَ تَرَفُضُ الْاسْتِمَاعَ. ١٧ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، وَبِهَذَا سَتَعْرِفُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ: سَأَضْرِبُ بِالْعَصَا الَّتِي فِي يَدِي مَاءَ نَهْرِ النَّيْلِ فَيَتَحَوَّلُ إِلَى دَمٍ. ١٨ سَيَمُوتُ السَّمَكُ، وَتَصِيرُ رَائِحَةُ النَّهْرِ كَرِيهَةً، فَلَا يَسْتَطِيعُ الْمِصْرِيُّونَ أَنْ يَشْرَبُوا مَاءً مِنَ النَّيْلِ.» ١٩ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: «خُذْ عَصَاكَ وَمُدَّ يَدَكَ فَوْقَ مِيَاهِ مِصْرَ: أَنْهَارُهَا وَجَدَاوِلُهَا وَبَرَكَيْهَا، وَفَوْقَ كُلِّ تَجْمُعَاتِ الْمِيَاهِ حَتَّى تَصِيرَ دَمًا.» سَيَصِيرُ الْمَاءُ دَمًا فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، حَتَّى الْمَاءُ الْمُخَزَّنُ فِي أَوْعِيَةِ الْخَشَبِ وَالْحَجَرِ!» ٢٠ فَفَعَلَ مُوسَى وَهَارُونَ كَمَا أَمَرَهُمَا اللَّهُ. فَرَفَعَ هَارُونَ الْعَصَا وَضَرَبَ بِهَا الْمَاءَ الَّذِي فِي نَهْرِ النَّيْلِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَخُدَامِهِ، فَتَحَوَّلَتْ مِيَاهُ النَّيْلِ إِلَى دَمٍ، ٢١ وَمَاتَ السَّمَكُ، وَصَارَتْ رَائِحَةُ النَّيْلِ كَرِيهَةً، حَتَّى إِنَّ الْمِصْرِيِّينَ لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَشْرَبُوا مِنْهُ. وَكَانَ الدَّمُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.

٢٢ لَكِنَّ سَحْرَةَ مِصْرَ عَمِلُوا الْأَمْرَ نَفْسَهُ بِسِحْرِهِمْ، فَتَقَسَّى قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَلَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِمَا، كَمَا سَبَقَ أَنْ قَالَ اللَّهُ. ٢٣ وَعَادَ فِرْعَوْنَ إِلَى بَيْتِهِ وَلَمْ يَأْتَهُ لِلْأَمْرِ مُطْلَقًا. ٢٤ وَحَفَرَ كُلُّ الْمِصْرِيِّينَ آبَارًا حَوْلَ نَهْرِ النَّيْلِ لِيَشْرَبُوا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَسْتَطِيعُونَ الشَّرْبَ مِنْ مَاءِ النَّهْرِ.

الصَّفَادُ

٢٥ وَمَرَّتْ سَبْعَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ أَنْ ضَرَبَ اللَّهُ نَهْرَ النَّيْلِ. فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: (هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: أَطْلِقْ شَعْبِي كِي يَعْبُدَنِي. ٢٦ فَإِنْ

تَكَرَّرَ دَعْوَةُ اللَّهِ لِمُوسَى

٢٨ حِينَ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فِي أَرْضِ مِصْرَ، ٢٩ قَالَ لَهُ: «أَنَا اللَّهُ. قُلْ لِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ كُلِّ مَا أَقُولُهُ لَكَ.» ٣٠ فَقَالَ مُوسَى فِي حَضْرَةِ اللَّهِ: «أَنَا لَا أَجِدُ الْكَلَامَ، فَكَيْفَ سَيَسْتَمِعُ فِرْعَوْنَ لِي؟»

٧ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «هَا قَدْ جَعَلْتُكَ كَالِهٍ لِفِرْعَوْنَ، وَأَخُوكَ هَارُونَ سَيَكُونُ كَنَبِيِّ لَكَ. ٢ تَكَلَّمْ أَنْتَ بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ بِهِ. وَهَارُونَ أَخُوكَ سَيَقُولُ لِفِرْعَوْنَ بِأَنْ يُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ. ٣ لَكِنِّي سَأُقَسِّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ لِأَكْثَرِ مُعْجَزَاتِي وَعَجَائِبِي فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٤ لَكِنَّ فِرْعَوْنَ لَنْ يَسْتَمِعَ لَكُمْ، وَلِذَا سَأُمِدُّ يَدِي لِضَرْبِ مِصْرَ، وَسَأَخْرِجُ فِرْعَوْنَ، شَعْبِي، بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِأَحْكَامٍ عَظِيمَةٍ. ٥ حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ حِينَ أُمِدُّ يَدِي ضِدَّ إِسْرَائِيلَ وَأَخْرِجُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِهِمْ.»

٦ فَعَمِلَ مُوسَى وَهَارُونَ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ لَهُمَا. ٧ وَكَانَ مُوسَى فِي الثَّمَانِينَ مِنْ عُمْرِهِ، وَهَارُونَ فِي الثَّلَاثَةِ وَالثَّمَانِينَ، حِينَ كَلَّمَا فِرْعَوْنَ.

العَصَا تَتَحَوَّلُ إِلَى حَيَّةٍ

٨ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ٩ «حِينَ يَقُولُ فِرْعَوْنَ لَكُمْ: «اصْنَعَا مُعْجَزَةً»، قُلْ يَا مُوسَى لِهَارُونَ: «خُذْ عَصَاكَ وَارِيهَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ فَتَصِيرُ ثُعْبَانًا.» ١٠ فَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَفَعَلَا كَمَا أَمَرَهُمَا اللَّهُ. وَلَمَّا رَمَى هَارُونَ عَصَاهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَحَاشِيَتَيْهِ، صَارَتْ ثُعْبَانًا. ١١ لَكِنَّ فِرْعَوْنَ دَعَا حُكَمَاءَهُ وَسَحَرْتَهُ. فَفَعَلَ سَحْرَةَ مِصْرَ الْأَمْرَ ذَاتَهُ بِسِحْرِهِمْ. ١٢ رَمَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَصَاهُ فَصَارَتْ الْعِصَى ثُعْبَانًا. لَكِنَّ عَصَا هَارُونَ ابْتَلَعَتْ عِصِيَهُمْ. ١٣ أَمَّا قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَتَقَسَّى، وَلَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِمَا، تَمَامًا كَمَا قَالَ اللَّهُ.

^{١٧}فَعَمِلَا بِحَسَبِ قَوْلِهِ. مَدَّ هَارُونُ عَصَاهُ يَبْدُو، وَصَرَبَ تُرَابُ الْأَرْضِ الَّذِي صَارَ قَمَلًا عَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ. كُلُّ تُرَابِ الْأَرْضِ صَارَ قَمَلًا فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ.

^{١٨}وَحَاوَلَ السَّحَرَةُ أَنْ يُخْرِجُوا الْقَمَلَ بِسِحْرِهِمْ، فَلَمْ يَقْدِرُوا، بَلْ انْتَشَرَ الْقَمَلُ عَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ. ^{١٩}وَقَالَ السَّحَرَةُ: «هَذَا إصْبَغُ اللَّهِ». لَكِنْ فِرْعَوْنُ تَقَسَّى قَلْبُهُ وَلَمْ يَسْتَمِعْ لَهُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ.

الدُّبَاب

^{٢٠}وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اذْهَبْ وَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ فِي الصَّبَاحِ حِينَ يَخْرُجُ إِلَى الْمَاءِ، وَقُلْ لَهُ: يَقُولُ اللَّهُ لَكَ أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَبْتَذِرَ. ^{٢١}فَإِنْ لَمْ تُطْلِقْ شَعْبِي، سَأَرْسِلُ أَسْرَابًا مِنَ الدُّبَابِ عَلَيْكَ وَعَلَى خُدَامِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى بَيْتِكَ. سَتَمَتَلِي بُيُوتَ مِصْرَ بِأَسْرَابِ الدُّبَابِ، وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ الَّتِي تَسْكُنُهَا. ^{٢٢}لَكِنْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأُمَيِّزُ أَرْضَ جَاسَانَ حَيْثُ يُقِيمُ شَعْبِي، فَلَنْ تَأْتِيَ أَسْرَابُ الدُّبَابِ هُنَاكَ، كَيْ تَعْرِفَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الْمُتَسَيِّدُ فِي وَسْطِ هَذِهِ الْأَرْضِ. ^{٢٣}سَأُمَيِّزُ بَيْنَ شَعْبِي وَشَعْبِكَ، وَسَيُحَدِّثُ هَذَا غَدًا لِهَارُونَ لَكَ.»

^{٢٤}وَأَسْتَجَابَ اللَّهُ لِقَوْلِهِ، فَأَتَتْ أَسْرَابُ مِنَ الدُّبَابِ عَلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ وَبُيُوتِ خُدَامِهِ وَعَلَى كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ. وَخَرِبَتْ الْأَرْضُ بِسَبَبِ أَسْرَابِ الدُّبَابِ. ^{٢٥}حِينَئِذٍ، اسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَارُونَ، وَقَالَ لَهُمَا: «قَدَّمُوا ذَبَائِحَ لِإِلَهُكُمْ هُنَا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ.»

^{٢٦}لَكِنْ مُوسَى قَالَ: «لَا يَصْلُحُ أَنْ نَفْعَلَ هَذَا. لِأَنَّا سَنَذْبَحُ لِإِلَهِنَا مَا يُحَرِّمُهُ الْمِصْرِيُّونَ. ^{٢٧}بَلْ إِنْ ذَبَحْنَا أَمَامَ عُيُونِهِمْ مَا يُحَرِّمُونَ ذَبْحَهُ، سَيَرْجُمُونَا! ^{٢٨}لَا بُدَّ أَنْ نَسِيرَ فِي رَحْلَةٍ لثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَنُقَدِّمَ هُنَاكَ الذَّبَائِحَ لِإِلَهِنَا كَمَا أَمَرْنَا.»

^{٢٨}فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «سَأُطْلِقُكُمْ لِتَقْدُمُوا ذَبَائِحَ لِإِلَهِهِمْ إِلَهُكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ، لَكِنْ لَا تَبْتَعِدُوا! وَصَلِّيًا لِأَجْلِي.» ^{٢٩}فَقَالَ مُوسَى: «فَوَرَّ خُرُوجِي مِنْ عِنْدِكَ سَاصِلِي مِصْرَ.»

رَفَضَتْ أَنْ تُطْلِقَهُمْ، سَاضِرِبَتْ كُلَّ أَرْضِكَ بِالضَّفَادِعِ. ^٣سَتَمَتَلِي النَّبِلَ بِالضَّفَادِعِ. وَتَسْتَعْدُ الضَّفَادِعُ إِلَى بَيْتِكَ وَغُرْفَةِ نَوْمِكَ وَعَلَى سِرِيرِكَ وَإِلَى بُيُوتِ خُدَامِكَ، وَعَلَى شَعْبِكَ وَإِلَى أَفْرَانِكَ وَآتِيَتِكَ. ^٤فَتَأْتِي الضَّفَادِعُ عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى كُلِّ خُدَامِكَ.»

^٥وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: (مَدَّ يَدَكَ بِعَصَاكَ عَلَى الْأَنْهَارِ وَالْجُدَاوِلِ وَالْبِرَكِ، وَأَخْرِجْ ضَفَادِعَ لِيَتَنَشِّرَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.)» ^٦فَمَدَّ هَارُونُ يَدَهُ عَلَى مِيَاهِ مِصْرَ، فَخَرَجَتِ الضَّفَادِعُ وَغَطَّتْ أَرْضَ مِصْرَ. ^٧وَلَكِنَّ السَّحَرَةَ عَمِلُوا الْأَمْرَ ذَاتَهُ بِسِحْرِهِمْ، وَأَخْرَجُوا ضَفَادِعَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.

^٨فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ لَهُمَا: «صَلِّيًا إِلَى اللَّهِ أَنْ يُزِيلَ الضَّفَادِعَ عَنِّي وَعَنْ شَعْبِي، حِينَئِذٍ، سَأُطْلِقُ الشَّعْبَ لِيُقَدِّمُوا ذَبَائِحَ لِلَّهِ.» ^٩فَقَالَ مُوسَى لِفِرْعَوْنَ: «أَنْتَ تَقَرَّرُ مَتَى أَصَلِّي لِأَجْلِكَ وَلِأَجْلِ خُدَامِكَ وَشَعْبِكَ لِإِزَالَةِ الضَّفَادِعِ عَنْكَ وَعَنْ بُيُوتِكَ. لَكِنْ سَتَبْقَى الضَّفَادِعُ فِي النَّبْلِ فَقَطَّ.» ^{١٠}فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «غَدًا.» فَأَجَابَ مُوسَى: «كَمَا تَقُولُ، كَيْ تَعْرِفَ أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلُ يَهُوَهْ إِلَهِنَا. ^{١١}سَتَزُولُ الضَّفَادِعُ عَنْكَ وَعَنْ بُيُوتِكَ وَعَنْ خُدَامِكَ وَعَنْ شَعْبِكَ، وَسَتَبْقَى فِي النَّبْلِ.»

^{١٢}فَخَرَجَ مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ. وَصَرَخَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ بِشَأْنِ الضَّفَادِعِ الَّتِي أَرْسَلَهَا اللَّهُ عَلَى فِرْعَوْنَ. ^{١٣}فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِمُوسَى. وَمَاتَتِ الضَّفَادِعُ فِي الْبُيُوتِ وَالسَّاحَاتِ وَالْخُثُولِ. ^{١٤}فَجُمِعَتْ فِي أَكْوَامٍ كَثِيرَةٍ حَتَّى صَارَتْ رَائِحَةُ الْأَرْضِ كَرِيهَةً جَدًّا. ^{١٥}لَكِنْ حِينَ رَأَى فِرْعَوْنُ أَنَّهُ صَارَ هُنَاكَ فَرْجٌ، قَسَى قَلْبُهُ، وَلَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِمَا كَمَا قَالَ اللَّهُ.

الْقَمَل

^{١٦}وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: (مَدَّ عَصَاكَ وَاضْرِبْ تُرَابَ الْأَرْضِ فَيَصِيرُ قَمَلًا فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.)»

٢٩:٨ ما يُحَرِّمُهُ الْمِصْرِيُّونَ. رَبِّمَا لِأَنَّ بَعْضَ آلِهَةِ الْمِصْرِيِّينَ كَانَتْ تُمَثَّلُ فِي بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي سَيَذْبَحُهَا شَعْبُ مُوسَى.

١٠:٨ يَهُوَهْ. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْأِسْمِ «الْكَائِنُ.»

١٠ فَأَخَذَا رَمَاداً مِنَ الْفَرْنِ وَوَقَفَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ. وَرَمَاهُ مُوسَى نَحْوَ السَّمَاءِ، فَصَارَ دَّمَائِلٌ مُتَقَيِّحَةً عَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ.

١١ وَبَسَبَ الدَّمَائِلُ، لَمْ يَسْتَطِعِ السَّحَرَةُ أَنْ يَقِفُوا أَمَامَ مُوسَى لِيَتَحَدَّوْهُ. لِأَنَّ الدَّمَائِلَ كَانَتْ عَلَى السَّحَرَةِ وَعَلَى كُلِّ الْمِصْرِيِّينَ.

١٢ لَكِنَّ اللَّهَ قَسَى قَلْبَ فِرْعَوْنَ، وَلَمْ يَسْمَعْ إِلَيْهِمَا كَمَا قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى.

الْبَرَد

١٣ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ وَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ وَقُلْ لَهُ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ يَهُوהُ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: «أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدَنِي. ١٤ فِيهِ هَذِهِ الْمَرَّةُ، سَأُرْسِلُ كُلَّ أَوْبَانِي الَّتِي سَتَكُونُ عِبْناً عَلَى قَلْبِكَ وَعَلَى وُزْرَائِكَ وَشَعْبِكَ، كَيْ تَعْرِفَ أَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ مِثْلِي فِي الْأَرْضِ. ١٥ لِأَنِّي كُنْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُمِدَّ يَدِي وَأُضْرِبَكَ وَأُضْرِبَ شَعْبَكَ بِالْوَبَاءِ، فَتَقْطَعُونَ مِنْ أَرْضِكُمْ. ١٦ لَكِنِّي أَبْقَيْتُكَ لِأُظْهِرَ لَكَ قُوَّتِي، وَلِكَيْ أَجْعَلَ اسْمِي مَعْرُوفاً فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ١٧ وَمَا زِلْتُ تُضَاقِقُ شَعْبِي وَلَمْ تُطْلِقْهُمْ. ١٨ فِي الْغَدِ، فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ، سَأَتِي بِبَرَدٍ ضَخْمٍ لَمْ يَأْتِ مِثْلُهُ عَلَى مِصْرَ مِنْ وَقْتِ تَأْسِيسِهَا وَحَتَّى الْآنَ. ١٩ فَصْعُوا مَوَاشِيَكُمْ وَكُلَّ مَا لَكُمْ فِي الْحَقْلِ فِي حَظَائِرٍ مَسْقُوفَةٍ. كُلُّ إِنْسَانٍ أَوْ حَيَوَانٍ فِي الْحَقْلِ لَا يُؤْتِي بِهِ إِلَى الدَّخَائِلِ سَيَمُوتُ حِينَ يَسْفُطُ الْبَرَدُ عَلَيْهِ.»

٢٠ وَكُلُّ خَادِمٍ مِنْ خُدَّامِ فِرْعَوْنَ، خَافَ كَلِمَةَ اللَّهِ، أَدْخَلَ خُدَّامُهُ وَمَوَاشِيَهُ إِلَى الدَّخَائِلِ. ٢١ لَكِنَّ الَّذِي تَجَاهَلَ كَلِمَةَ اللَّهِ تَرَكَ خُدَّامَهُ وَمَوَاشِيَهُ فِي الْحَقْلِ.

٢٢ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ، لِيَأْتِيَ الْبَرَدُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، وَعَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَكُلِّ نَبَاتَاتِ الْحَقْلِ فِي أَرْضِ مِصْرَ.»

٢٣ فَمَدَّ مُوسَى غِصَاهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ رَعْدًا وَبَرَقًا وَبَرَدًا. أَمْطَرَ اللَّهُ بَرَدًا عَلَى الْأَرْضِ. ٢٤ كَانَ هُنَاكَ بَرَدٌ مَعَ بَرَقٍ بِشَكْلِ مُسْتَمِرٍّ. كَانَ شَدِيدًا جَدًّا وَلَمْ يَأْتِ مِثْلُهُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ مِنْذُ أَنْ سَكَنَهَا الْبَشَرُ. ٢٥ وَضْرَبَ الْبَرَدُ كُلَّ مَا فِي الْحَقْلِ مِنَ النَّاسِ

إِلَى اللَّهِ، فَتَرَوُلُ أَسْرَابُ الدُّبَابِ عَنْ فِرْعَوْنَ وَخُدَّامِهِ وَشَعْبِهِ غَدًّا. لَكِنْ أَرْجُو مِنْ فِرْعَوْنَ أَنْ لَا يَخْدَعَنَا ثَانِيَةً بِعَدَمِ إِطْلَاقِهِ لِلشَّعْبِ لِيُقَدِّمُوا ذَبَائِحَ لِلَّهِ.»

٣٠ وَخَرَجَ مُوسَى مِنْ مَحْضَرِ فِرْعَوْنَ وَصَلَّى إِلَى اللَّهِ.

٣١ وَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِمُوسَى، فَازَالَ أَسْرَابَ الدُّبَابِ عَنْ فِرْعَوْنَ وَخُدَّامِهِ وَشَعْبِهِ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ ذَبَابَةٌ وَاحِدَةٌ.

٣٢ لَكِنَّ فِرْعَوْنَ قَسَى قَلْبَهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا، وَلَمْ يُطْلِقِ الشَّعْبَ.

صَرْبَةُ الْمَوَاشِي

٩ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ يَهُوהُ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: «أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدَنِي. ٢ فَإِنْ رَفَضْتَ أَنْ تُطْلِقَهُمْ وَأَطْلَلْتَ احْتِجَازَهُمْ، ٣ فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ سَتَكُونُ ضِدَّ مَوَاشِيكَ الَّتِي فِي الْحَقْلِ، ضِدَّ الْخَيْلِ وَالْحَمِيرِ وَالْجِمَالِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ، إِذْ سَأُضْرِبُهَا بِمَرَضٍ شَدِيدٍ. ٤ لَكِنَّ اللَّهَ سَيُمَيِّزُ بَيْنَ مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَوَاشِي مِصْرَ، إِذْ لَنْ يَمُوتَ رَأْسٌ مِنْ مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٥ قَدْ حَدَّدَ اللَّهُ وَقْتًا فَقَالَ: غَدًا سَأَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْأَرْضِ.»

٦ وَقَدْ صَنَعَ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْيَوْمِ التَّالِي، فَمَاتَتْ كُلُّ مَوَاشِي مِصْرَ، لَكِنْ لَمْ يَمُتْ رَأْسٌ مِنْ مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٧ لَكِنَّ لَمَّا اسْتَخَبَرَ فِرْعَوْنَ عَمَّا حَدَثَ، وَوَجَدَ أَنَّهُ لَمْ يَمُتْ رَأْسٌ وَاحِدٌ مِنْ مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، تَقَسَّى قَلْبُهُ وَلَمْ يَسْمَحْ بِإِطْلَاقِ الشَّعْبِ.

الدَّمَائِلُ

٨ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «خُذَا خَفْنَةً مِنْ رَمَادِ الْفَرْنِ، وَلَيَرَوْهَا مُوسَى بِاتِّجَاهِ السَّمَاءِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ، ٩ فَيَصِيرُ الرَّمَادُ غُبَاراً عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، وَيُسَبِّبُ دَّمَائِلَ مُتَقَيِّحَةً عَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.»

سَطَحِ الْأَرْضِ حَتَّى لَا يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يَرَى الْأَرْضَ.
وَسَيَأْكُلُ الْجَرَادُ مَا تَبَقِيَ لَكُمْ بَعْدَ ضَرْبَةِ الْبَرَدِ. سَيَأْكُلُ
كُلَّ أَشْجَارِكُمُ النَّاتِيَةِ فِي الْحَقْلِ. ^٦بَلْ سَتَمَتِّلُنِي بِهَا
بُيُوتُكَ وَبُيُوتُ خُدَامِكَ وَبُيُوتُ كُلِّ الْمِصْرِيِّينَ. وَسَتَرَى
أَنْتَ مَا لَمْ يَرَهُ آبَاؤُكَ وَأَجْدَادُكَ مِنْذُ أَنْ وُجِدُوا عَلَى
الْأَرْضِ إِلَى الْيَوْمِ!»

ثُمَّ اسْتَدَارَ وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ.

^٧فَقَالَ خُدَامُ فِرْعَوْنَ لَهُ: «إِلَى مَتَى سَيَبْقَى هَذَا
الرَّجُلُ فَخًا لَنَا؟ أَطْلِقِ الرِّجَالَ لِيَعْبُدُوا إِلَهُهُمْ. أَلَا تَرَى
أَنْ مِصْرَ قَدْ خَرِبَتْ؟»

^٨فَاسْتَدْعَى مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ، فَقَالَ لَهُمَا:
«اذْهَبُوا وَاعْبُدُوا إِلَهُكُمْ. لَكِنْ، مَنِ الَّذِينَ سَيَذْهَبُونَ؟»
^٩فَقَالَ مُوسَى: «سَنَذْهَبُ جَمِيعًا مَعَ شِبْثَانَا
وَشُيُوخِنَا وَأَبْنَائِنَا وَنِسَائِنَا وَغَنَمِنَا وَبَقَرِنَا، لِأَنَّ لَدَيْنَا عِيدًا
لِلَّهِ لِنَحْتَفِلَ بِهِ.»

^{١٠}فَقَالَ فِرْعَوْنَ سَاخِرًا: «يَكُونُ اللَّهُ مَعَكُمْ بِالْفِعْلِ
إِذَا أَطْلَقْتُ أَوْلَادَكُمْ مَعَكُمْ! أَنْتُمْ تُخْفِيَانِ خُطَّةَ شَرِيرَةٍ.
^{١١}يُمْكِنُ لِلرِّجَالِ فَقَطْ أَنْ يَذْهَبُوا وَيَعْبُدُوا اللَّهَ، لِأَنَّ هَذَا
مَا تُرِيدَانِهِ.» ثُمَّ طَرَدَهُمَا فِرْعَوْنَ مِنْ أَمَامِهِ.

^{١٢}فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مَنْذُ يَدُكَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ
لِيَأْتِيَ الْجَرَادُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ وَيَأْكُلُ كُلَّ عُشْبٍ أَخْضَرَ
فِي الْأَرْضِ تَرْكُهُ الْبَرَدُ.»

^{١٣}فَمَدَّ مُوسَى عَصَاهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، فَسَاقَ اللَّهُ
رِيحًا شَرْقِيَّةً عَلَى الْأَرْضِ طِيلَةَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ. وَجِئَ
جَاءَ الصَّبَاحُ، سَاقَتِ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ الْجَرَادَ. ^{١٤}أَتَى
الْجَرَادُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ وَاسْتَقَرَّ فِيهَا. كَانَتْ
الْمَأْسَاءُ عَظِيمَةً، إِذْ لَمْ يَأْتِ جَرَادٌ كَهَذَا مِنْ قَبْلُ،
وَلَنْ يَأْتِيَ. ^{١٥}فَقَدْ غَطَّى الْجَرَادُ سَطَحَ الْأَرْضِ، حَتَّى
سَادَتْ الطُّلُمَةُ. وَأَكَلَ كُلُّ نَبَاتٍ فِي الْأَرْضِ وَكُلُّ ثِمَارِ
الْأَشْجَارِ الَّتِي بَقِيَتْ بَعْدَ ضَرْبَةِ الْبَرَدِ. لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ
أَخْضَرَ بَيْنَ الْأَشْجَارِ وَالنَّبَاتَاتِ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

^{١٦}فَاسْرَعَ فِرْعَوْنَ بِاسْتِدْعَاءِ مُوسَى وَهَارُونَ، وَقَالَ:
«أَخْطَأْتُ إِلَى يَهُوه إِلَهُكُمْ وَإِلَيْكُمْ. وَالآنَ، اغْفِرَا
خَطِيئَتِي هَذِهِ الْمَرَّةَ، وَصَلِّا إِلَى يَهُوه إِلَهُكُمْ أَنْ يُزِيلَ
عَنِّي هَذَا الْمَوْتَ.»

وَالْحَيَوَانَاتِ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. وَضَرَبَ الْبَرَدُ كُلَّ
النَّبَاتَاتِ الَّتِي فِي الْحَقْلِ وَحَطَمَ كُلَّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ.
^{٢٦}لَكِنْ عَلَى أَرْضِ جَاسَانَ، لَمْ يَأْتِ بَرَدٌ. وَهِيَ الْأَرْضُ
الَّتِي سَكَنَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ.

^{٢٧}وَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنَ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ لَهُمَا:
«قَدْ أَخْطَأْتُ هَذِهِ الْمَرَّةَ. اللَّهُ هُوَ الْمُحَقُّ، وَأَنَا وَشَعْبِي
عَلَى خَطَأٍ. ^{٢٨}صَلِّا لِلَّهِ، يَكْفِي مَا نَلْنَاهُ مِنْ رَعْدٍ وَبَرَدٍ.
سَاطِلِفُكُمْ، وَلَنْ تَضْطُرُّوا لِلْبَقَاءِ أَكْثَرَ.»

^{٢٩}فَقَالَ مُوسَى لَهُ: «جِئْنِ أَخْرُجْ مِنَ الْمَدِينَةِ سَارِفُ
يَدَيَّ لِلَّهِ، فَيَتَوَقَّفَ الرَّعْدُ وَلَا يَبْقَى بَرَدٌ، كَمَا تَعْرِفُ أَنَّ
الْأَرْضَ لِلَّهِ. ^{٣٠}أَمَّا أَنْتَ وَخُدَامُكَ، فَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّكُمْ لَا
تَحَافُونَ اللَّهَ.»

^{٣١}وَكَانَ قَدْ تَلَفَ الْكِتَانُ وَالشَّعِيرُ. لِأَنَّ الْكِتَانَ كَانَ
قَدْ أَخْضَرَ، وَالشَّعِيرُ أَنْتَبَ سَنَابِلَهُ. ^{٣٢}أَمَّا حُبُوبُ الْقَمْحِ
وَالْعَلْسِ فَلَمْ تَلَفْ، لِأَنَّهَا تَنْضِجُ فِي وَقْتٍ مُتَأَخِّرٍ.

^{٣٣}وَخَرَجَ مُوسَى مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ وَمِنَ الْمَدِينَةِ وَرَفَعَ
يَدَهُ إِلَى اللَّهِ وَصَلَّى، فَتَوَقَّفَ الرَّعْدُ وَالْبَرَقُ، وَلَمْ يَعْثُرْ
الْمَطَرُ يَسْكُبُ عَلَى الْأَرْضِ.

^{٣٤}وَجِئَ رَأَى فِرْعَوْنَ أَنَّ الْمَطَرَ وَالْبَرَدَ وَالرَّعْدَ
قَدْ تَوَقَّفَتْ، أَخْطَأَ ثَانِيَةً، وَقَسَى هُوَ وَخُدَامُهُ قُلُوبَهُمْ.
^{٣٥}فَفَقَسَى قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَلَمْ يُطْلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا
سَبَقَ أَنْ قَالَ اللَّهُ عَلَى فَمِ مُوسَى.

الْجَرَادُ

وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ
لِأَنِّي قَسَيْتُ قَلْبَهُ وَقُلُوبَ خُدَامِهِ كَمَا أَظْهَرَ
مُعْجَزَاتِي فِي وَسْطِهِمْ، ^٢وَلَكِنِّي تُخْبِرُ أَوْلَادَكَ وَأَحْفَادَكَ
بِمَا عَمِلْتُهُ بِالْمِصْرِيِّينَ، وَتُخْبِرُهُمْ بِالْمُعْجَزَاتِ الَّتِي
عَمِلْتُهَا، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

^٣فَأَتَى مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَالَا لَهُ: «هَذَا
هُوَ مَا يَقُولُهُ يَهُوه إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: (حَتَّى مَتَى تَرْفُضُ أَنْ
تَتَوَاضَعَ أَمَامِي؟ أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدَنِي. ^٤فَإِنْ رَفَضْتَ،
سَأَتِي بِالْجَرَادِ عَلَى بَلَدِكَ وَأَرْضِكَ فِي الْغَدِ، ^٥فَيُغَطِّي

أ: ٢٢:٩. القلْس. يشبه القمح.

ب: ٣:١٠. يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكاين».

مُوسَى عَظِيمًا جَدًّا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فِي عُيُونِ خُدَّامِ
فِرْعَوْنَ وَالشَّعْبِ.

^٤ وَقَالَ مُوسَى: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «قُرْبُ
مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، سَأُخْرِجُ إِلَى وَسْطِ مِصْرَ، ^٥ فَيَمُوتُ كُلُّ
بِكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، ابْتِدَاءً بِابْنِ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَى
عَرْشِهِ، حَتَّى بِكْرِ الْجَارِيَةِ الْجَالِسَةِ خَلْفَ حَجَرِ الرَّحَى،

وَكُلِّ بِكْرٍ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ. ^٦ سَيَكُونُ هُنَاكَ نَوَاحٍ عَظِيمٌ
فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ لَمْ يَأْتِ مِثْلُهُ مِنْ قَبْلُ، وَلَنْ يَأْتِيَ.

^٧ أَمَّا وَسْطُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ وَلَا حَتَّى
كَلْبٌ لَيَنْبَحَ وَسْطَ النَّاسِ أَوْ الْحَيَوَانَاتِ، لِيَعْرِفُوا أَنَّ اللَّهَ
يُمَيِّزُ بَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ وَالْإِسْرَائِيلِيِّينَ. ^٨ كُلُّ خُدَّامِكَ هَؤُلَاءِ
سَيَأْتُونَ إِلَيَّ وَسَيَرَكُّعُونَ لِي وَيَقُولُونَ: اخْرِجْ أَنْتَ وَكُلُّ
الشَّعْبِ الَّذِي يَتَّبِعُكَ. جِيئَنِي، سَأُخْرِجُ.»

^٩ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «لَنْ يَسْتَمِعَ فِرْعَوْنُ لَكَ
كَيَ أَزِيدَ مُعْجَزَاتِي فِي أَرْضِ مِصْرَ.» ^{١٠} فَفَعَلَ مُوسَى
وَهَارُونَ كُلُّ هَذِهِ الْمُعْجَزَاتِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ. لَكِنَّ اللَّهَ
قَسَى قَلْبَهُ كَيَ لَا يُطِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ.

عِيدُ الْفِصْحِ

١٢ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ:
^٢ «سَيَكُونُ هَذَا الشَّهْرُ أَوَّلَ شَهْرٍ لَكُمْ.
وَسَيَكُونُ الشَّهْرُ الْأَوَّلُ مِنَ السَّنَةِ. ^٣ كُلَّمَا كُلَّ جَمَاعَةٍ
إِسْرَائِيلَ وَقُولَا لَهُمْ: فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ،
عَلَى كُلِّ رَجُلٍ أَنْ يَخْصُصَ حَمَلًا لِعَائِلَتِهِ. ^٤ وَإِنْ
كَانَتْ الْعَائِلَةُ صَغِيرَةً، فَلْيَشْتَرِكْ هُوَ وَجَارُهُ بِحَمَلٍ وَاحِدٍ
لِعَائِلَتَيْهِمَا، بِحَسَبِ عَدَدِ أَفْرَادِ الْعَائِلَتَيْنِ. احْسِبُوا عَدَدَ
الْأَكِلِينَ مِنَ الْحَمَلِ.

^٥ «يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْحَمَلُ ذَكَرًا سَلِيمًا مِنْ
الْغِيُوبِ، عُمْرُهُ سَنَةً. وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْغَنَمِ أَوْ
الْمَاعِزِ. ^٦ احْتَفِظُوا بِهِ إِلَى الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ هَذَا
الشَّهْرِ. جِيئَنِي، عَلَى جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَذْبَحُوهُ

^{١٨} فَخَرَجَ مُوسَى مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ وَصَلَّى إِلَى اللَّهِ.
^{١٩} فَأَرْسَلَ اللَّهُ رِيحًا غَرِيبَةً قَوِيَّةً حَمَلَتْ الْجَرَادَ وَأَلْقَتْهُ
فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، حَتَّى لَمْ تَبْقَ جَرَادَةٌ وَاحِدَةٌ فِي أَرْضِ
مِصْرَ. ^{٢٠} لَكِنَّ اللَّهَ قَسَى قَلْبَ فِرْعَوْنَ كَيَ لَا يُطِيعَ
بَنِي إِسْرَائِيلَ.

الظَّلَامُ

^{٢١} وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ
لِيَأْتِيَ ظَلَامٌ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، حَتَّى إِنَّهُ يَكَادُ أَنْ يُلَمَسَ
لِشِدَّتِهِ!»

^{٢٢} فَفَعَلَ مُوسَى يَدَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، فَحَلَّ ظَلَامٌ شَدِيدٌ
عَلَى أَرْضِ مِصْرَ لِمُدَّةٍ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، ^{٢٣} حَتَّى لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ
يَقْدِرُ أَنْ يَرَى الْآخَرَ. وَلَمْ يَقُمْ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ لثَلَاثَةِ
أَيَّامٍ. وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَكَانَ لَدَيْهِمْ نُورٌ فِي بُيُوتِهِمْ.
^{٢٤} فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنَ مُوسَى وَقَالَ لَهُ: «اذْهَبُوا وَاخْدُمُوا
اللَّهَ، لَكِنَّ تَبَقَى غَنَمُكُمْ وَبَقَرُكُمْ. وَيُمْكِنُ لِأَوْلَادِكُمْ
أَيْضًا أَنْ يَذْهَبُوا مَعَكُمْ.»

^{٢٥} فَقَالَ مُوسَى: «بَلْ أَنْتَ أَيْضًا سَتُعْطِينَا قَرَابِينَ
وَذَبَائِحَ لِنَذْبَحَ لِإِلَهِنَا. ^{٢٦} وَمَوَاشِينَا تَذْهَبُ مَعَنَا، فَلَا
يَبْقَى مِنْهَا رَأْسٌ وَاحِدٌ، لِأَنَّا سَنَذْبَحُ مِنْهَا أَثْنَاءَ عِبَادَةِ
إِلَهِنَا. وَلَا نَعْرِفُ مَاذَا سَنَذْبَحُ لِلَّهِ بِالتَّحْدِيدِ حَتَّى نَصِلَ
إِلَى هُنَا.»

^{٢٧} لَكِنَّ اللَّهَ قَسَى قَلْبَ فِرْعَوْنَ، وَلَمْ يَرِدْ أَنْ
يُطِيعَهُمْ. ^{٢٨} وَقَالَ فِرْعَوْنَ لِمُوسَى: «ابْتَعدْ عَنِّي! احْذَرْ!
لَا تَرْتَبِ ثَانِيَةً، فَحِينَ تَرَانِي سَتَمُوتُ.» ^{٢٩} وَقَالَ مُوسَى:
«كَمَا قُلْتَ بِالْفِعْلِ، لَنْ أَرَكَ ثَانِيَةً.»

الْإِنْذَارُ بِقَتْلِ الْأَبْكَارِ

١١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «سَأَتِي بِضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ
أُخْرَى عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى مِصْرَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ
سَيُطْلَقُكُمْ مِنْ هُنَا. وَحِينَ يُطْلَقُكُمْ، فَإِنَّهُ سَيَطْرُدُكُمْ
طَرْدًا.

^٢ «قُلْ لِلشَّعْبِ أَنْ يَطْلُبَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ جَارِهِ، وَكُلُّ
امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا، أَدَوَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ.» ^٣ وَجَعَلَ
اللَّهُ الْمِصْرِيِّينَ كَرَمَاءَ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ الرَّجُلُ

١٧ «أَحْفَظُوا عِيدَ الْخُبْزِ غَيْرَ الْمُخْتَصِرِ،^٥ لِأَنِّي فِي هَذَا الْيَوْمِ سَأُخْرِجُ صُفُوفَ^٦ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. أَحْفَظُوا هَذَا الْعِيدَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ كَعَادَةٍ دَائِمَةٍ. ١٨ مِنْ الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ وَحَتَّى مَسَاءِ الْيَوْمِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، تَأْكُلُونَ خُبْزًا غَيْرَ مُخْتَصِرٍ. ١٩ لَا تَبْقُوا خَمِيرًا فِي بُيُوتِكُمْ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. فَإَيُّ إِنْسَانٍ، سِوَاكَ أَكَانَ غَرِيبًا أَمْ مِنْ مَوَالِيدِ الْأَرْضِ، يَأْكُلُ شَيْئًا فِيهِ خَمِيرٌ، يُقَطَّعُ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. ٢٠ فَلَا تَأْكُلُوا أَيَّ شَيْءٍ فِيهِ خَمِيرٌ، بَلْ كُلُّوا خُبْزًا غَيْرَ مُخْتَصِرٍ فِي كُلِّ مَسَاكِنِكُمْ.»

٢١ «وَأَسْتَعِذُّ مُوسَى كُلَّ شَيْخٍ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «اخْتَارُوا حَمَلًا لِعَائِلَاتِكُمْ وَادْبَحُوهُ كَحَمَلٍ لِلْفِصْحِ. ٢٢ وَخُذُوا بَاقَةً مِنْ نَبَاتِ الزُّوْفَا وَاغْمِسُوهَا فِي حَوْضِ الدَّمِ، ثُمَّ اصْبِغُوا بِالْدَّمِ الْعَنْبَةَ الْعُلْيَا وَالْعَارِضَتَيْنِ الْيَمْنَى وَالْيُسْرَى لَأُثْوَابِ بُيُوتِكُمْ. وَلَا تَخْرُجُوا مِنْ أُبوابِ بُيُوتِكُمْ حَتَّى الصَّبَاحِ. ٢٣ حِينَ يَعْبُرُ اللَّهُ لِيَضْرِبَ أَرْضَ مِصْرَ، فَإِنَّهُ سَيَرَى الدَّمَ عَلَى الْعَنْبَةِ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ، فَتَجَاوَزَ اللَّهُ ذَلِكَ الْبَابَ وَلَا يَسْمَحُ لِلْمَلَائِكِ الْمُهْلِكِ^٧ بِالْدُخُولِ إِلَى بُيُوتِكُمْ لِيَقْتُلَ أَوْلَادَكُمْ. ٢٤ «أَحْفَظُوا هَذَا الْأَمْرَ كَعَادَةٍ دَائِمَةٍ لَكُمْ وَلَاوِلَادِكُمْ. ٢٥ وَحِينَ تَأْتُونَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَيُعْطِيهَا اللَّهُ لَكُمْ كَمَا وَعَدَ، تَحْفَظُونَ هَذِهِ الْفَرِیضَةَ. ٢٦ «وَحِينَ يَسْأَلُ أَوْلَادُكُمْ: «مَا مَعْنَى هَذَا الْعِيدِ؟» ٢٧ قُولُوا: «إِنَّهَا ذَبِيحَةُ فَصْحِ اللَّهِ الَّذِي تَجَاوَزَ بُيُوتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ ضَرَبَ مِصْرَ، لِكَيْلَهُ أَنْقَذَ بُيُوتَنَا.» حِينَئِذٍ، رَكَعَ الشَّعْبُ وَعَبَدُوا اللَّهَ.

فِي الْمَسَاءِ،^٧ ثُمَّ يَأْخُذُوا مِنَ الدَّمِ وَيَضْعُوهُ عَلَى قَائِمَتَيِ الْبَابِ، وَعَلَى عَتَبَتَيْهِ الْعُلْيَا، فِي الْبُيُوتِ الَّتِي سَيَأْكُلُونَ فِيهَا الْحَمَلَ.

٨ «وَيَأْكُلُونَ اللَّحْمَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مَشْوِيًّا عَلَى النَّارِ مَعَ خُبْزٍ غَيْرِ مُخْتَصِرٍ وَأَعْشَابٍ مُرَّةً. ٩ لَا تَأْكُلُوا مِنْهُ تَبْنًا أَوْ مَسْلُوقًا فِي الْمَاءِ، بَلْ مَشْوِيًّا عَلَى النَّارِ مَعَ رَأْسِهِ وَسِيقَانِهِ وَأَحْشَائِهِ الدَّاخِلِيَّةِ. ١٠ وَلَا تَبْقُوا شَيْئًا مِنْهُ حَتَّى الصَّبَاحِ. كُلُّ مَا يَبْقَى مِنْهُ تَحْرِقُونَهُ بِالنَّارِ.

١١ «هَكَذَا تَأْكُلُونَهُ: تَكُونُ أَوْسَاطُكُمْ مَشْدُودَةً، وَتَرْتَدُونَ أَحْدِيثَكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ، وَتَحْمِلُونَ عَصِيَّكُمْ فِي أَيْدِيكُمْ. تَأْكُلُونَهُ بِسُرْعَةٍ، فَهُوَ فَصْحٌ^٨ لِلَّهِ.

١٢ «وَأَنَا سَأَجْتَازُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ غَيْرَ أَرْضِ مِصْرَ وَأَقْتُلُ كُلَّ الْأَبْكَارِ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنَ النَّاسِ وَبِالْبَهَائِمِ. سَأَحْكُمُ عَلَى إِلَهَةِ مِصْرَ، أَنَا إِلَهُةُ الْحَقِيقِيِّ، يَهُوه. ب

١٣ «سَيَكُونُ الدَّمُ عَلَامَةً لَكُمْ عَلَى الْبُيُوتِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا. فَأَرَى الدَّمَ وَأَعْتَبِرُ عَنْكُمْ. لَنْ تَأْتِيَ عَلَيْكُمْ ضَرْبَةٌ حِينَ أَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ. ١٤ سَيَكُونُ هَذَا الْيَوْمُ ذِكْرًا لَكُمْ تَحْتَفِلُونَ بِهِ عِيدًا لِلَّهِ. أَحْفَظُوا هَذَا الْعِيدَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ كَعَادَةٍ دَائِمَةٍ. ١٥ لِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، تَأْكُلُونَ خُبْزًا غَيْرَ مُخْتَصِرٍ. فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ، تَخْرُجُونَ الْخَمِيرَةَ مِنْ بُيُوتِكُمْ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَأْكُلُ خُبْزًا مُخْتَصِرًا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ وَحَتَّى السَّابِعِ، يُقَطَّعُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ج

١٦ «فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ، تَعْقِدُونَ تَجْمَعًا مَهِيًا. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، تَعْقِدُونَ تَجْمَعًا مَهِيًا آخَرَ. لَا يَنْبَغِي أَنْ تَنْشَغِلُوا بِأَيِّ عَمَلٍ فِي هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ، عَدَا مَا يَعْمَلُهُ كُلُّ وَاحِدٍ لِإِعْدَادِ طَعَامِهِ.

١٧: ١٧: ٢٥ عِيدُ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَصِرِ. أَوْ «عِيدُ الْفَطِيرِ». وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يَلِي عِيدَ الْفِصْحِ مُبَاشَرَةً، وَامْتِزَجَ بِهِ مَعَ مَرُورِ الْوَقْتِ. يَأْكُلُ فِيهِ الْيَهُودُ خُبْزًا بِلا خَمِيرَةٍ وَأَعْشَابًا مُرَّةً فِي ذِكْرِ خُرُوجِهِمِ السَّرِيعِ مِنْ مِصْرَ. انْظُرْ تَفْصِيلًا ١٦: ١-٣. وَيَشِيرُ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ إِلَى الطَّهَارَةِ وَالتَّقَاءِ وَالْإِخْلَاصِ. (انْظُرْ ١ كُورِنْثُوسَ ٥: ٨)

١٧: ٢٥ صُنُوفٌ. مَصْطَلَحٌ عَسْكَرِيٌّ يَشِيرُ إِلَى مَسْتَوَى تَنْظِيمِ الشَّعْبِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدَيْنِ ٤١، ٥١)

١٧: ٢٦ الْمَلَائِكَةُ الْمُهْلِكَةُ. هُوَ الْمَلَائِكَةُ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ لِقَتْلِ الْأَبْكَارِ (أَوَّلِ الْمَوَالِيدِ) فِي مِصْرَ.

أ ١٧: ١١: ٢٥ فَصْحٌ. أَيْ «غُيُورٌ». وَهُوَ ذِكْرُ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ فِي مِصْرَ. يَحْتَفِلُ بِهِ الْيَهُودُ فِي الرَّبِيعِ وَيَتَنَاوَلُونَ ذَبِيحَةَ خَاصَّةً. انْظُرْ تَفْصِيلًا ١٦: ١-٦. وَيُرْتَبِطُ ذَلِكَ عِنْدَ الْمَسِيحِيِّينَ بِمَوْتِ الْمَسِيحِ وَبِقِيَامَتِهِ. انْظُرْ ١ كُورِنْثُوسَ ٥: ٧. (أَيْضًا فِي بَقِيَّةِ هَذَا الْفَصْلِ)

ب ١٧: ٢٦ يَهُوه. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ هُوَ «الْكَائِنُ».

ج ١٥: ١٧: ٢٥ يَتَقَطَّعُ مِنْ إِسْرَائِيلِ. يُنَزَّعُ مِنْ عَائِلَتِهِ وَيَفْقَدُ مِيرَاثَهُ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ ١٩)

كُلُّ صُفُوفِ شَعْبِ اللَّهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ^{٤٢}كَانَتْ لَيْلَةً سَهَرَ اللَّهُ فِيهَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَلِذَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُخَصَّصُوا «لَيْلَةَ سَهَرِ» لِلَّهِ، لِيَتَذَكَّرُوا إِلَى الْأَبَدِ مَا عَمِلَهُ. ^{٤٣}وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ عِيدِ الْفِصْحِ: لَا يَجُوزُ لِأَجْنَبِيِّ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ ذَبِيحَةِ الْفِصْحِ. ^{٤٤}أَمَّا الْعَبْدُ الْمُشْتَرَى بِالْمَالِ، فَبَعْدَ خِتَانِهِ بِ يُمكن أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ. ^{٤٥}وَلَا يَجُوزُ لِلزَّائِرِ أَوْ لِلْأَجِيرِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ.

^{٤٦}«يَنْبَغِي أَنْ يُكَلَّ الْفِصْحُ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، فَلَا يَجُوزُ إِخْرَاجُ أَيِّ شَيْءٍ مِنَ اللَّحْمِ إِلَى خَارِجِ الْبَيْتِ. وَلَا تَكْسِرُوا عَظْماً وَاحِداً مِنْ عِظَامِهِ. ^{٤٧}عَلَى كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا هَذَا. ^{٤٨}وَإِنْ أَرَادَ غَرِيبٌ يَسْكُنُ مَعَكُمْ أَنْ يَحْفَظَ عِيدَ الْفِصْحِ لِلَّهِ، يَنْبَغِي خِتَانُ كُلِّ ذَكَورِهِ، حِينَئِذٍ، يُمكنُ أَنْ يَشْتَرِكَ فِي احتفالِ الْفِصْحِ هُوَ وَعَائِلَتِهِ. فَيَكُونُ الْغَرِيبُ حِينَئِذٍ كَالْمَوْلُودِ فِي الْأَرْضِ. وَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ غَيْرِ مَخْتُونٍ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ. ^{٤٩}هَذِهِ شَرِيعَةُ وَاحِدَةٍ لِلْمُوطِنِ الْمَوْلُودِ فِي الْأَرْضِ، وَلِلْغَرِيبِ الْمُقِيمِ بَيْنَكُمْ.»

^{٥٠}وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ لِمُوسَى وَهَارُونَ. ^{٥١}وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَخْرَجَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِحَسَبِ صُفُوفِهِمْ.

١٣ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: ^٢«خَصَّصُوا لِي كُلَّ بَكْرٍ. كُلُّ أَوَّلِ مَوْلُودٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ هُوَ لِي.»

^٣وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «تَذَكَّرُوا هَذَا الْيَوْمَ حِينَ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ، مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ. لِأَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَكُمْ بِقُوَّةِ يَدِهِ مِنْ هُنَاكَ. فَلَا تَأْكُلُوا أَيَّ شَيْءٍ فِيهِ خَمِيرٌ. ^٤أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ الْيَوْمَ فِي شَهْرِ آيِبٍ. ^٥حِينَ يُحْضِرُكُمْ

^{٢٨}وَذَهَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَعَمِلُوا كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى وَهَارُونَ.

^{٢٩}وَعِنْدَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، ضَرَبَ اللَّهُ الْأُبْكَارَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَكْرِ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَى عَرْشِهِ إِلَى بَكْرِ السَّجَنَاءِ إِلَى أُبْكَارِ الْحَيَوَانَاتِ. ^{٣٠}وَسَهَرَ فِرْعَوْنَ وَخُدَامُهُ وَكُلُّ مِصْرَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. وَكَانَ هُنَاكَ نُوحٌ شَدِيدٌ فِي مِصْرَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ بَيْتٌ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَيِّتٌ.

خُرُوجُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ

^{٣١}فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنَ مُوسَى وَهَارُونَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَقَالَ لَهُمَا: «فُومُوا وَاخْرُجُوا مِنْ وَسْطِ شَعْبِي، أَنْتُمَا وَبَنُو إِسْرَائِيلَ. اذْهَبُوا وَاحْدِمُوا اللَّهَ كَمَا قُلْتُمْ. ^{٣٢}خُذُوا غَنَمَكُمْ وَبَقَرَكُمْ كَمَا قُلْتُمْ. اذْهَبُوا، وَبَارِكُونِي.» ^{٣٣}وَحَثَّ الْمِصْرِيُّونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى الْإِسْرَاعِ فِي الْخُرُوجِ مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «سَنَمُوتُ جَمِيعاً!» ^{٣٤}وَأَخَذَ الشَّعْبُ عَجِينَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَخْتِمِرَ. وَهُمْ يَصُرُّونَ أَوْعِيَةَ الْعَجِينِ فِي ثِيَابِهِمْ، وَيَحْمِلُونَهَا عَلَى أَكْتَافِهِمْ. ^{٣٥}وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَا قَالَهُ مُوسَى لَهُمْ، فَطَلَبُوا فِضَّةً وَذَهَباً وَثِيَاباً مِنَ الْمِصْرِيِّينَ. ^{٣٦}وَجَعَلَ اللَّهُ الْمِصْرِيِّينَ كُرَمَاءَ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَاعْطَاهُمُ الْمِصْرِيُّونَ مَا طَلَبُوهُ. وَبِهَذَا أَخَذَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ثَرَوَةً مِنَ الْمِصْرِيِّينَ. ^{٣٧}وَرَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مَدِينَةِ رَعْمَيسِسَ إِلَى مَدِينَةِ شَكُوتَ. كَانَ هُنَاكَ نَحْوُ سِتِّ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ عَدَا الْأَطْفَالِ. ^{٣٨}وَخَرَجَتْ مَعَهُمْ جَمَاعَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ غَيْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَذَلِكَ الْكَثِيرُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ. ^{٣٩}وَخَبِرُوا الْعَجِينَ الَّذِي أَخْرَجُوهُ مِنْ مِصْرَ وَعَمِلُوا مِنْهُ خُبْزاً غَيْرَ مُخْتَمِرٍ لِأَنَّهُمْ طَرَدُوا مِنْ مِصْرَ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَتَأَخَّرُوا لِإِعْدَادِ الطَّعَامِ.

^{٤٠}وَسَكَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ مِصْرَ أَرْبَعَ مِئَةِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ^{٤١}وَبَعْدَ أَرْبَعِ مِئَةِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، خَرَجَتْ

ب ٢٨:١٢-٤٤: خِتَانُهُ. خِتَانُ الْأَوْلَادِ طَقْسٌ مَا يَزَالُ الْيَوْمَ مَعْرُوفاً عِنْدَ الْعَامَّةِ بِاسْمِ الطَّهْرِ أَوْ الطُّهُورِ. وَقَدْ كَانَ هَذَا الطَّقْسُ عِلَامَةً الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَظَلَّ شَرِيعَةً مُهِمَّةً لِكُلِّ ذَكَرٍ يَهُودِيٍّ. وَفِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يُشَارُ إِلَى هَذَا الطَّقْسِ بِعَمَانٍ رُوحِيَّةٍ. (انظر مثلاً رُومًا ٢: ٢٨، فِيلِيبِّي ٣: ٣، كُورِنْثُوسِي ١١: ٢)

أ ٢٨: ٤٠: فِي أَرْضِ مِصْرَ. تقول المخطوطات اليونانية والسامرية: «فِي أَرْضِ مِصْرَ وَكَنْعَانَ...» وهذا يعني أَنَّ ذَلِكَ النَّصَّ يَحْسِبُ السَّنَاتِ مِنْ أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ لَا مِنْ أَيَّامِ يُوسُفَ. انظر كِتَابَ التَّكْوِينِ ١٢: ١٥-١٦، وَالرَّسَالَةَ إِلَى غَلَاتِيَّةِ ١٧: ٣.

طَرِيقَ بَرِّيَّةِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ. وَخَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ مُسْتَعِدِّينَ لِلْحَرْبِ.

^{١٩} فَأَخَذَ مُوسَى عِظَامَ يُوسُفَ مَعَهُ، لِأَنَّ يُوسُفَ كَانَ قَدْ اسْتَحْلَفَ أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ، قَالَ: «مِنْ الْمُؤَكَّدِ أَنَّ اللَّهَ سَيَقْتُلُكُمْ، فَخُذُوا عِظَامِي جِثَّةً مِنْ هُنَا.»

^{٢٠} وَارْتَحَلُوا مِنْ مَدِينَةِ سُكُوتَ وَخِيمُوا فِي مَدِينَةِ إِثْنَامَ فِي طَرْفِ الصَّحْرَاءِ. ^{٢١} وَكَانَ اللَّهُ يُبْسِرُ أَمَامَهُمْ فِي النَّهَارِ فِي عَمُودٍ سَحَابٍ لِيَقُودَهُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَفِي اللَّيْلِ فِي عَمُودٍ نَارٍ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ لَيْسْتَطِيعُوا أَنْ يَرْتَحِلُوا فِي النَّهَارِ وَاللَّيْلِ. ^{٢٢} وَبَقِيَ عَمُودُ السَّحَابِ نَهَارًا وَعَمُودُ النَّارِ لَيْلًا أَمَامَ الشَّعْبِ.

١٤ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: ^٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعُودُوا وَيُخِيمُوا أَمَامَ فَمِ الْجِيُوثِ، بَيْنَ مَجْدَلٍ وَبَحْرِ، أَمَامَ بَعْلِ صَفُونِ. خِيمُوا أَمَامَهُ بِجَانِبِ الْبَحْرِ. ^٣ فَيَقُولُ فِرْعَوْنُ: «إِنَّهُمْ تَائِهُونَ فِي الْأَرْضِ، وَقَدْ حُبِسُوا فِي الصَّحْرَاءِ.» وَسَأَقْسِي قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَيَتَّبِعُهُمْ. وَسَأَتَمَجَّدُ مِنْ خِلَالِ فِرْعَوْنَ وَقُوَّاتِهِ، لِيَعْرِفَ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الْإِلَهَةُ الْحَقِيقِيَّةُ.» فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ذَلِكَ.

مُطَارَدَةُ فِرْعَوْنَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ

^٥ وَحِينَ عَلِمَ مَلِكُ مِصْرَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ هَرَبُوا، تَغَيَّرَ رَأْيُهُ هُوَ وَخُدَّامُهُ بِشَائِهِمْ، وَقَالُوا: «مَا الَّذِي عَمِلْنَاهُ بِإِطْلَاقِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ خِدْمَتِنَا؟» فَجَهَّزَ فِرْعَوْنُ عَزَبَتَهُ وَأَخَذَ جَيْشَهُ مَعَهُ. ^٧ أَخَذَ فِرْعَوْنُ سِتِّ مِئَةٍ مِنْ أَفْضَلِ جُنُودِهِ، مَعَ جَمِيعِ عَزَبَاتِ الْحَرْبِ. كُلُّ عَرَبَةٍ يَقُودُهَا جُنْدِيٌّ وَاحِدٌ. ^٨

خَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَيْدِيَهُمْ مَرْفُوعَةٌ بَانْتِصَارٍ. لَكِنَّ اللَّهَ قَسَى قَلْبَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَلَحِقَ بِهِمْ.

^٩ لَحِقَ الْمِصْرِيُّونَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ. وَوَصَلُوا إِلَيْهِمْ وَهُمْ مُخِيمُونَ بِجَانِبِ الْبَحْرِ. وَصَلَتْ جَمِيعُ خِيُولِ فِرْعَوْنَ وَعَزَبَاتِهِ وَرُكَّابُهَا، كُلُّ جَيْشِهِ، إِلَى حَيْثُ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِنْدَ فَمِ الْجِيُوثِ أَمَامَ بَعْلِ صَفُونِ.

أ ٧:١٤ كلَّ عربة ... واحد. أ ٧:١٤ كلَّ عربة فيها ثلاثة جنود.

اللَّهُ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، الَّتِي أَقْسَمَ اللَّهُ لِأَبَائِكُمْ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لَكُمْ، أَرْضًا تَقْبِضُ لَبْنًا وَعَسَلًا، جَهَّزُوا خِدْمَةَ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ.

^٦ «تَأْكُلُونَ خُبْرًا غَيْرَ مُخْتَمِرٍ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَكُونُ هُنَاكَ احْتِفَالٌ لِلَّهِ. ^٧ لَا تَأْكُلُوا خُبْرًا يَخْمِرُ خِلَالَ هَذِهِ الْأَيَّامِ السَّبْعَةِ. وَلَا يَكُنْ فِي بَيْتِكَ وَلَا فِي كُلِّ أَرْضِكَ طَعَامٌ فِيهِ خَمِيرٌ. ^٨ وَتَقُولُ لَابْنِكَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ: «هَذَا الْعِيدُ تَذْكَارٌ لِمَا صَنَعَهُ اللَّهُ لَنَا حِينَ خَرَجْنَا مِنْ مِصْرَ.»

^٩ سَيَكُونُ هَذَا الْعِيدُ كَعَلَامَةٍ عَلَى يَدِكَ، وَكَعَصَايَةٍ تَعْقُدُهَا بَيْنَ عَيْنَيْكَ. فَتَكُونُ شَرِيعَةُ اللَّهِ فِي فَمِكَ، لِأَنِّي أَخَرَجْتُكَ مِنْ مِصْرَ بِقُوَّةٍ يَدِي. ^{١٠} فَحَافِظْ عَلَى هَذَا الْعِيدِ فِي مَوْعِدِهِ الْمُحَدَّدِ كُلِّ سَنَةٍ.

^{١١} «وَحِينَ يُحْضِرُكَ اللَّهُ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّتِي أَقْسَمَ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لَكَ وَلِأَبَائِكَ، ^{١٢} خَصَّصَ اللَّهُ كُلَّ بَكْرٍ، كُلَّ أَوَّلِ مَوْلُودٍ. جَمِيعَ أَوَائِلِ الْمَوَالِيدِ الذُّكُورِ مِنْ حَيَوَانَاتِكَ تَكُونُ لِلَّهِ. ^{١٣} تَقْدِدي كُلَّ بَكْرٍ جَمَارٍ بِخَرْوْفٍ. وَإِنْ لَمْ تَقْدِدهِ تَكْسِرْ عُنُقَهُ. يَنْبَغِي أَنْ تَقْدِدي كُلَّ أَبْكَارِكَ.

^{١٤} «وَحِينَ يَسْأَلُكَ ابْنُكَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ: «مَا هَذَا؟» قُلْ لَهُ: «أَخْرَجَنَا اللَّهُ بِقُوَّةٍ ذِرَاعِهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ. ^{١٥} لَكِنْ حِينَ رَفَضَ فِرْعَوْنُ بَعَادِهِ أَنْ يُطْلِقَنَا، قَتَلَ اللَّهُ جَمِيعَ الْأَبْكَارِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. قَتَلَ أَبْكَارَ النَّاسِ وَأَبْكَارَ الْحَيَوَانَاتِ. لِذَلِكَ أَنَا أَذْبَحُ لِلَّهِ جَمِيعَ الْأَبْكَارِ الذُّكُورِ، أَوَّلِ الْمَوَالِيدِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ، وَهَكَذَا أَفْدي كُلَّ بَكْرٍ مِنْ أَبْنَائِي. ^{١٦} سَيَكُونُ هَذَا الْعِيدُ كَعَلَامَةٍ عَلَى يَدِكَ، وَكَعَصَايَةٍ تَعْقُدُهَا بَيْنَ عَيْنَيْكَ. لِأَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَنَا بِقُوَّةٍ يَدِهِ مِنْ مِصْرَ.»

رَحْلَةُ الْخُرُوجِ مِنْ مِصْرَ

^{١٧} وَحِينَ أَطْلَقَ فِرْعَوْنُ الشَّعْبَ، لَمْ يَقْدَهُمُ اللَّهُ فِي الطَّرِيقِ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، مَعَ أَنَّهُمَا كَانَتْ أَقْرَبَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ: «كَيْ لَا يَغَيَّرَ الشَّعْبُ رَأْيَهُمْ حِينَ يَرَوْنَ الْحَرْبَ فَيَعُودُوا إِلَى مِصْرَ.» ^{١٨} فَأَادَارَ اللَّهُ الشَّعْبَ إِلَى

يُحَارِبُ مِصْرَ عَنْهُمْ».

٢٦ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ لِيَتَّعِدَ الْمِيَاءُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ وَعَرَبَاتِهِمْ وَفُرْسَانِهِمْ».

٢٧ فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَعَادَتِ الْمِيَاءُ كَمَا كَانَتْ، بَيْنَمَا الْمِصْرِيُّونَ يَهْرُونَ، فَغَطَّتْهُمْ الْمِيَاءُ. فَأَغْرَقَ اللَّهُ الْمِصْرِيِّينَ فِي الْبَحْرِ.

٢٨ وَرَجَعَتِ الْمِيَاءُ وَأَغْرَقَتْ عَرَبَاتِ وَفُرْسَانَ جَيْشِ فِرْعَوْنَ الَّذِي تَبِعَهُمْ فِي الْبَحْرِ. وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

٢٩ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَسَارُوا عَلَى أَرْضٍ جَافَةٍ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، وَكَانَتِ الْمِيَاءُ حِجَارًا لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ. ٣٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَلَّصَ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ. وَرَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمِصْرِيِّينَ مَوْتَى عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ. ٣١ رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الْعَمَلَ الْعَظِيمَ الَّذِي عَمِلَهُ اللَّهُ ضِدَّ الْمِصْرِيِّينَ، وَخَافَ الشَّعْبُ اللَّهِ، وَوَضَعُوا ثِقَتَهُمْ بِهِ وَيَمُوسَى خَادِمِهِ.

تَرْبِيَةُ مُوسَى

١٥ جِيئَ، رَتَمَ مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ هَذِهِ التَّرْبِيَةَ لِلَّهِ:

«سَارَتُمُ لِلَّهِ

لِأَنَّهُ تَمَجَّدَ جِدًّا.

أَلْقَى بِالْفَرَسِ وَرَاكِبِهِ إِلَى الْبَحْرِ.

٢ يَهَا هُوَ قُوَّتِي وَتَسْبِيحِي.

هُوَ صَارَ خَلَّاصِي.

هَذَا هُوَ إِلَهِي وَسَائِسُحِي،

إِلَهُ آبَائِي وَسَائِمَجْدِي.

٣ اللَّهُ مُحَارِبٌ،

يَهُوهُ اسْمُهُ.

٤ أَلْقَى بِعَرَبَاتِ فِرْعَوْنَ وَجَيْشِهِ إِلَى الْبَحْرِ،

وَأَفْضَلَ ضَبَاطِهِ غَرَقُوا فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.

٥ غَطَّتْهُمْ الْأَمْوَجُ.

نَزَلُوا إِلَى الْأَعْمَاقِ مِثْلَ حَجَرٍ.

أ ٢:١٥. يه. الصيغة المختصرة لاسم الله «يهوه». انظر «أسماء الله»

في مقدمة الكتاب.

١٠ وَحِينَ اقْتَرَبَ فِرْعَوْنُ، رَفَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عُيُونَهُمْ وَرَأَوْا الْمِصْرِيِّينَ وَرَاءَهُمْ، فَخَافَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَصَرَخُوا إِلَى اللَّهِ. ١١ وَقَالَ الشَّعْبُ لِمُوسَى: «هَلْ أَحْضَرْتَنَا إِلَى هُنَا لِنَمُوتَ فِي الصَّحَرَاءِ، لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ قَبُورٌ فِي مِصْرَ؟ لِمَاذَا صَنَعْتَ هَذَا بِنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ؟ ١٢ أَلَيْسَ هَذَا مَا قُلْنَا لَكَ فِي مِصْرَ: «دَعْنَا وَشَانُنَا فَتَخْلِمَ الْمِصْرِيُّونَ». نَفْضُلُ أَنْ نَخْلِمَ فِي مِصْرَ عَلَى أَنْ نَمُوتَ فِي الصَّحَرَاءِ!»

١٣ فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا. قِفُوا وَانظُرُوا خَلَاصَ اللَّهِ الَّذِي سَيَصْنَعُهُ لَكُمْ الْيَوْمَ. قَدْ رَأَيْتُمْ الْمِصْرِيِّينَ الْيَوْمَ، لَكِنْ لَنْ تَرَوْهُمْ ثَانِيَةً. ١٤ سَيُحَارِبُ اللَّهُ عَنْكُمْ، وَأَنْتُمْ صَائِتُونَ.»

١٥ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «لِمَاذَا تَصْرُخُ إِلَيَّ؟ أَخْبِرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَسْتَمِرُّوا فِي الْارْتِحَالِ. ١٦ ارْفَعْ عَصَاكَ الْآنَ وَمُدَّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ وَشَقَّهُ، لِيَتَمَكَّنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ السَّيْرِ عَبْرَ الْبَحْرِ إِلَى أَرْضِ يَابَسَةٍ. ١٧ سَأُقَسِّي قُلُوبَ الْمِصْرِيِّينَ لِيَتَّبِعُوهُمْ. سَأَتَمَجَّدُ بِفِرْعَوْنَ وَبِكُلِّ جَيْشِهِ وَبِعَرَبَاتِهِ وَبِفُرْسَانِهِ. ١٨ وَسَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ حِينَ أَتَمَجَّدُ بِفِرْعَوْنَ وَتَرْكِبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ.»

١٩ وَانْتَقَلَ مَلَاكُ اللَّهِ الَّذِي كَانَ يَسِيرُ أَمَامَهُمْ وَسَارَ خَلْفَهُمْ. فَانْتَقَلَ عُمُودُ السَّحَابِ مِنْ أَمَامِهِمْ وَوَقَفَ خَلْفَهُمْ. ٢٠ قَوَّفَ بَيْنَ مُخَيِّمِ الْمِصْرِيِّينَ وَمُخَيِّمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ هُنَاكَ سَحَابٌ وَظِلْمَةٌ. وَقَدْ أَضَاءَ السَّحَابُ اللَّيْلَ. وَلَمْ يَقْتَرِبْ أَيُّ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ إِلَى الْآخَرِ طِيلَةَ اللَّيْلِ.

٢١ وَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَأَزَاحَ اللَّهُ الْبَحْرَ إِلَى الْخَلْفِ بِرِيحٍ شَرْقِيَّةٍ قَوِيَّةٍ طَوَالَ اللَّيْلِ، وَحَوَّلَ الْبَحْرَ إِلَى أَرْضٍ يَابَسَةٍ، إِذْ شَقَّ الْمِيَاءَ بَصْفَيْنِ. ٢٢ فَسَارَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى أَرْضٍ يَابَسَةٍ. وَصَارَتِ الْمِيَاءُ حِجَارًا لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ. ٢٣ فَتَبِعَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ، وَتَبِعَتْهُمْ جَمِيعُ خُيُولِ فِرْعَوْنَ وَعَرَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ. ٢٤ وَقُرِبَ الصُّبْحُ، نَظَرَ اللَّهُ مِنْ خَلَالِ النَّارِ وَالسَّحَابِ إِلَى مُخَيِّمِ الْمِصْرِيِّينَ، فَأَغْرَعَهُمْ. ٢٥ وَغَطَّلَ عَجَلَاتِ عَرَبَاتِ فِرْعَوْنَ، فَسَاقُوهَا بِصُغُوتَةٍ. فَقَالَ الْمِصْرِيُّونَ: «لِنَهْرُبْ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ اللَّهَ

٦ «يا الله، يَدُكَ الْيُمْنَى مَجِيدَةٌ فِي قُوَّتِهَا،
يا الله، يَدُكَ الْيُمْنَى تَفَتَّتِ الْعُدُوَّ.
٧ فِي عَظَمَةِ جَلَالِكَ، طَرَحْتَ الَّذِينَ قَامُوا
عَلَيْكَ.

أَرْسَلْتَ عَصَبَكَ الْمُشْتَعِلَ فَالْتَهَمَتْهُمْ كَالثَّبَنِ.
٨ نَفَخْتَ أَنْفِكَ كَوَمَاتِ الْمِيَاءِ عَلَى الْجَانِبَيْنِ.
وَالْأَعْمَاقُ تَجَمَّدَتْ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ.

٩ «قَالَ الْعُدُوُّ:

«سَأَلَحَقَ بِهِمْ،

سَأُمْسِكُ بِهِمْ،

سَأَقْسِمُ الْغَنِيمَةَ.

سَتَشْبَعُ نَفْسِي مِنْهُمْ.

سَأُخْرِجُ سَيْفِي مِنْ عِمْدِهِ،

وَيَدَيَّ سَتَحْطِمُهُمْ».

١٠ لَكِنَّكَ نَفَخْتَ بِنَفْسِكَ،

فَقَطَّاهُمْ الْبَحْرُ.

غَرِقُوا كَالرَّصَاصِ فِي مِيَاهِ الْبَحْرِ.

١١ «مَنْ مِثْلُكَ بَيْنَ الْإِلَهِةِ يَا اللَّهُ؟

مَنْ مِثْلُكَ فِي جَلَالِ قَدَاسَتِكَ،

وَفِي هَيْبَةِ قُدْرَتِكَ،

يَا صَانِعَ الْعَجَائِبِ؟

١٢ مَدَدْتَ يَدَكَ الْيُمْنَى

فَاتِلَعَتْهُمْ الْأَرْضُ،

١٣ أَرَشَدْتَ فِي مَحَبَّتِكَ هَذَا الشَّعْبَ الَّذِي

فَدَيْتَهُ،

وَقُدَّتَهُمْ إِلَى مَسْكِنِكَ الْمُقَدَّسِ. أ

١٤ سَمِعَتِ الشُّعُوبُ فَارْتَعَبَتْ.

تَمَلَّكَ الرَّعْبُ الْفِلِسْطِيِّينَ.

١٥ رُؤَسَاءُ أَدُومَ مُرْتَعِبُونَ.

ارْتَعَشَ قَادَةُ مُوآبَ.

ذَابَ كُلُّ سُكَّانٍ كِنَعَانَ مِنَ الْخَوْفِ.

١٦ وَقَعَ الرَّعْبُ وَالْخَوْفُ عَلَيْهِمْ.

وَبَسَبَ عَظَمَةُ قُوَّتِكَ،

صَارُوا كَالْحَجَرِ صَامِتِينَ،

إِلَى أَنْ عَبَّرَ شَعْبُكَ الَّذِي افْتَدَيْتَهُ يَا اللَّهُ.

١٧ سَتَحْضِرُهُمْ وَتَزَرِّعُهُمْ عَلَى جَبَلٍ وَمِيزَانٍ،

الْمَكَانِ الَّذِي جَعَلْتَهُ مَسْكِنَكَ يَا اللَّهُ،

الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ الَّذِي أُسَّسْتَهُ يَدَاكَ، يَا

رَبِّ.

١٨ اللَّهُ يَمْلِكُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.»

١٩ لِأَنَّهُ حِينَ دَخَلْتَ خُبُولَ فِرْعَوْنَ وَعَرَبَاتِهِ وَفُرْسَانَهُ

إِلَى الْبَحْرِ، أَعَادَ اللَّهُ مِيَاهَ الْبَحْرِ عَلَيْهِمْ. وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ

فَسَارُوا عَلَى أَرْضٍ يَابِسَةٍ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ.

٢٠ وَأَمْسَكَتْ مَرِيَمَ النَّبِيَّةُ، أَخُتُ هَارُونَ، بِالْذِّفِّ فِي

يَدِهَا، وَخَرَجَتْ كُلُّ النِّسَاءِ خَلْفَهَا بِالْذِّفُوفِ وَالرَّقَاصِ.

٢١ وَغَنَّتْ مَرِيَمُ:

«أُرْتَمِ اللَّهُ

لِأَنَّهُ تَمَجَّدَ جِدًّا.

أَلْقَى بِالْفَرَسِ وَرَاكِبِهِ إِلَى الْبَحْرِ.»

٢٢ وَقَادَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ،

وَسَارُوا إِلَى صَحْرَاءِ شُورَ. سَارُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الصَّحْرَاءِ

مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجِدُوا مَاءً. ٢٣ وَحِينَ أَنْوَأَ إِلَى مَنْطِقَةِ مَارَّةَ،

لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَشْرَبُوا الْمَاءَ الَّذِي كَانَ فِيهَا لِأَنَّهُ كَانَ

مُرًّا. لِذَلِكَ سُمِّيَتْ تِلْكَ الْمَنْطِقَةُ «مَارَّةَ».

٢٤ وَتَدَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى وَقَالُوا: «مَاذَا

سَنَشْرَبُ؟»

٢٥ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ، فَأَرَاهُ اللَّهُ شَجَرَةً،

فَطَرَحَهَا مُوسَى إِلَى الْمَاءِ، فَصَارَ الْمَاءُ عَذْبًا. فَهَنَّاكَ

أَسَسَ اللَّهُ فَرِيضَةً وَوَصِيَّةً لِمُوسَى، وَهُنَاكَ امْتَحَنَتْهُ. ب

٢٦ فَقَالَ لَهُ: «إِنْ أَطَعْتَ إِلَهَكَ وَعَمِلْتَ الصَّوَابَ أَمَامَهُ،

وَاسْتَمَعْتَ لَوَصَايَاهُ وَحَفِظْتَ فَرَائِضَهُ، فَإِنِّي لَنْ أَضْعَ

ب ٢٥:٢٥ وَصِيَّةً لِمُوسَى ... امْتَحَنَهُ. أَوْ ... وَصِيَّةً لِلشَّعْبِ

... امْتَحَنَهُمْ.»

أ ١٥:٢٢ مَسْكِنِكَ الْمُقَدَّسِ. يُوَادُّ ذَلِكَ الْأَرْضَ الَّتِي خَصَّصَهَا

اللَّهُ لِسُكَّانِهِ.

عَلَيْكَ أَيُّ مَرَضٍ مِنَ الْأَمْرَاضِ الَّتِي وَضَعْتُهَا عَلَى مِصْرَ،
لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ شَافِيكَ.»

^{٢٧} وَوَصَلُوا إِلَى إِيلِيمَ، حَيْثُ كَانَ هُنَاكَ اثْنَا عَشَرَ
نَبْعًا وَسَبْعُونَ نَخْلَةً. فَخَيَّمُوا هُنَاكَ بِجَانِبِ الْمَاءِ.

١٦

وَارْتَحَلُوا مِنْ إِيلِيمَ، وَأَتَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ
إِلَى صَحْرَاءِ سِينَ، الْوَاقِعَةِ بَيْنَ إِيلِيمَ
وَسِينَاءَ. كَانَ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ
الثَّانِي أَيْ بَعْدَ الْخُرُوجِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

^٢ وَتَذَمَّرَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ فِي
الصَّحْرَاءِ. ^٣ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لهُمَا: «يَا لَيْتَنَا مِتْنَا بِيَدِ
اللَّهِ فِي أَرْضِ مِصْرَ، حَيْثُ كُنَّا نَجْلِسُ بِجَانِبِ قُدُورِ
اللَّحْمِ، وَنَأْكُلُ خُبْزًا إِلَى الشَّبَعِ. قَدْ أَحْضَرْتُمَنَا إِلَى هَذِهِ
الصَّحْرَاءِ لِتَقْتُلَا الشَّعْبَ بِالْجُوعِ.»

^٤ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «سَامِطُ خُبْزٍ عَلَيْكُم مِّنَ
السَّمَاءِ. وَسَيَخْرُجُ الشَّعْبُ مِنْ بُيُوتِهِمْ لِيَجْمَعُوا حَاجَةً
كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، لِامْتَحِنَهُمْ وَأَرَى إِنْ كَانُوا يُطِيعُونَ
شَرِيعَتِي أَمْ لَا. ^٥ وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ، عِنْدَمَا يَجْهَرُونَ
طَعَامَهُمْ، سَيَجِدُونَ أَنَّ لَدَيْهِمْ ضِعْفٌ مَّا يَجْمَعُونَهُ فِي
أَيِّ يَوْمٍ آخَرَ.»

^٦ وَقَالَ مُوسَى وَهَارُونَ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «فِي
الْمَسَاءِ سَتَذُرُّوْنَ أَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.
^٧ وَفِي الصَّبَاحِ سَتَرَوْنَ مَجْدَ اللَّهِ لِأَنَّهُ سَمِعَ تَذَمُّرَكُمْ
عَلَيْهِ. وَأَمَّا نَحْنُ فَمَنْ نَكُونُ كَيْ تَتَذَمَّرُوا عَلَيْنَا؟»

^٨ وَقَالَ مُوسَى: «سَيُعْطِيكُمُ اللَّهُ لَحْمًا لِّتَأْكُلُوْا فِي
الْمَسَاءِ، وَخُبْزًا فِي الصَّبَاحِ لِتَشْبِعُوا، لِأَنَّ اللَّهَ سَمِعَ
تَذَمُّرَكُمْ الَّذِي تَتَذَمَّرُونَ بِهِ عَلَيْهِ، وَأَمَّا نَحْنُ فَمَنْ نَكُونُ؟
تَذَمُّرَكُمْ لَيْسَ عَلَيْنَا بَلْ عَلَى اللَّهِ.»

^٩ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «قُلْ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ:
«اقْتَرِبُوا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ سَمِعَ تَذَمُّرَكُمْ.»»

^{١٠} وَجِئَ كُلُّهُمْ هَارُونَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، التَّفَقُّوا نَحْوَ
الصَّحْرَاءِ فَرَأَوْا مَجْدَ اللَّهِ ظَاهِرًا فِي السَّحَابِ.

^{١١} وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: ^{١٢} «قَدْ سَمِعْتُ تَذَمُّرَ
بَنِي إِسْرَائِيلَ. قُلْ لَهُمْ: «فِي الْمَسَاءِ سَتَأْكُلُونَ لَحْمًا،

^{أ ١٨:١٦} الشَّهْرِ الثَّانِي. شَهْرَ آيَّارَ حَسَبِ التَّقْوِيمِ الْيَهُودِيِّ. بَعْدَ
مُرُورِ شَهْرٍ عَلَى رَحْلَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

وَفِي الصَّبَاحِ سَتَشْبَعُونَ مِنَ الْخُبْزِ، كَيْ تَعْرِفُوا أَنِّي أَنَا
إِلَهُكُمْ.»

^{١٣} وَفِي الْمَسَاءِ أَتَتْ طُيُورُ السَّلْوَى وَغَطَّتْ
الْمُحَيِّمَ. وَفِي الصَّبَاحِ، كَانَتْ هُنَاكَ طَبَقَةٌ مِنَ اللَّذَى
حَوْلَ الْمُحَيِّمِ. ^{١٤} وَجِئَ اخْتَفَتْ طَبَقَةُ اللَّذَى، ظَهَرَتْ
طَبَقَةٌ رَقِيقَةٌ مِنَ الْجِلْدِ عَلَى الْأَرْضِ. ^{١٥} فَجِئَ رَأَى بَنُو
إِسْرَائِيلَ هَذَا الشَّيْءَ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا هَذَا؟»
لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَ مَا هُوَ. فَقَالَ مُوسَى لَهُمْ: «إِنَّهُ
الْخُبْزُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ لَكُمْ لِتَأْكُلُوْهُ. ^{١٦} فَهَذَا هُوَ مَا أَمَرَ
بِهِ اللَّهُ: «لِيَجْمَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مَّا يَسْتَطِيعُ أَكْلَهُ. اجْمَعُوا
مِلءَ سَلَّةٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ، بِحَسَبِ عَدَدِ الْأَفْرَادِ الَّذِينَ
فِي خَيْمَتِهِ.»

^{١٧} فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ هَذَا الْكَلَامِ، فَجَمَعَ
بَعْضُهُمُ الْكَثِيرَ، وَجَمَعَ بَعْضُهُمُ الْقَلِيلَ. ^{١٨} وَجِئَ قَاسُوا
كَمِّيَّاتِ الطَّعَامِ بِالسَّلَالِ، وَجَدُوا أَنَّ الَّذِينَ جَمَعُوا
كَثِيرًا لَمْ يَفِضُوا عَنْ حَاجَتِهِمْ، وَالَّذِينَ جَمَعُوا قَلِيلًا
لَمْ يَنْقُصْهُمْ شَيْءٌ. فَقَدْ جَمَعَ كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ
اِحْتِيَاجِهِ.

^{١٩} وَقَالَ مُوسَى لَهُمْ: «لَا تَبْقُوا مِنْهُ شَيْئًا إِلَى
الصَّبَاحِ.» لَكِنْهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا لِمُوسَى، فَتَرَكَ
بَعْضُهُمْ شَيْئًا مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ، فَظَهَرَ فِيهِ دُودٌ وَأَتَتْ.
حِينَئِذٍ، غَضِبَ مُوسَى عَلَيْهِمْ.

^{٢١} وَفِي كُلِّ صَبَاحٍ، كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَجْمَعُ
بِحَسَبِ قُدْرَتِهِ عَلَى الْأَكْلِ. وَجِئَ كَانَتْ حَرَارَةُ
الشَّمْسِ تَرِيدٌ، يَذُوبُ الطَّعَامُ.

^{٢٢} وَكَانُوا فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ يَجْمَعُونَ ضِعْفَ
الْكَمِيَّةِ الْمُعتَادَةِ، مِلءَ سَلَّتَيْنِ لِكُلِّ فَرْدٍ. فَجَاءَ كُلُّ
رُؤَسَاءِ الشَّعْبِ وَأَخْبَرُوا مُوسَى. ^{٢٣} فَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا
مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ: «غَدًا هُوَ السَّبْتُ، يَوْمٌ رَاحَةٍ مُقَدَّسَةٌ
لِلَّهِ. اخْبِرُوا قَدْرًا مَا تَرِيدُونَ، وَاسْلِقُوا قَدْرًا مَا تَرِيدُونَ،
وَاحْتَفِظُوا بِمَا يَبْقَى إِلَى الصَّبَاحِ.»»

^{٢٤} فَاحْتَفَظُوا بِهِ حَتَّى الصَّبَاحِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى،
وَلَمْ يُبْتَنَ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ دُودٌ. ^{٢٥} وَقَالَ مُوسَى: «كُلُّوْهُ

^{ب ١٦:١٦} سَلَّةً. حَرْفِيًّا «عَمِرَ.» وَهِيَ وَحْدَةُ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ الْجَافَةِ
تُعَادَلُ نَحْوَ لَتْرَيْنِ وَثَلَاثَةِ أَعْشَارِ اللَّتْرِ. (أَيْضًا فِي بَقِيَّةِ الْفَصْلِ)

اليوم، لِأَنَّ الْيَوْمَ سَبَّتٌ لِلَّهِ. لَنْ تَجِدُوهُ الْيَوْمَ فِي الْحَقْلِ. ٢٦ تَجْمَعُونَهُ سِتَّةَ أَيَّامٍ، لَكِنْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، يَوْمِ السَّبْتِ، لَنْ تَجِدُوهُ.»

٢٧ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ خَرَجَ بَعْضُ النَّاسِ لِيَجْمَعُوا الْمَنْ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا.

٢٨ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «إِلَى مَتَى تَرْفُضُونَ إِطَاعَةَ وَصَايَايَ وَشَرَائِعِي؟ ٢٩ هَا إِنَّ اللَّهَ أَعْطَاكُمْ السَّبْتَ، وَلِهَذَا فَهُوَ يُعْطِيكُمْ طَعَامًا يَوْمَيْنِ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ.

عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَبْقَى فِي الْبَيْتِ. لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ.»

٣٠ فَاسْتَرَاحَ الشَّعْبُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. ٣١ وَسَمَّى بَنُو إِسْرَائِيلَ ذَلِكَ الطَّعَامَ «مَنْ»^أ وَهُوَ يُشْبِهُ بُدُورَ الْكُرْبِرَةِ، وَلَوْنُهُ أَيْضًا، وَطَعْمُهُ كَحَمَلِكٍ بِالْعَسَلِ. ٣٢ وَقَالَ مُوسَى: «هَذَا مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ: «احْتَفِظُوا بِمِلَّةِ سَلَّةٍ مِنَ الْمَنْ لِأَجْلِ أَجْيَالِكُمْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، لِكَيْ يَرَوْا الْخُبْرَ الَّذِي أَعْطَيْتُهُ لَكُمْ لِتَأْكُلُوهُ فِي الصَّخْرَاءِ حِينَ أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»

٣٣ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «خُذْ مِلَّةً سَلَّةٍ مِنَ الْمَنْ، وَضَعْهُ فِي خُضْرَةِ اللَّهِ لِلْإِحْتِفَاطِ بِهِ لِأَجْيَالِكُمْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.»

٣٤ فَوَضَعَهُ هَارُونُ أَمَامَ صُنْدُوقِ الشَّهَادَةِ لِيَحْفَظَهُ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

٣٥ وَأَكَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَنْ لِأَرْبَعِينَ سَنَةً، إِلَى أَنْ جَاءُوا إِلَى أَرْضٍ مَسْكُونَةٍ. أَكَلُوا الْمَنْ إِلَى أَنْ أَتَوْا إِلَى حُدُودِ أَرْضِ كَنْعَانَ. ٣٦ وَكَانَ حَجْمُ السَّلَّةِ نَحْوَ عَشْرِ الْقَفَّةِ. ب

مَاءٌ مِنَ الصَّخْرَةِ

١٧ وَسَافَرَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ صَخْرَاءِ سِينَ عَلَى مَرَاجِلَ، كَمَا قَالَ اللَّهُ لَهُمْ. وَخَيَّمُوا

١٧

٢٤:٦١ حوريب. نفسه جبل سيناء.

١٧:٧٠ مَسَّة. معناه «تجربة».

١٧:٧٠ مَرِيَّة. معناه «مخاصمة».

١٧:٧٠ يَهُوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

١٦:٣١ مَن. تشبه العبارة العبرية «ما هذا».

١٦:٣٦ حَجْمُ السَّلَّةِ نَحْوَ عَشْرِ الْقَفَّةِ. حرفياً «حجم العُمرِ نحو عشر الإيفة.» والإيفة وحدة قياسٍ للمكاييل الجافة تعادل نحو ثلاثة وعشرين ليراً.

«مُبَارَكُ اللَّهِ الَّذِي أَنْقَذَكُم مِّنْ أَيْدِي الْمَصْرِيِّينَ
وَمِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ،
أَنْقَذَ الشَّعْبَ مِنْ تَسَلُّطِ الْمَصْرِيِّينَ.
١١ الْآنَ صِرْتُ أَعْرِفُ أَنَّ يَهُوهَ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ
الْآلِهَةِ،
لِأَنَّهُ أَنْقَذَ شَعْبَهُ مِنْ تَسَلُّطِ مِصْرَ،
حِينَ ظَلَمَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ.»

١٢ وَقَدَّمَ يَثْرُونُ حَمُو مُوسَى ذَبِيحَةً وَقَرَابِينَ لِلَّهِ.
وَأَتَى هَارُونُ وَكُلُّ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَكُلُّوا مَعًا مَعَ حَمِي
مُوسَى فِي خَضْرَةِ اللَّهِ.

١٣ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، جَلَسَ مُوسَى لِيَنْظُرَ فِي قَضَايَا
الشَّعْبِ. وَوَقَفَ الشَّعْبُ حَوْلَ مُوسَى مِنَ الصَّبَاحِ
إِلَى الْمَسَاءِ. ١٤ فَلَمَّا رَأَى حَمُو مُوسَى كُلُّ مَا كَانَ
مُوسَى يَعْمَلُهُ لِلشَّعْبِ، قَالَ: «مَاذَا تَفْعَلُ؟ لِمَاذَا تَجْلِسُ
وَحْدَكَ وَتَقِفُ كُلُّ هَؤُلَاءِ النَّاسِ حَوْلَكَ مِنَ الصَّبَاحِ
إِلَى الْمَسَاءِ؟»

١٥ فَقَالَ مُوسَى لِحَمِيهِ: «إِنَّهُمْ يَأْتُونَ إِلَيَّ لِيَسْأَلُوا
اللَّهِ. ١٦ وَحِينَ يَكُونُ بَيْنَهُمْ خِلَافٌ، يَأْتُونَ إِلَيَّ لِأَحْكُمَ
بَيْنَ الْمُتَخَاصِمِينَ، وَأَعْرِفُهُمْ بِفَرَائِضِ اللَّهِ وَشَرَائِعِهِ.»

١٧ فَقَالَ حَمُو مُوسَى: «لَيْسَ جَيِّدًا هَذَا الَّذِي
تَفْعَلُهُ. ١٨ هَذَا مِنْهُكَ لَكَ وَلِلشَّعْبِ، لِأَنَّ هَذَا الْعَمَلَ
صَعْبٌ جَدًّا عَلَيْكَ، وَلَا تَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ بِهِ وَحْدَكَ.
١٩ وَالْآنَ اسْتَمِعْ إِلَيَّ. سَأَنْصَحُكَ وَأُصَلِّي أَنْ يَكُونَ
اللَّهُ مَعَكَ. كُنْ مُمَثِّلَ اللَّهِ لِلشَّعْبِ، وَقَدِّمْ خِلَافَاتِهِمْ
وَقَضَايَاهُمْ إِلَى اللَّهِ. ٢٠ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُعَلِّمَهُمُ الْفَرَائِضَ
وَالشَّرَائِعَ وَأَنْ تُعَرِّفَهُمُ الطَّرِيقَ الَّذِي يَسْلُكُونَهُ، وَالْأَعْمَالَ
الَّتِي يَعْمَلُونَهَا.

٢١ «لَكِنِ اخْتَرِ مِنَ الشَّعْبِ رِجَالًا شُرَفَاءَ يَخَافُونَ
اللَّهِ، أُمَنَاءَ يَكْرَهُونَ الرِّشْوَةَ، فَتُعَيِّنُهُمْ عَلَى الشَّعْبِ قَادَةً
أُلُوفٍ وَمِائَاتٍ وَخَمَاسِينَ وَعَشْرَاتٍ. ٢٢ يَنْظُرُ الْقَادَةُ فِي
قَضَايَا الشَّعْبِ كُلِّ الْوَقْتِ. فَيُحَوِّلُونَ الْقَضَايَا الْكَبِيرَةَ
إِلَيْكَ. وَأَمَّا الْقَضَايَا الصَّغِيرَةُ فَيَحْكُمُونَ فِيهَا بِأَنْفُسِهِمْ.

وَأَسْنَدَ هَارُونُ وَخَوْرُ يَدَيْهِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جِهَةٍ. فَظَلَّتْ
يَدَاهُ ثَابِتَتَيْنِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ. ١٣ وَهَزَمَ يَشُوعُ
عَمَالِيقَ وَشَعْبَهُ بِحَدِّ السِّيفِ.

١٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اكْتُبْ هَذَا لِلذِّكْرِ فِي
كِتَابٍ، وَقُلْ عَلَى مَسْمَعِ يَشُوعَ: «سَأَلَا شَيْءَ كُلُّ أَثَرٍ
لِقَبِيلَةِ عَمَالِيقَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ.»»

١٥ وَاتَى مُوسَى مَذْبَحًا، وَدَعَاهُ «يَهُوهَ رَائِي.»
١٦ وَقَالَ: «أَرْفَعُ يَدَيَّ نَحْوَ عَرْشِ اللَّهِ وَأَقْسِمُ: سَيَحَارِبُ
اللَّهُ قَبِيلَةَ عَمَالِيقَ إِلَى الْأَبَدِ.»

نَصِيحَةُ يَثْرُونُ

١٨ وَسَمِعَ يَثْرُونُ كَاهِنُ مِديَانَ، حَمُو مُوسَى،
عَنْ كُلِّ مَا عَمِلَهُ اللَّهُ لِمُوسَى وَإِسْرَائِيلَ
شَعْبِهِ، وَكَيْفَ أَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ.

٢ فَاصْطَلَحَ يَثْرُونُ، حَمُو مُوسَى، ابْنَتَهُ صِفُورَةَ
زَوْجَةَ مُوسَى. وَكَانَ مُوسَى قَدْ أَرْسَلَهَا إِلَى أَبِيهَا.
٣ وَجَاءَ مَعَهَا ابْنَاهَا. اسْمُ أَحَدِهِمَا جِرْشُومُ، لِأَنَّ مُوسَى
قَالَ: «كُنْتُ غَرِيبًا فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ.» ٤ وَاسْمُ الْآخَرِ
أَلِيعَازَرُ، لِأَنَّ مُوسَى قَالَ: «إِلَهُ أَبِي هُوَ مُعِينِي، وَقَدْ
أَنْقَذَنِي مِنْ سَيْفِ فِرْعَوْنَ.» ٥ وَذَهَبَ يَثْرُونُ حَمُو مُوسَى
مَعَ ابْنَيْ مُوسَى وَزَوْجَتَيْهِ إِلَى مُوسَى إِلَى الصَّخْرَاءِ،
حَيْثُ كَانَ مُخَيَّمًا قُرْبَ جَبَلِ اللَّهِ. ٦ وَأَرْسَلَ إِلَى
مُوسَى رَسُولًا يَقُولُ لَهُ: «أَنَا يَثْرُونُ حَمُوكَ أَتَيْتُ إِلَيْكَ
مَعَ زَوْجَتِكَ وَابْنَيْكَ.»

٧ فَفَرَحَ مُوسَى لِلِقَاءِ حَمِيهِ، وَانْحَنَى وَقَبَّلَهُ. وَبَعَدَ
أَنْ سَلَّمَ كُلُّ مِنْهُمَا عَلَى الْآخَرِ، دَخَلَ الْخِيْمَةَ. ٨ وَرَوَى
مُوسَى لِحَمِيهِ كُلَّ مَا عَمِلَهُ اللَّهُ لِفِرْعَوْنَ وَلِمِصْرَ لِأَجْلِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكُلِّ الضَّبَقِ الَّذِي وَاجَهُهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي
الطَّرِيقِ، وَكَيْفَ أَنْقَذَهُمُ اللَّهُ.

٩ فَفَرَحَ يَثْرُونُ بِكُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي عَمِلَهُ اللَّهُ لِبَنِي
إِسْرَائِيلَ إِذْ أَنْقَذَهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمَصْرِيِّينَ. ١٠ وَقَالَ
يَثْرُونُ:

أ ٣: جِرْشُوم. يشبه كلمات عبرية معناها «غريب هناك.»

ب ١٨: ٤ أَلِيعَازَر. معناه «إلهي يؤازر، أي يُعين.»

ج ١٨: ٥ جَبَلُ اللَّهِ. جبل سيناء الذي هو أيضاً جبل حوريب.

د ١٨: ١١ يَهُوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن.»

سِيَّهْلُ هَذَا عَمَلَكْ لِأَنَّهُمْ سَيَحْمِلُونَ الْأُغْبَاءَ مَعَكَ. ٢٣ «إِنْ عَمِلْتَ هَذَا، وَأَوْصَاكَ اللَّهُ بِعَمَلِهِ، تَصِيرُ قَادِرًا عَلَى احْتِمَالِ الْعَمَلِ. وَسَيَذْهَبُ هَؤُلَاءِ النَّاسُ إِلَى بُيُوتِهِمْ بِسَلَامٍ.»

٢٤ فَاسْتَمَعَ مُوسَى لِحَبِيمِهِ وَعَمِلَ مَا قَالَ. ٢٥ فَاخْتَارَ رَجَالًا شُرَفَاءَ مِنْ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَعَيْنَهُمْ قَادَةً لِلشَّعْبِ، رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَمِنَاتٍ وَخَمَاسِينَ وَعَشْرَاتٍ. ٢٦ فَكَانُوا يَنْظُرُونَ فِي قَضَايَا الشَّعْبِ كُلِّ الْوَقْتِ، فَيَحْضِرُونَ الْقَضَايَا الصَّعْبَةَ إِلَى مُوسَى، بَيْنَمَا يَحْكُمُونَ هُمْ فِي الْمَشَاكِلِ الصَّغِيرَةِ. ٢٧ ثُمَّ وَدَّعَ مُوسَى حَمَاهُ، فَعَادَ إِلَى أَرْضِهِ.

عَهْدُ اللَّهِ مَعَ إِسْرَائِيلَ

١٩ فِي نِهَآيَةِ الشَّهْرِ الثَّالِثِ بَعْدَ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَصَلُّوا إِلَى صَحْرَاءِ سِينَاءَ. ٢ فَقَدِ ارْتَحَلُوا مِنْ رَيْدِيمَ، وَأَتَوْا إِلَى صَحْرَاءِ سِينَاءَ، وَخَيَّمُوا هُنَاكَ. وَبَيْنَمَا كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُخَيِّمِينَ مُقَابِلَ الْجَبَلِ، ٣ صَعَدَ مُوسَى إِلَى الْجَبَلِ، فَدَعَاهُ اللَّهُ مِنَ الْجَبَلِ وَقَالَ: «هَذَا مَا تَقُولُهُ لِبَنِي يَعْقُوبَ، وَتُخْبِرُ بِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: ٤ «قَدْ رَأَيْتُمْ مَا عَمِلْتُهُ بِالْمِصْرِيِّينَ. أَمَّا أَنْتُمْ فَحَمَلْتُكُمْ عَلَى أَجِيحَةِ النَّسُورِ وَأَحْضَرْتُكُمْ إِلَيَّ. ٥ وَالآنَ، إِنْ أَطَعْتُمُونِي وَحَفِظْتُمْ عَهْدِي، سَتُصْبِحُونَ كَنَزًا لِي مِنْ بَيْنِ كُلِّ الشُّعُوبِ، لِأَنَّ الْأَرْضَ كُلَّهَا لِي. ٦ سَتَصِيرُونَ لِي مَمْلَكَةً كَهَنَةً، وَأُمَّةً مُقَدَّسَةً.» ١ هَذَا مَا تَقُولُهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٧ فَاسْتَدْعَى مُوسَى شُيُوخَ الشَّعْبِ، وَأَخْبَرَهُمْ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ. ٨ فَاجَابَ الشَّعْبُ مَعًا وَقَالُوا: «سَنَفْعَلُ كُلَّ مَا قَالَهُ اللَّهُ.»

وَبَلَغَ مُوسَى اللَّهَ بِجَوَابِ الشَّعْبِ. ٩ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «سَأَتِي إِلَيْكَ فِي سَحَابَةٍ كَثِيفَةٍ لِيَسْمَعَ الشَّعْبُ حِينَ أَتُكَلِّمُ مَعَكَ فَيَتَّقُوا بِكَ دَائِمًا.» وَأَخْبَرَ مُوسَى اللَّهَ بِكَلَامِ الشَّعْبِ.

أ ١٩: ٦ مملكة كهنة وأمة مقدسة. انظر رسالة بطرس

الثانية ٩: ٢.

١٠ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اذْهَبْ إِلَى الشَّعْبِ وَقَدِّسْهُمْ الْيَوْمَ وَغَدًا، وَمُرَّهُمْ بِغَسَلِ ثِيَابِهِمْ. ١١ فَلْيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، لِأَنَّ اللَّهَ سَيَنْزِلُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ.

١٢ «لَكِنْ ضَعْ حُدُودًا لِلشَّعْبِ حَوْلَ الْجَبَلِ، وَقُلْ لَهُمْ: «احْذَرُوا الْاقْتِرَابَ مِنَ الْجَبَلِ أَوْ لَمْسِهِ. فَكُلُّ مَنْ يَلْمُسُهُ يُقْتَلُ. ١٣ فَمَنْ يَتَعَدَّى الْحُدُودَ، لَا يَتَّبِعُنِي أَنْ يَلْمُسَهُ أَحَدٌ بِيَدِهِ، بَلْ يُرْجَمَ أَوْ يُرْمَى بِسَهْمٍ. سِوَاكَ أَمَّا إِنْسَانًا أَوْ حَيَوَانًا، لَا يَعِيشُ!» لَكِنْ حِينَ يُضْرَبُ بِالْبُرْقِ نَعْمَةً طَوِيلَةً، يُمَكِّنُهُمُ الصُّعُودُ إِلَى الْجَبَلِ.»

١٤ فَتَرَّلَ مُوسَى مِنَ الْجَبَلِ إِلَى الشَّعْبِ، وَقَدَّسَ الشَّعْبَ، وَغَسَلَ الشَّعْبَ ثِيَابَهُمْ.

١٥ وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «كُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِأَجْلِ الْيَوْمِ الثَّالِثِ، وَلَا تَعَاشِرُوا نِسَاءَكُمْ حَتَّى ذَلِكَ الْيَوْمِ.»

١٦ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ الثَّالِثِ، كَانَ هُنَاكَ رَعْدٌ وَبُرْقٌ وَسَحَابٌ كَثِيفٌ عَلَى الْجَبَلِ، وَصَوْتُ بُوقٍ مُرْتَفِعٍ. فَارْتَعَدَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي كَانَ فِي الْمُخَيِّمِ. ١٧ وَأَخْرَجَ مُوسَى الشَّعْبَ مِنَ الْمُخَيِّمِ لِلِقَاءِ اللَّهِ، فَوَقَفُوا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ. ١٨ وَكَانَ جَبَلُ سِينَاءَ كُلُّهُ مُغَطًى بِالْذَّخَانِ، لِأَنَّ اللَّهَ نَزَلَ عَلَيْهِ فِي نَارٍ. وَصَعِدَ الذَّخَانُ مِنَ الْجَبَلِ كَذَخَانِ الْفُرْنِ. وَكَانَ كُلُّ الْجَبَلِ يَهْتَزُّ بِقُوَّةٍ. ١٩ وَاسْتَمَرَ صَوْتُ الْبُوقِ بِالْارْتِفَاعِ، بَيْنَمَا كَانَ مُوسَى يَتَكَلَّمُ وَاللَّهُ يُجِيبُهُ بِصَوْتِ كَصَوْتِ الرَّعْدِ.

٢٠ وَنَزَلَ اللَّهُ عَلَى قِمَّةِ جَبَلِ سِينَاءَ، وَدَعَا مُوسَى إِلَى الصُّعُودِ إِلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ. فَصَعِدَ مُوسَى.

٢١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «انْزِلْ وَحَذِّرِ الشَّعْبَ لِقَلَّا يَفْتَحِمُوا مُحَضَّرَ اللَّهِ لِيَنْظُرُوا، فَيَسْفُطَ كَثِيرُونَ مَوْتًا. ٢٢ حَتَّى الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَقْرَبُونَ إِلَى اللَّهِ، فَلْيُقَدِّسُوا أَنْفُسَهُمْ لِلْقَائِلِ لِقَلَّا أَقْضِي عَلَيْهِمْ.»

٢٣ وَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «لَا يَسْتَطِيعُ الشَّعْبُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ، لِأَنَّكَ حَذَرْتَهُمْ بِنَفْسِكَ فَقُلْتَ: «ضَعْ حُدُودًا حَوْلَ الْجَبَلِ وَقَدِّسْهُ.»»

٢٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «انْزِلْ ثُمَّ اصْعِدْ وَهَارُونَ مَعَكَ. لَكِنْ لَا تَسْمَحْ لِلْكَهَنَةِ أَوْ الشَّعْبِ بِالصُّعُودِ لِاقْتِحَامِ مَحْضَرِ اللَّهِ، لِئَلَّا يَتَجَمَّهُمُ اللَّهُ.» ٢٥ فَتَزَلَّ مُوسَى إِلَى الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ ذَلِكَ.

الْوَصَايَا الْعَشْرُ

٢٠

وَتَكَلَّمَ اللَّهُ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فَقَالَ: ٢ «أَنَا إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ.

٣ «لَا تَعْبُدْ إِلَهَةً أُخْرَى مَعِيَ.

٤ «لَا تَصْنَعْ لِنَفْسِكَ تِمْنَالًا بِأَيِّ شَكْلِ مِمَّا فِي السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقُ، أَوْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ، أَوْ فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ. ٥ لَا تَسْجُدْ لَهَا أَوْ تَعْبُدْهَا، لِأَنِّي أَنَا إِلَهُكَ إِلَهٌ غَيْرُ. أَحْسِبْ خَطَايَا آبَاءِ فِي أَوْلَادِهِمْ وَأَخْفَادِهِمْ وَأَوْلَادِ أَخْفَادِهِمْ مِنَ الَّذِينَ يُغَضُّونِي. ٦ لَكِنِّي أَحْسِنُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونِي وَيَحْفَظُونَ وَصَايَايَ إِلَى الْجِيلِ الْآلِفِ.

٧ «لَا تَنْطِقْ بِاسْمِ إِلَهِكَ عَبَثًا، لِأَنَّ اللَّهَ لَنْ يُبْرئَ مَنْ يَنْطِقُ بِاسْمِهِ عَبَثًا.

٨ «تَبَتَّ يَوْمَ السَّبْتِ وَخَصَّصَهُ اللَّهُ. ٩ تَعْمَلْ سَبْتَهُ أَيَّامَ تَنْهِي فِيهَا مَا عَلَيْكَ مِنْ أَعْمَالٍ. ١٠ وَأَمَّا الْيَوْمَ السَّابِعُ فَهُوَ سَبْتُ، أَيُّ رَاحَةٍ، إِكْرَامًا لِلْإِلَهِكِ. فَلَا تَعْمَلْ أَيَّ عَمَلٍ فِيهِ، لَا أَنْتَ وَلَا ابْنُكَ وَلَا ابْنَتُكَ وَلَا عَبْدُكَ وَلَا جَارِيَتُكَ، وَلَا حَيَوَانُكَ، وَلَا الْغَرِيبَ الْمُقِيمَ فِي مَدْنِكَ. ١١ فَاللَّهُ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحَارَ وَكُلَّ مَا فِيهَا فِي سَبْتِهِ أَيَّامَ، وَاسْتَرَحَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. لِهَذَا بَارَكَ اللَّهُ الْيَوْمَ السَّابِعَ وَقَدَّسَهُ.

١٢ «أَكْرَمَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، لِكَيْ يَطُولَ عُمُرُكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكَ لَكَ.

١٣ «لَا تَقْتُلْ.

١٤ «لَا تَزْنِ.

١٥ «لَا تَسْرِقْ.

١٦ «لَا تَشْهَدْ عَلَى صَاحِبِكَ زُورًا.

١٧ «لَا تَشْتَهَ بَيْتَ صَاحِبِكَ، وَلَا تَشْتَهَ زَوْجَتَهُ أَوْ عَبْدَهُ أَوْ جَارِيَتَهُ أَوْ ثَوْرَهُ أَوْ حِمَارَهُ، أَوْ أَيَّ شَيْءٍ يَخْصُصُ صَاحِبَكَ.»

خَوْفُ الشَّعْبِ مِنَ اللَّهِ

١٨ وَرَأَى الشَّعْبُ الرَّعْدَ وَالْبَرْقَ وَالْدُخَانَ الَّذِي عَلَى الْجَبَلِ، وَسَمِعُوا صَوْتَ الْبُوقِ. فَارْتَدَّتْ الشَّعْبُ خَوْفًا وَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ ١٩ وَقَالُوا لِمُوسَى: «تَكَلَّمَ أَنْتَ إِلَيْنَا فَتَسْمَعُكَ. لَكِنْ قُلْ لِّلَّهِ أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ إِلَيْنَا لِقَلَّا نَمُوتُ.»

٢٠ وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ جَاءَ لِيَمْتَحِنَكُمْ، كَيْ تَهَابُوهُ وَلَا تُخْطِئُوا.»

٢١ فَوَقَفَ الشَّعْبُ مِنْ بَعِيدٍ، وَأَمَّا مُوسَى فَاقْتَرَبَ إِلَى السَّحَابَةِ الْكَثِيفَةِ الَّتِي كَانَ اللَّهُ فِيهَا. ٢٢ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «هَذَا مَا تَقُولُهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَا أَنَّنِي قَدْ تَكَلَّمْتُ مَعَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ. ٢٣ فَلَا تَصْنَعُوا لَكُمْ إِلَهَةً مِنْ الْفِصَّةِ أَوْ الذَّهَبِ لَتَعْبُدُوهَا مَعِيَ، وَلَا تَصْنَعُوهَا لِأَنْفُسِكُمْ.»

٢٤ «اصْنَعْ لِي مَذْبَحًا مِنْ تُرَابٍ، وَادْبَحْ عَلَيْهِ الذَّبَائِحَ الصَّاعِدَةَ وَتَقْدِمَاتِ السَّلَامِ مِنْ غَنَمِكَ وَبَقْرِكَ. افْعَلْ ذَلِكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَحَدُهُ لِدِكْرِ اسْمِي. فَآتِي إِلَيْكَ وَأَبَارِكُكَ.

٢٥ «وَأَنْ صَنَعْتَ لِي مَذْبَحًا مِنْ جِبَارَةٍ، فَإِنَّهُ مِنْ جِبَارَةٍ لَمْ تُشَدَّبْ بِإِزْمِيلٍ. إِنْ اسْتَحَدَمْتَ الْإِزْمِيلَ تُنَجِّسُهَا. ٢٦ وَلَا تَصْعَدُ إِلَى مَذْبَحِي عَلَى سُلَّمٍ لِقَلَّا يَنْكَشِفَ عُرِّيكَ.»

مُعَامَلَةُ الْعَبِيد

٢١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «هَذِهِ هِيَ الشَّرَائِعُ الَّتِي تُعْلِمُهَا لِلشَّعْبِ:

٢ «حِينَ تَشْتَرِي عَبْدًا عِبْرَانِيًّا، فَلْيَخْدَمْكَ لِسِتِّ

أ. ٢٤:٢٠ الذَّبَائِحُ الصَّاعِدَةُ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقْدَّمُ لاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِّيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

سَنَوَاتٍ. لَكِنْ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تُطْلِقُهُ حُرًّا مِنْ دُونِ أَنْ يَدْفَعَ شَيْئًا.^٣ إِنْ كَانَ أَعَزَبَ جِئْنَ اشْتَرَيْتُهُ، يَخْرُجُ وَحْدَهُ. وَإِنْ كَانَ مُتَزَوِّجًا، تَخْرُجُ زَوْجَتُهُ مَعَهُ.^٤ إِنْ زَوَّجَهُ سَيِّدُهُ امْرَأَةً وَأَنْجَبَتْ لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ وَالْأَوْلَادَ يَكُونُونَ لِسَيِّدِهِمْ، أَمَّا هُوَ فَيَخْرُجُ وَحْدَهُ.

^٥ «إِنَّ قَالَ الْعَبْدُ: «أُحِبُّ سَيِّدِي وَزَوْجَتِي وَأَوْلَادِي، وَلَنْ أَخْرُجَ حُرًّا.»^٦ يُقَدِّمُهُ سَيِّدُهُ إِلَى الْقَضَاءِ، وَيُوقِفُهُ فِي الْبَابِ أَوْ قَائِمَتِهِ، وَيَتَقَبَّأُ أَذُنَهُ بِمِثْقَبٍ، فَيَكُونُ عَلَى الْعَبْدِ أَنْ يَخْدِمَهُ إِلَى الْأَبَدِ.

^٧ «إِذَا بَاعَ رَجُلٌ ابْنَتَهُ كَجَارِيَةٍ، فَإِنَّهَا لَا تَتَحَرَّرُ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي يَتَحَرَّرُ بِهَا الْعَبْدُ الذَّكُورُ.»^٨ إِنْ لَمْ تَرْضَ سَيِّدُهَا الَّذِي اشْتَرَاهَا لِنَفْسِهِ، يَسْمَحُ لِأَحَدٍ أَقَارِبِهَا أَنْ يَفْدِيَهَا. لَا يَحِقُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَهَا لِوَاحِدٍ مِنْ شَعْبٍ غَرِيبٍ، لِأَنَّهُ غَدَرٌ بِهَا.

^٩ «إِنْ زَوَّجَهَا مِنْ ابْنِهِ، يَنْبَغِي أَنْ يُعَامِلَهَا كَابْنَتِهِ.»^{١٠} «إِنْ أَنْقَاهَا وَتَزَوَّجَ امْرَأَةً أُخْرَى، فَلَا يُقَالُ مِنْ طَعَامِهَا أَوْ ثِيَابِهَا أَوْ حَقُوقِهَا الزَّوْجِيَّةِ.»^{١١} إِنْ لَمْ يَعْمَلْ لَهَا أَحَدٌ هَذِهِ الْخِيَارَاتِ الثَّلَاثَةَ، تَخْرُجُ حُرَّةً مِنْ دُونِ فِدْيَةٍ.

الْقَتْلُ وَالضَّرْبُ

^{١٢} «مَنْ ضَرَبَ شَخْصًا وَقَتَلَهُ، يُقْتَلُ قَتْلًا.»^{١٣} لَكِنْ إِنْ لَمْ يَتَعَمَّدْ قَتْلَهُ، بَلْ أَتَاهُ اللَّهُ ذَلِكَ بِيَدَيْهِ، فَإِنِّي سَأُعْطِيهِ مَكَانًا لِيَهْرَبَ إِلَيْهِ.^{١٤} لَكِنْ إِنْ غَدَرَ رَجُلٌ جَارَةً وَقَتَلَهُ بِمَكْرٍ، يُمَكِّدُكَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَتَقْتُلَهُ حَتَّى لَوْ احْتَمَى بِمَذْبَحِي.

^{١٥} «مَنْ يَضْرِبُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ، يُقْتَلُ قَتْلًا.»^{١٦} «مَنْ يَخْطِفُ إِنْسَانًا، يُقْتَلُ قَتْلًا. سِوَاءَ أَبَاعَهُ أَمْ احْتَفَظَ بِهِ.»^{١٧} «مَنْ يَنْطَلِقُ بِلَعْنَةٍ ضِدَّ أَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ، يُقْتَلُ.»^{١٨} «إِنْ ضَرَبَ رَجُلٌ رَجُلًا آخَرَ بِحَجَرٍ أَوْ بِقَبْضَةٍ يَدِهِ بَيْنَمَا كَانَا يَتَشَاجَرَانِ، وَلَمْ يَمُتِ الرَّجُلُ الْمَضْرُوبُ

سَنَوَاتٍ. لَكِنْ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تُطْلِقُهُ حُرًّا مِنْ دُونِ أَنْ يَدْفَعَ شَيْئًا.^٣ إِنْ كَانَ أَعَزَبَ جِئْنَ اشْتَرَيْتُهُ، يَخْرُجُ وَحْدَهُ. وَإِنْ كَانَ مُتَزَوِّجًا، تَخْرُجُ زَوْجَتُهُ مَعَهُ.^٤ إِنْ زَوَّجَهُ سَيِّدُهُ امْرَأَةً وَأَنْجَبَتْ لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ وَالْأَوْلَادَ يَكُونُونَ لِسَيِّدِهِمْ، أَمَّا هُوَ فَيَخْرُجُ وَحْدَهُ.

^٥ «إِنَّ قَالَ الْعَبْدُ: «أُحِبُّ سَيِّدِي وَزَوْجَتِي وَأَوْلَادِي، وَلَنْ أَخْرُجَ حُرًّا.»^٦ يُقَدِّمُهُ سَيِّدُهُ إِلَى الْقَضَاءِ، وَيُوقِفُهُ فِي الْبَابِ أَوْ قَائِمَتِهِ، وَيَتَقَبَّأُ أَذُنَهُ بِمِثْقَبٍ، فَيَكُونُ عَلَى الْعَبْدِ أَنْ يَخْدِمَهُ إِلَى الْأَبَدِ.

^٧ «إِذَا بَاعَ رَجُلٌ ابْنَتَهُ كَجَارِيَةٍ، فَإِنَّهَا لَا تَتَحَرَّرُ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي يَتَحَرَّرُ بِهَا الْعَبْدُ الذَّكُورُ.»^٨ إِنْ لَمْ تَرْضَ سَيِّدُهَا الَّذِي اشْتَرَاهَا لِنَفْسِهِ، يَسْمَحُ لِأَحَدٍ أَقَارِبِهَا أَنْ يَفْدِيَهَا. لَا يَحِقُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَهَا لِوَاحِدٍ مِنْ شَعْبٍ غَرِيبٍ، لِأَنَّهُ غَدَرٌ بِهَا.

^٩ «إِنْ زَوَّجَهَا مِنْ ابْنِهِ، يَنْبَغِي أَنْ يُعَامِلَهَا كَابْنَتِهِ.»^{١٠} «إِنْ أَنْقَاهَا وَتَزَوَّجَ امْرَأَةً أُخْرَى، فَلَا يُقَالُ مِنْ طَعَامِهَا أَوْ ثِيَابِهَا أَوْ حَقُوقِهَا الزَّوْجِيَّةِ.»^{١١} إِنْ لَمْ يَعْمَلْ لَهَا أَحَدٌ هَذِهِ الْخِيَارَاتِ الثَّلَاثَةَ، تَخْرُجُ حُرَّةً مِنْ دُونِ فِدْيَةٍ.

سَنَوَاتٍ. لَكِنْ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تُطْلِقُهُ حُرًّا مِنْ دُونِ أَنْ يَدْفَعَ شَيْئًا.^٣ إِنْ كَانَ أَعَزَبَ جِئْنَ اشْتَرَيْتُهُ، يَخْرُجُ وَحْدَهُ. وَإِنْ كَانَ مُتَزَوِّجًا، تَخْرُجُ زَوْجَتُهُ مَعَهُ.^٤ إِنْ زَوَّجَهُ سَيِّدُهُ امْرَأَةً وَأَنْجَبَتْ لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ وَالْأَوْلَادَ يَكُونُونَ لِسَيِّدِهِمْ، أَمَّا هُوَ فَيَخْرُجُ وَحْدَهُ.

^٥ «إِنَّ قَالَ الْعَبْدُ: «أُحِبُّ سَيِّدِي وَزَوْجَتِي وَأَوْلَادِي، وَلَنْ أَخْرُجَ حُرًّا.»^٦ يُقَدِّمُهُ سَيِّدُهُ إِلَى الْقَضَاءِ، وَيُوقِفُهُ فِي الْبَابِ أَوْ قَائِمَتِهِ، وَيَتَقَبَّأُ أَذُنَهُ بِمِثْقَبٍ، فَيَكُونُ عَلَى الْعَبْدِ أَنْ يَخْدِمَهُ إِلَى الْأَبَدِ.

^٧ «إِذَا بَاعَ رَجُلٌ ابْنَتَهُ كَجَارِيَةٍ، فَإِنَّهَا لَا تَتَحَرَّرُ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي يَتَحَرَّرُ بِهَا الْعَبْدُ الذَّكُورُ.»^٨ إِنْ لَمْ تَرْضَ سَيِّدُهَا الَّذِي اشْتَرَاهَا لِنَفْسِهِ، يَسْمَحُ لِأَحَدٍ أَقَارِبِهَا أَنْ يَفْدِيَهَا. لَا يَحِقُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَهَا لِوَاحِدٍ مِنْ شَعْبٍ غَرِيبٍ، لِأَنَّهُ غَدَرٌ بِهَا.

^٩ «إِنْ زَوَّجَهَا مِنْ ابْنِهِ، يَنْبَغِي أَنْ يُعَامِلَهَا كَابْنَتِهِ.»^{١٠} «إِنْ أَنْقَاهَا وَتَزَوَّجَ امْرَأَةً أُخْرَى، فَلَا يُقَالُ مِنْ طَعَامِهَا أَوْ ثِيَابِهَا أَوْ حَقُوقِهَا الزَّوْجِيَّةِ.»^{١١} إِنْ لَمْ يَعْمَلْ لَهَا أَحَدٌ هَذِهِ الْخِيَارَاتِ الثَّلَاثَةَ، تَخْرُجُ حُرَّةً مِنْ دُونِ فِدْيَةٍ.

الْقَتْلُ وَالضَّرْبُ

^{١٢} «مَنْ ضَرَبَ شَخْصًا وَقَتَلَهُ، يُقْتَلُ قَتْلًا.»^{١٣} لَكِنْ إِنْ لَمْ يَتَعَمَّدْ قَتْلَهُ، بَلْ أَتَاهُ اللَّهُ ذَلِكَ بِيَدَيْهِ، فَإِنِّي سَأُعْطِيهِ مَكَانًا لِيَهْرَبَ إِلَيْهِ.^{١٤} لَكِنْ إِنْ غَدَرَ رَجُلٌ جَارَةً وَقَتَلَهُ بِمَكْرٍ، يُمَكِّدُكَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَتَقْتُلَهُ حَتَّى لَوْ احْتَمَى بِمَذْبَحِي.

^{١٥} «مَنْ يَضْرِبُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ، يُقْتَلُ قَتْلًا.»^{١٦} «مَنْ يَخْطِفُ إِنْسَانًا، يُقْتَلُ قَتْلًا. سِوَاءَ أَبَاعَهُ أَمْ احْتَفَظَ بِهِ.»^{١٧} «مَنْ يَنْطَلِقُ بِلَعْنَةٍ ضِدَّ أَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ، يُقْتَلُ.»^{١٨} «إِنْ ضَرَبَ رَجُلٌ رَجُلًا آخَرَ بِحَجَرٍ أَوْ بِقَبْضَةٍ يَدِهِ بَيْنَمَا كَانَا يَتَشَاجَرَانِ، وَلَمْ يَمُتِ الرَّجُلُ الْمَضْرُوبُ

سَنَوَاتٍ. لَكِنْ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تُطْلِقُهُ حُرًّا مِنْ دُونِ أَنْ يَدْفَعَ شَيْئًا.^٣ إِنْ كَانَ أَعَزَبَ جِئْنَ اشْتَرَيْتُهُ، يَخْرُجُ وَحْدَهُ. وَإِنْ كَانَ مُتَزَوِّجًا، تَخْرُجُ زَوْجَتُهُ مَعَهُ.^٤ إِنْ زَوَّجَهُ سَيِّدُهُ امْرَأَةً وَأَنْجَبَتْ لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ وَالْأَوْلَادَ يَكُونُونَ لِسَيِّدِهِمْ، أَمَّا هُوَ فَيَخْرُجُ وَحْدَهُ.

^٥ «إِنَّ قَالَ الْعَبْدُ: «أُحِبُّ سَيِّدِي وَزَوْجَتِي وَأَوْلَادِي، وَلَنْ أَخْرُجَ حُرًّا.»^٦ يُقَدِّمُهُ سَيِّدُهُ إِلَى الْقَضَاءِ، وَيُوقِفُهُ فِي الْبَابِ أَوْ قَائِمَتِهِ، وَيَتَقَبَّأُ أَذُنَهُ بِمِثْقَبٍ، فَيَكُونُ عَلَى الْعَبْدِ أَنْ يَخْدِمَهُ إِلَى الْأَبَدِ.

^٧ «إِذَا بَاعَ رَجُلٌ ابْنَتَهُ كَجَارِيَةٍ، فَإِنَّهَا لَا تَتَحَرَّرُ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي يَتَحَرَّرُ بِهَا الْعَبْدُ الذَّكُورُ.»^٨ إِنْ لَمْ تَرْضَ سَيِّدُهَا الَّذِي اشْتَرَاهَا لِنَفْسِهِ، يَسْمَحُ لِأَحَدٍ أَقَارِبِهَا أَنْ يَفْدِيَهَا. لَا يَحِقُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَهَا لِوَاحِدٍ مِنْ شَعْبٍ غَرِيبٍ، لِأَنَّهُ غَدَرٌ بِهَا.

٣٧:٢٢ ثَلَاثِينَ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ. وَهُوَ الثَّمَنُ الْمُتعارَفُ عَلَيْهِ لَشِرَاءِ عَبْدٍ جَدِيدٍ. وَالمِثْقَالُ حَرْفِيًّا هُوَ «شَافِلٌ»، وَهُوَ عُمْلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوزنِ تعادلُ نَحْوَ أَحَدِ عَشَرَ غَرَامًا وَنِصْفٍ.

٦:٢١ الْقَضَاءُ. حَرْفِيًّا هِيَ لَفْظُ الْاسْمِ «إِلْهَوِيهِم» لَكِنْ مَبْدُوءًا عَلَى غَيْرِ الْعَادَةِ بِحَرْفِ التَّعْرِيفِ. وَقَدْ تَعْنِي الْكَلِمَةُ هُنَا اللَّهُ بِصِفَتِهِ الْقَاضِي عَلَى الْخَلْقَةِ.

٣٦ لَكِنْ إِنْ كَانَ مَعْرُوفًا أَنَّ الثَّورَ مُعْتَادٌ عَلَى النَّطْحِ لَكِنَّ مَالِكَهُ لَمْ يَحْتَجِزْهُ، فَإِنَّهُ يُعَوِّضُ ثَوْرًا بِثَوْرٍ. أَمَّا الثَّورُ الْمَيَّتُ فَيَكُونُ لَهُ.

السَّرِقَةُ

٢٢

«إِنْ سَرَقَ رَجُلٌ ثَوْرًا أَوْ خَرْوفًا وَذَبَحَهُ أَوْ بَاعَهُ، يُعَوِّضُ السَّارِقَ بِخَمْسَةِ ثِيرَانٍ عَنِ الثَّورِ، وَبَارِعَةِ خِرَافٍ عَنِ الْخَرْوفِ.

٢ «إِنْ أُمْسِكَ لَصٌّ وَهُوَ يَفْتَحِمُ نِتْنًا فَضْرَبْ وَمَاتَ، لَا يَكُونُ لِأَحَدٍ حَقٌّ الثَّارَ لِدَمِهِ. ٣ لَكِنْ إِنْ قُتِلَ فِي الثَّهَارِ، يَكُونُ هُنَاكَ حَقٌّ لِلثَّارِ لِدَمِهِ. فَإِنْ أُمْسِكَ حَيًّا وَلَيْسَ مَعَهُ مَا يُعَوِّضُ بِهِ عَمَّا سَرَقَهُ، يُبَاعُ كَعَبْدٍ تَعْوِضًا عَمَّا سَرَقَهُ. ٤ وَإِنْ وُجِدَ مَا سَرَقَهُ مَعَهُ حَيًّا، سَوَاءٌ أَكَانَ ثَوْرًا أَمْ حِمَارًا أَمْ خَرْوفًا، فَإِنَّهُ يُعَوِّضُ بِالضَّعْفِ.

التَّعْوِضُ عَنِ الضَّرَرِ

٥ «إِنْ رَعَى رَجُلٌ قَطِيعَهُ فِي حَقْلِهِ أَوْ كَرَمِهِ، ثُمَّ ثُرُكَتْ مَاشِيتُهُ لِرَعَى فِي حَقْلِ رَجُلٍ آخَرَ، يَنْبَغِي أَنْ يُعَوِّضَ مِنْ أَفْضَلِ إِنْتَاجِ حَقْلِهِ أَوْ كَرَمِهِ.

٦ «إِنْ أَشْعَلَ رَجُلٌ نَارًا فَتَخَطَّتْ حُدُودَ أَرْضِهِ، وَأَحْرَقَتْ قَحْماً مَكْدَسًا أَوْ زَرْعًا أَوْ حَقْلاً، يُعَوِّضُ مَنْ أَشْعَلَ النَّارَ عَنْ مَا احْتَرَقَ.

٧ «إِنْ أَعْطَى رَجُلٌ مَالًا أَوْ بَضَائِعَ لِجَارِهِ لِيَحْتَفِظَ بِهَا لَهُ، وَسَرَقَتْ مِنْ بَيْتِ الرَّجُلِ، وَقُبِضَ عَلَى اللَّصِّ، يُعَوِّضُ اللَّصُّ عَنْهَا كُلَّهَا. ٨ فَإِنْ لَمْ يَقْبِضْ عَلَى اللَّصِّ، يَقِفُ صَاحِبُ الْبَيْتِ أَمَامَ الْقَضَاةِ لِمَعْرِفَةِ إِنْ كَانَ هُوَ قَدْ سَرَقَ جَارَهُ.

٩ «إِنْ قُتِلَ ثَوْرٌ أَوْ حِمَارٌ أَوْ خَرْوفٌ أَوْ ثَوْبٌ أَوْ أَيْ شَيْءٍ آخَرَ، وَجَاءَ رَجُلَانِ يَقُولُ كُلُّ مِنْهُمَا إِنَّ الْمَفْقُودَ لَهُ، تُقَدَّمُ دَعَاؤُهُمَا إِلَى الْقَضَاةِ، وَالَّذِي يَحْكُمُ الْقَضَاةُ بِأَنَّهُ الْمُذْنِبُ، يُعَوِّضُ جَارَهُ ضِعْفَيْنِ.

١٠ «إِنْ أَعْطَى رَجُلٌ جَارَهُ حِمَارًا أَوْ ثَوْرًا أَوْ

١٤ «إِنْ اسْتَعَارَ رَجُلٌ شَيْئًا أَوْ حَيوانًا مِنْ جَارِهِ، فَكَبِيرٌ مَا اسْتَعَارَهُ أَوْ مَاتَ وَلَمْ يَكُنِ الْمَالِكُ مَعَهُ، فَيَنْبَغِي أَنْ يُعَوِّضَ الْمَالِكَ بِشَكْلِ كَامِلٍ. ١٥ لَكِنْ إِنْ كَانَ مَالِكُهُ مَعَهُ، لَا يُعَوِّضُ بِشَيْءٍ. وَإِنْ كَانَ الشَّيْءُ أَوْ الْحَيوانُ مُسْتَأْجَرًا، فَالْخَسَارَةُ تُعْطَى بِأَجْرَةِ الْاسْتِئْجَارِ. ١٦ «إِنْ أَغْوَى رَجُلٌ فَتَاةً عَذْرَاءَ غَيْرَ مَخْطُوبَةٍ لَهُ وَعَاشَرَهَا، يَدْفَعُ مَهْرَهَا كَامِلًا وَيَتَزَوَّجُهَا. ١٧ فَإِنْ رَفَضَ أَبُوهَا أَنْ يُزَوِّجَهَا مِنْهُ، يَدْفَعُ الرَّجُلَ، عَلَى أَيِّ حَالٍ، مَا يُعَادِلُ مَهْرَ عَذْرَاءٍ.

أَخْلَاقُ عَامَّةٍ

١٨ «لَا تَسْمَحْ لِسَاحِرَةٍ بِأَنْ تَعِيشَ.

١٩ «مَنْ عَاشَرَ حَيوانًا مُعَاشَرَةً جَنْسِيَّةً، يُقْتَلُ قَتْلًا.

٢٠ «مَنْ يُقَدِّمُ ذَبَائِحَ لِآلِهَةٍ أُخْرَى غَيْرِ اللَّهِ يَنْبَغِي أَنْ يُبَادَ.

٢١ «لَا تُسَيِّ مُعَامَلَةَ الْغَرِيبِ الْمُقِيمِ فِي أَرْضِكَ،

لَأَنْكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

٢٢ «لَا تُسَيِّ إِلَى أَرْمَلَةٍ أَوْ يَتِيمٍ. ٢٣ فَإِنْ أَسَاءَتْ

إِلَيْهَا أَوْ إِلَيْهِ، وَصَرَخَ إِلَيَّ فَإِنِّي سَأَسْمَعُ صَرْخَتَهُ.

٢٤ سَيَسْتَدُ غَضَبِي وَأَقْتُلُكُمْ بِالسَّيْفِ، وَتَصِيرُ زَوَاجَتُكُمْ

أَرَامِلَ، وَأَوْلَادُكُمْ يَتَامَى.

٢٥ «إِنْ أَقْرَضْتَ مَالًا لِفَقِيرٍ مِنْ شَعْبِي، فَلَا تُعَامِلُهُ

بِالرَّبَا. لَا تَأْخُذْ مِنْهُ فَائِدَةً. ٢٦ وَإِنْ كُنْتَ تَحْتَفِظُ بِقُوبِ

جَارِكَ كَرَهِيَّةٍ، أَعِدْهُ إِلَيْهِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، ٢٧ فَهُوَ

غِطَاؤُهُ الْوَحِيدُ، وَهُوَ ثَوْبٌ جَلِيدٌ. يِمَازَا تَنْطَقِي حِينَ

يَنَامُ؟ فَحِينَ يَصْرُخُ إِلَيَّ، سَأَسْمَعُهُ لِأَنِّي رَجِيمٌ.

أ ٢٢:٨ القضاة. حرفياً هي لفظ الاسم «إيلوهيم» لكن مبدوءاً

على غير العادة بحرف التعريف. وقد تعني الكلمة هنا الله بصفته

القاضي على الخليقة. (أيضاً في العدد ٩، ٢٨)

١٢ «اعْمَلْ سِتَّةَ أَيَّامٍ فِي الْأُسْبُوعِ، وَاسْتَرَحْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. لِيَسْتَرَحَّ حَمِيرُكَ وَثِيرَانُكَ، وَلِيَتَنَشِّشَ خُدَامُكَ بَ وَالْغُرَبَاءُ الَّذِينَ يُقِيمُونَ فِي أَرْضِكَ. ١٣ «انْتَبِهُوا لِكُلِّ مَا قُلْتُمْ لَكُمْ، وَلَا تَدْعُوا بِأَسْمَاءِ آلِهَةٍ أُخْرَى، وَلَا حَتَّى تَنْطِقَ بِهَا بِفَمِكَ.

الْأَعْيَادُ الْكُبْرَى

١٤ «اقِمْ ثَلَاثَةَ أَعْيَادٍ كُلُّ سِتَّةِ لَي. ١٥ احْفَظْ عِيدَ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ. ١٦ «احْفَظْ أَيْضاً عِيدَ حَصَادِ أَوَّلِ غَلَّاتِ تَعَبِكَ مِنْ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ فِي الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ لَهُ فِي شَهْرِ أُيُوبَ، كَمَا أَمَرْتُكَ، لِأَنَّ فِيهِ خَرَجْتَ مِنْ مِصْرَ. فَلَا يَأْتِ الشَّعْبُ أُمَامِي فَارِغِي الْيَدَي.

١٦ «احْفَظْ أَيْضاً عِيدَ حَصَادِ أَوَّلِ غَلَّاتِ تَعَبِكَ مِنْ حَقْلِكَ. وَتَحْفَظْ عِيدَ الْجَمْعِ فِي نِهَائَةِ السَّنَةِ، حِينَ تَجْمَعُ غَلَّاتِ تَعَبِكَ مِنَ الْحَقْلِ.

١٧ «يَنْبَغِي أَنْ يَحْضُرَ جَمِيعُ الذُّكُورِ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ.

١٨ «لَا تُقَدِّمَ دَمَ ذَبِيحَتِي مَعَ أَيِّ شَيْءٍ فِيهِ خَمِيرَةٌ. وَلَا يَبَقَ شَحْمُ ذَبِيحَةِ عِيدِي إِلَى صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي.

١٩ «أُحْضِرْ أَفْضَلَ أَوَّلِ إِنْتَاجِ أَرْضِكَ إِلَى بَيْتِ إِلَهِكَ. ٢٠ «وَلَا تَطْلُبْ جَدِيًّا فِي حَبْلٍ أُمِّهِ.

مَعُونَةُ اللَّهِ لِدُخُولِ أَرْضِ كَنْعَانَ

٢٠ «سَأَرْسِلُ رُسُلًا أَمَامَكَ لِيَحْضُرَكَ فِي الطَّرِيقِ وَيُحْضِرَكَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَعَدَدْتُهُ. ٢١ أَصْغَ لَهُ وَأَطِعْهُ، وَلَا تَتَمَرَّدْ عَلَيْهِ، فَهُوَ لَنْ يَغْفِرَ لَكَ إِسَاءَتَكَ لِأَنَّ اسْمِي فِيهِ. ٢٢ لَكِنْ إِنْ أَطَعْتَهُ، وَعَمِلْتَ كُلَّ مَا

٢٨ «لَا تَشْتِمِ الْقَضَاةَ. وَلَا تَنْطِقَ بِلَعْنَةٍ عَلَى قَائِدِ شَعْبِكَ.

٢٩ «لَا تَحْتَفِظْ بِأَوَّلِ إِنْتَاجِ حَقْلِكَ مِنَ الْخُبُوبِ أَوْ مِنْ نَبِيذِ مَعْصَرَتِكَ. وَكَرِّسْ لِي بِكَزْ أَنْبَانِكَ. ٣٠ وَكَذَلِكَ قَدَّمَ أَبَكَارَ ثِيرَانِكَ وَغَنَمِكَ. أَتَبَى بِكَزِ الْخِيَوَانِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مَعَ أُمِّهِ، ثُمَّ قَدَّمَهُ لِي فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ.

٣١ «كُونُوا مُخَصَّصِينَ لِي، فَلَا تَأْكُلُوا لَحْمَ خِيَوَانٍ قَتَلْتُمْ خِيَوَانًا آخَرَ فِي الْحَقْلِ، بَلْ أَلْقُوهُ إِلَى الْكِلَابِ.

الْعَدَلُ

٢٣ «لَا تَنْشُرْ إِشَاعَةً كَاذِبَةً، وَلَا تَشْتَرِكَ مَعَ شَرِيرٍ فِي شَهَادَةٍ كَاذِبَةٍ.

٢ «لَا تَقِفْ مَعَ الْأَغْلَبِيَّةِ لِتَفْعَلَ الشَّرَّ. فَلَا تُقَدِّمَ شَهَادَةً زُورٍ لِصَالِحِ الْأَغْلَبِيَّةِ، فَتَمْنَعَ الْعَدْلَ.

٣ «لَا تَحْزِنَ لِلْفَقِيرِ فِي دَعْوَاهُ.

٤ «إِذَا وَجَدْتَ ثُورَ عَدُوِّكَ أَوْ جِمَارَهُ وَهُوَ نَائِثٌ، أَعِذْهُ إِلَيْهِ. ٥ وَإِنْ رَأَيْتَ جِمَارَ عَدُوِّكَ وَقَدْ رَضَضَ تَحْتَ جَمَلٍ ثَقِيلٍ، فَلَا تَتْرُكْهُ، بَلْ سَاعِدْ فِي فَكِّ جَمَلِهِ.

٦ «لَا تَمْنَعِ الْعَدْلَ عَنِ الْمَسْكِينِ فِي دَعْوَاهُ.

٧ «تَجَنَّبْ كُلَّ اتِّهَامٍ كَاذِبٍ. لَا تَقْتُلِ الْبَرِيءَ وَالْبَارَّ، لِأَنِّي لَنْ أَبْرِيءَ الْمُذْنِبَ.

٨ «لَا تَقْبَلْ رِشْوَةً، لِأَنَّ الرِّشْوَةَ تُعْمِي الْأَعْيُنَ الْمَفْتُوحَةَ، وَتَقْلِلُ مِنْ قِيَمَةِ كَلَامِ الصَّادِقِينَ.

٩ «لَا تَطْلِمَ غَرِيباً مُقِيماً فِي أَرْضِكَ. فَانْتُمْ تَعْرِفُونَ مَا يَشْعُرُ بِهِ الْغَرِيبُ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

السَّنَةُ السَّابِعَةُ وَالْيَوْمُ السَّابِعُ

١٠ «ازْرَعْ أَرْضَكَ وَاجْمَعْ مَحْصُولَكَ لِسِتِّ سَنَوَاتٍ. ١١ ثُمَّ اثْرُكْ الْأَرْضَ لِقَرَاتٍ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ. سَيَأْكُلُ فَقَرَاءُ شَعْبِكَ مِنْهَا، وَالْخِيَوَانُ الْبَرِيَّةُ سَتَأْكُلُ مَا يَتْرَكُهُ الْفُقَرَاءُ. اعْمَلْ هَذَا لِكِرْمِكَ أَوْ زَيْتُونِكَ.

١٢ «لَا تَحْزِنَ لِلْفَقِيرِ. أَيْ لَا تَقِفْ إِلَى جَانِبِهِ فَقَطْ لِمَجْرَدِ أَنَّهُ فَقِيرٌ.

ب ٢٣:١٧ خُدَامُكَ. حرفياً «الذين خادمونك.»

٢٣:١٥ عِيدُ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ. أَوْ «عِيدُ الْفَطِيرِ.» وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يَلِي عِيدَ الْفَصْحِ مَبَاشَرَةً، وَامْتَزَجَ بِهِ مَعَ مَرُورِ الْوَقْتِ. يَأْكُلُ فِيهِ الْيَهُودُ خُبْزاً بَلاَ خَمِيرَةٍ وَأَعْشَاباً مَرَّةً فِي ذِكْرِ خُرُوجِهِمِ السَّرِيعِ مِنْ مِصْرَ. انْظُرْ تَتْنِيَّةَ ١٦:١-٣. وَيَشِيرُ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ إِلَى الطَّهَارَةِ وَالنِّقَاطِ وَالْإِخْلَاصِ. (انْظُرْ ١ كُورِنْثُوسَ ٥:٨)

٢٣:١٩ بَيْتُ إِلَهِكَ. أَيْ الْمَسْكَنُ الْمَقْدَسُ حَيْثُ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَذْهَبُونَ لِيَكُونُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. (انْظُرْ ٨:٢٥، ٩)

٤ وَكَتَبَ مُوسَى كُلَّ كَلَامِ اللَّهِ. وَاسْتَقِظَ فِي صَبَاحِ
الْيَوْمِ التَّالِيِ بَاكِرًا وَبَنَى مَذْبَحًا فِي سَفْحِ الْجَبَلِ مَعَ اثْنَيْ
عَشَرَ عَمُودًا تُمَثِّلُ قَبَائِلَ إِسْرَائِيلَ الْاثْنَيْ عَشْرَةَ. ٥ ثُمَّ
أَرْسَلَ شُبَّانَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيُقَدِّمُوا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً وَذَبَائِحَ
سَلَامٍ مِنَ الْبُيُوتِ لِلَّهِ.

٦ وَأَخَذَ مُوسَى نِصْفَ كَمِّيةِ الدِّمِّ وَوَضَعَهُ فِي طَاسَاتٍ،
وَرَشَّ النِّصْفَ الْآخَرَ مِنَ الدِّمِّ عَلَى الْمَذْبَحِ. ٧
ثُمَّ أَخَذَ كِتَابَ الْعَهْدِ وَقَرَأَهُ عَلَى مَسْمَعِ الشَّعْبِ،
فَقَالُوا: «سَتَعْمَلُ كُلَّ الْأُمُورِ الَّتِي تَكَلَّمَ اللَّهُ بِهَا،
وَسَتُطِيعُهُ.»

٨ وَأَخَذَ مُوسَى الدَّمَ الَّذِي فِي الطَّاسَاتِ وَرَشَّهُ عَلَى
الشَّعْبِ، وَقَالَ: «هَذَا هُوَ دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ
مَعَكُمْ بِنَاءً عَلَى كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ.» ٩
فَصَعِدَ مُوسَى وَهَارُونُ وَنَادَابُ وَأَيُّهُو وَالسَّبْعُونَ
مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ، ١٠ وَرَأَوْا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ! ١١ رَأَوْا تَحْتَ
قَدَمَيْهِ مَا يَدَا كَرَصِيفٍ مِنْ حِجَارَةِ الْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ
الصَّافِي كَصَفَاءِ السَّمَاءِ. ١٢ فَلَمْ يَقْتُلِ اللَّهُ أَحَدَ رُؤَسَاءِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَلْ رَأَوْا اللَّهَ، وَأَكَلُوا هُنَاكَ وَشَرِبُوا.

مُوسَى يَأْخُذُ شَرِيعَةَ اللَّهِ

١٣ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اصْعَدْ إِلَى الْجَبَلِ وَانْتَظِرْ
هُنَاكَ. فَسَأُعْطِيكَ لَوْحِي الْحِجَارَةِ، وَقَدْ نَقَشْتُ عَلَيْهِمَا
الشَّرِيعَةَ وَالْوَصَايَا الَّتِي كَتَبْتُهَا لَتَعْلِيمِ الشَّعْبِ.» ١٤
فَقَامَ مُوسَى وَبَشُوعُ خَادِمُهُ وَصَعِدَا إِلَى جَبَلِ
اللَّهِ. ١٥ وَقَالَ مُوسَى لِلشُّيُوخِ: «انْتَظِرُوا هُنَا حَتَّى نَعُودَ
إِلَيْكُمْ. وَهَارُونُ وَخُورُ مَعَكُمْ، فَلْيَذْهَبْ إِلَيْهِمَا كُلُّ
مَنْ لَهُ دَعْوَى.»

١٥ فَصَعِدَ مُوسَى إِلَى الْجَبَلِ، وَغَطَّى السَّحَابُ
الْجَبَلَ ١٦ وَحَلَّ مَجْدُ اللَّهِ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَغَطَّاهُ
السَّحَابُ سِتَّةَ أَيَّامٍ. وَدَعَا اللَّهُ مُوسَى فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ

٥ ٢٤: ٦... الدِّمُّ عَلَى الْمَذْبَحِ. الدِّمُّ هُوَ الْخَتَمُ الَّذِي يَخْتَمُ بِهِ
اللَّهُ عَلَى عَهْدِهِ. لِذَلِكَ وَضَعَ الدِّمُّ عَلَى الْمَذْبَحِ لِلإِشَارَةِ إِلَى التَّزَامِ
اللَّهُ بِالْعَهْدِ مِنْ جَانِبِهِ.

٥ ٢٤: ١٠ رَأَوْا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. إِي بِطَرِيقَةٍ خَاصَّةٍ تَجْعَلُهُمْ يَحْتَمِلُونَ
ذَلِكَ، لِأَنَّ الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ يَقُولُ فِي أَكْثَرِ مِنْ مَوْضِعٍ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَا
يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرَى اللَّهَ بِكُلِّ جَوْهَرِهِ وَمَجْدِهِ وَحُضُورِهِ.

أَقُولُهُ لَكَ، فَإِنِّي سَأَكُونُ عَدُوًّا لِأَعْدَائِكَ، وَسَأَقَامُهُ
مُقَاوِمَةً.

٢٣ «حِينَ يَسِيرُ رَسُولِي أَمَامَكَ وَيُحْضِرُكَ إِلَى أَرْضِ
الْأُمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْجَوِيِّينَ
وَالْيَبُوسِيِّينَ وَأَيُّدَهُمْ، ٢٤ لَا تَسْجُدُ لآلِهَتِهِمْ وَلَا تَعْبُدْهَا.
لَا تَقْلُدْ أَعْمَالَهُمْ، بَلْ حَطِّمْ أَصْنَامَهُمْ وَكَسِّرْ أَنْصَابَهُمْ
الْتِدَّكَارِيَّةَ. ٢٥ إِنْ خَدَمْتَ إِلَهَكَ فَإِنِّي سَأَبَارِكُ طَعَامَكَ
وَمَاءَكَ، وَسَأَزِيلُ الْمَرْضَ مِنْكَ، ٢٦ وَلَنْ تُسْقِطَ امْرَأَةٌ فِي
أَرْضِكَ جَنِينًا أَوْ تَكُونُ عَاقِرًا. وَسَتَعِيشُ أَيَّامَ حَيَاتِكَ
بِكَامِلِهَا.

٢٧ «سَأُرْسِلُ رُعْبِي أَمَامَكَ، وَأَشُوِّشُ كُلَّ الشُّعُوبِ
الَّتِي سَتَحَارِبُهَا. سَأَجْعَلُ أَعْدَاءَكَ يَهْرَبُونَ مِنْ أَمَامِكَ.
٢٨ سَأُرْسِلُ الدَّبَابَ أَمَامَكَ فَيَطْرُدُونَ الْجَوِيِّينَ
وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ. ٢٩ لَنْ أَطْرُدَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ فِي
سَنَةِ وَاحِدَةٍ كَمَا لَا تَصْبِحُ الْأَرْضُ مَهْجُورَةً، فَتَكْثُرُ
الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ عَلَيْكَ، ٣٠ بَلْ سَأَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ
سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ، إِلَى أَنْ يَتَكَثَّرَ نَسْلُكَ وَتَمْتَلِكِ الْأَرْضُ.
٣١ «سَأَجْعَلُ حُدُودَكَ مِنَ الْبَحْرِ الْأَخْصَرِ إِلَى بَحْرِ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ، بَ وَمِنْ الصَّخْرَاءِ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ. لِأَنِّي
سَأُعْطِي سُكَّانَ الْأَرْضِ لَكَ لِيَطْرُدَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ.

٣٢ «لَا تَقْطَعْ عَهْدًا مَعَهُمْ أَوْ مَعَ آلِهَتِهِمْ. ٣٣ وَلَا
يَتَّبِعِي أَنْ يَبْقُوا فِي الْأَرْضِ، لِكَيْ لَا يَجْعَلُوكُمْ تُخْطِئُونَ
إِلَيْهِ. لِأَنَّكَ إِنْ عَبَدْتَ آلِهَتَهُمْ، سَتَكُونُ فِتْحًا لَكَ.»

عَهْدُ اللَّهِ مَعَ إِسْرَائِيلَ

٢٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اصْعَدْ إِلَى اللَّهِ أَنْتَ
وَهَارُونُ وَنَادَابُ وَأَيُّهُو وَسَبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ
إِسْرَائِيلَ، وَاعْبُدُوا مِنْ بَعِيدٍ. ٢ يَلْتَقَرَّبُ مُوسَى وَاحِدَهُ
مِنْ اللَّهِ، وَأَمَّا الْآخَرُونَ فَلَا يَقَرَّبُ أَحَدٌ مِنْهُمْ. وَبَقِيَّةُ
الشَّعْبِ أَيْضًا لَا تَصْعَدُ مَعَهُ.»

٣ فَأَتَى مُوسَى وَأَخْبَرَ الشَّعْبَ بِكُلِّ كَلَامِ اللَّهِ
وَوَصَايَاهُ. حِينَئِذٍ، أَجَابَ كُلَّ الشَّعْبِ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ:
«سَتَعْمَلُ كُلَّ الْأُمُورِ الَّتِي تَكَلَّمَ اللَّهُ بِهَا.»

أ ٢٨: ٢٤ الدَّبَابِيرُ. رُبَّمَا الْمَقْصُودُ مَلَائِكَةُ اللَّهِ أَوْ قُوَّتُهُ.

ب ٢٨: ٢٤ بَحْرُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. الْبَحْرُ الْأَبْيَضُ الْمَتَوَسِّطُ.

بِالذَّهَبِ. ^{١٤} وَتَضَعُ الْعَصَوَيْنِ فِي الْخَلَقَاتِ الَّتِي عَلَى جَانِبَيْ الصُّنْدُوقِ لِيَحْمِلَهُمَا بِهِمَا. ^{١٥} وَتَبْقَى الْعَصَوَانِ فِي خَلَقَاتِ الصُّنْدُوقِ فَلَا يُزَعَايَانِ مِنْهَا.

^{١٦} «صَنَعَ لَوْحَيِ الشَّهَادَةِ اللَّذَيْنِ سَاعَطُيَهُمَا لَكَ فِي الصُّنْدُوقِ. ^{١٧} وَأَصْنَعَ لِلصُّنْدُوقِ غِطَاءً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، طَوْلُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ^{١٨} وَأَصْنَعَ تِمْنَالَيْنِ عَلَى شَكْلِ مَلَائِكِي كُرُوبِيمَ بَ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ، وَضَعَهُمَا عَلَى طَرَفَيِ الْغِطَاءِ. ^{١٩} كُرُوبًا

وَاحِدًا عَلَى كُلِّ طَرَفٍ مِنْ طَرَفَيِ الْغِطَاءِ. وَيُصْنَعُ الْكُرُوبَانِ بَحِثٌ يَكُونَانِ قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَ الْغِطَاءِ. ^{٢٠} يَكُونُ الْكُرُوبَانِ بَاسِطَيْنِ أَجْبِخَتَهُمَا إِلَى الْأَعْلَى يُظَلِّلَانِ الْغِطَاءَ. يَكُونُ الْكُرُوبَانِ مُتَقَابِلَيْنِ، وَوَجْهَاهُمَا نَحْوَ الْغِطَاءِ.

^{٢١} «صَنَعَ الْغِطَاءَ فَوْقَ الصُّنْدُوقِ. وَصَنَعَ دَاخِلَ الصُّنْدُوقِ الشَّهَادَةَ الَّتِي سَاعَطُيَهَا لَكَ. ^{٢٢} هُنَاكَ، مِنْ فَوْقِ الْغِطَاءِ وَبَيْنَ الْكُرُوبَيْنِ اللَّذَيْنِ فَوْقَ صُنْدُوقِ الشَّهَادَةِ، سَاعِلُنَ ذَاتِي لَكَ، وَسَاخِرَكَ بِكُلِّ مَا أَوْصَيْكَ بِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

مَائِدَةُ خَبِزِ حُضُورِ اللَّهِ

^{٢٣} «أَصْنَعَ مَائِدَةً مِنْ خَشَبِ السَّنِطِ، طَوْلُهَا ذِرَاعَانِ، وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ، وَارْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ^{٢٤} غَشَّيْتُ الْمَائِدَةَ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ، وَأَصْنَعُ لَهَا إِطَارًا مِنْ الذَّهَبِ حَوْلَهَا. ^{٢٥} وَأَصْنَعُ لَهَا حَافَةً عَرْضُهَا شِبْرٌ حَوْلَهَا، وَإِطَارًا مِنْ ذَهَبٍ لِحَافَتِهَا.

^{٢٦} «أَصْنَعَ لِلْمَائِدَةِ أَرْبَعَ خَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَبَّتْهَا عَلَى الزَّوَايَا الْأَرْبَعِ، عَلَى مُسْتَوَى أَرْجُلِهَا الْأَرْبَعِ. ^{٢٧} تَكُونُ الْخَلَقَاتُ قَرِيبَةً مِنَ الْحَافَةِ الْعُلْيَا، فَتُدْخَلُ فِيهَا الْعَصَوَيْنِ لِيَحْمِلَ الْمَائِدَةَ. ^{٢٨} وَتَصْنَعُ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنِطِ وَتُغَشِّيهِمَا بِالذَّهَبِ. فَتَحْمِلُ الْمَائِدَةَ بِهِمَا.

^{٢٩} «أَصْنَعَ أَطْبَاقَ الْمَائِدَةِ وَصُحُونَهَا مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ، وَكَذَلِكَ أَبَارِيقَهَا وَطَاسَاتِهَا لِلتَّقْدِمَاتِ السَّائِلَةِ.

^{٣٠:٢٥} ^{١٨:٢٥} كُرُوبِيمَ. مخلوقاتٌ مُجَنَّبَةٌ تخدم الله في الأغلب كخُرَاسٍ حول عرش الله والأماكن المقدسة.

مِنْ وَسْطِ السُّحُبِ. ^{١٧} وَكَانَ مَنْظَرُ مَجْدِ اللَّهِ الْمُبِيرِ كَنَارٍ مُشْتَعِلَةٍ عَلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ أَمَامَ عُيُونِ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

^{١٨} وَدَخَلَ مُوسَى إِلَى السَّحَابِ، وَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ. وَبَقِيَ مُوسَى عَلَى الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً.

التَّبَرُّعُ لِلْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ

٢٥ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: ^٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُحْضِرُوا لِي تَقْدِيمَةً. لِيَقْدِمُوا التَّقْدِيمَةَ الَّتِي يُعْطِيهَا كُلُّ شَخْصٍ كَمَا يُبْنِيهِ قَلْبُهُ. ^٣ وَهَذِهِ هِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي تَأْخُذُونَهَا مِنْهُمْ: تَأْخُذُونَ ذَهَبًا وَفِضَّةً وَبُرُونزًا ^٤ وَأَقِمِشَةً زَرْعًا وَبَنْفَسَجِيَّةً وَحَمْرَاءَ وَكَيْتَانًا وَشَعَرَ مَاعِزٍ ^٥ وَجُلُودَ كِبَاشٍ مَدْبُوعَةً وَجُلُودَ ثِيُوسٍ وَخَشَبَ سَنِطٍ ^٦ وَزَيْتًا لِلشَّرْجِ وَغَطُورًا لِيَزِيَّتِ الْمِسْحَةَ وَلِلْبَخُورِ الطَّيِّبِ ^٧ وَجِجَارَةً جَزَعٍ وَجَوَاهِرَ أُخْرَى لِيَرْتَضِعَ الْقَوْبُ الْكَهَنُوتِيِّ وَالصُّدُورَةُ.

الْمَسْكَنُ الْمُقَدَّسُ

^٨ «وَلْيَصْنَعُوا لِي مَكَانًا مُقَدَّسًا لِأَسْكُنَ فِي وَسْطِهِمْ. ^٩ وَذَلِكَ بِحَسَبِ التَّصْمِيمِ الَّذِي أَطَهَرُهُ لَكَ لِلْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ وَأَثَانِهِ.

صُنْدُوقُ الْعَهْدِ

^{١٠} «فَلْيَصْنَعُوا صُنْدُوقًا مِنْ خَشَبِ السَّنِطِ طَوْلُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ^{١١} وَتُغَشِّيهِ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ مِنَ الدَّخْلِ وَمِنَ الْخَارِجِ، وَتَصْنَعُ لَهُ إِطَارًا مِنْ حَوْلِهِ. ^{١٢} «اسْنُكْ لِلصُّنْدُوقِ أَرْبَعَ خَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ وَضَعْهَا عَلَى زَوَايَاهِ الْأَرْبَعِ: خَلَقَتَيْنِ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ. ^{١٣} وَأَصْنَعُ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنِطِ تُغَشِّيهِمَا

^{١٠:٢٥} ^{١٨:٢٥} ذِرَاعَانِ. مفردهما ذراع، وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأثاثهما وقصر سليمان، هو بالذراع الطويلة.

٣٠ وَضَعَ الْخُبْزَ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى حُضُورِي عَلَى هَذِهِ الْمَائِدَةِ أَمَامِي دَائِمًا.

الْمَنَارَةُ

٣١ «وَأَصْنَعْ مَنَارَةً مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ. تُطْرَقُ قَاعِدَةُ الْمَنَارَةِ وَسَاقُهَا بِالْمِطْرَقَةِ. وَتَكُونُ كُؤُوسُهَا وَعُقْدُهَا وَوَرْقُهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهَا. ٣٢ وَتَنْفَرَعُ الْمَنَارَةُ إِلَى سِتِّ شُعْبٍ عَلَى جَانِبَيْهَا: ثَلَاثُ شُعْبٍ عَنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنْ جَانِبِي الْمَنَارَةِ. ٣٣ وَاسْبُكْ ثَلَاثَ زَهْرَاتٍ لَوْزٍ مَعَ عُقْدِهَا وَوَرْقِهَا عَلَى كُلِّ شُعْبَةٍ مِنَ الشُّعْبِ السَّتِّ الْمُنْفَرَعَةِ مِنْ سَاقِ الْمَنَارَةِ. ٣٤ وَكَذَلِكَ أَرْبَعَ زَهْرَاتٍ لَوْزٍ مَعَ عُقْدِهَا وَوَرْقِهَا عَلَى سَاقِ الْمَنَارَةِ نَفْسِهِ. ٣٥ مِنْهَا ثَلَاثُ زَهْرَاتٍ مَعَ عُقْدِهَا تَقَعُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عِنْدَ الْبَقَاءِ كُلِّ شُعْبَتَيْنِ مِنَ الشُّعْبِ السَّتِّ الْمُنْفَرَعَةِ مِنَ السَّاقِ. ٣٦ وَتَكُونُ عُقْدُ الْمَنَارَةِ وَشُعْبُهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهَا. وَجَبِيعُهَا مِنْ قِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ الْمَطْرُوقِ.

٣٧ «وَأَصْنَعْ سَبْعَةَ شُرُجٍ لِلْمَنَارَةِ. وَضِعَ الشَّرْجُ عَلَيْهَا بِحَيْثُ تُضِيءُ حَوْلَهَا. ٣٨ تَكُونُ مَلَاقِطُ الشُّرُجِ وَمَنَافِضُهَا مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ. ٣٩ «فَالْمَنَارَةُ مَعَ كُلِّ أَدَوَاتِهَا تُصْنَعُ مِنْ قِنْطَارٍ وَاحِدٍ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ. ٤٠ فَاحْرِصْ عَلَى أَنْ تُصْنَعَهَا حَسَبَ النَّمُودَجِ الَّذِي أَرَيْتُكَ إِثَاءَ عَلَى الْجَبَلِ.

الْمَسْكَنُ الْمُقَدَّسُ

٢٦

«أَصْنَعِ الْمَسْكَنَ الْمُقَدَّسَ مِنْ عَشْرِ سِتَائِرٍ مِنْ كِتَانٍ نَاعِمٍ مَبْرُومٍ، وَأَقْمِشَةٍ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ مُطَرَّزَةٍ بِهَمَارَةٍ عَلَى شَكْلِ مَلَائِكَةِ الْكَرُوبِيمِ. ب ٢ يَكُونُ طُولُ كُلِّ سِتَارَةٍ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ

أ ٢٥:٢٩ قِنْطَار. حرفياً «كيكار». عُمْلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَاحِدَةُ قِيَاسٍ لِلوُزْنِ تَعَادِلُ نَحْوَ أَرْبَعَةِ وَفَلَانَيْنِ كِيلُوغَرَامًا.

ب ٢٦:١٦ مَلَائِكَةُ الْكَرُوبِيمِ. مَخْلُوقَاتٌ مُجَنَّبَةٌ تَخْدُمُ اللَّهَ فِي الْأَعْلَى كَخُرَاسٍ حَوْلَ عَرْشِ اللَّهِ وَالْأَمَاكِنِ الْمُقَدَّسَةِ. وَهَذَا تَمَثُّالَانِ لِلْكُورِيمِ عَلَى غِطَاءِ صَنْدُوقِ الْعَهْدِ الَّذِي يُمَثِّلُ حُضُورَ اللَّهِ. انْظُرْ كِتَابَ الْخُرُوجِ ٢٥:١٠-٢٢. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ ٣١)

٢٦:٢٤ ذِرَاع. وَاحِدَةُ لِقْيَاسِ الطُّولِ تَعَادِلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سِتِيْمَةً وَنِصْفًا (وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ). أَوْ تَعَادِلُ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ سِتِيْمَةً (وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ -الرَّسْمِيَّةُ). وَالْأَعْلَى أَنَّ الْقِيَاسَ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ أَعْيَادِ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ ثُمَّ الْهَيْكَلِ وَأَتَانِهِمَا وَقَصْرِ سُلَيْمَانَ، هُوَ بِالذِّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

٣٦ «وَأَصْنَعُ سِتَارَةً مُزْرَقَةً مِنْ أَقْمِشَةٍ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحُمْرَاءَ وَكِتَانٍ مَبْرُومٍ لِأَجْلِ مَدْخَلِ الْخِيَمَةِ. ٣٧ وَأَصْنَعُ لِهَذِهِ السَّتَارَةِ خَمْسَةَ أَعْمِدَةٍ مِنْ خَشَبِ السَّنِيطِ وَتَغْشِيهَا بِالذَّهَبِ. وَأَصْنَعُ مَشَابِكَ مِنْ ذَهَبٍ. وَاسْبِكَ خَمْسَ قَوَاعِدَ مِنْ بُرُونٍ لِلْأَعْمِدَةِ.

مَذْبَحُ الْأَضَاحِي

٢٧ «وَأَصْنَعُ مَذْبَحَ الْأَضَاحِي مِنْ خَشَبِ السَّنِيطِ، قَاعِدَتُهُ مَرْتَبَعَةٌ طُولُهَا خَمْسُ أَذْرُعَ، أَوْعَاضُهَا خَمْسُ أَذْرُعَ. أَمَّا ارْتِفَاعُ الْمَذْبَحِ فَلثَلَاثُ أَذْرُعَ. ٢ وَأَصْنَعُ لَهُ أَرْبَعَ زَوَايَا بَارِزَةً عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعَةِ، بِحَيْثُ تَكُونُ قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهُ، وَغَشَّاهَا بِالْبُرُونِ. ٣ وَأَصْنَعُ الْقُدُورَ لِحَمْلِ الزَّمَادِ وَالْمَجَارِفِ وَالطَّاسَاتِ وَالْمَنَاشِلِ وَالْمَجَامِيرِ وَجَمِيعِ أَدَوَاتِ الْمَذْبَحِ مِنْ بُرُونٍ.

٤ «وَأَصْنَعُ شَبَكَةً بَ مِنْ بُرُونٍ لِلْمَذْبَحِ، وَعَلَى زَوَايَاهَا الْأَرْبَعَ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ. ٥ تَضَعُ الشَّبَكَةَ تَحْتَ حَافَةِ الْمَذْبَحِ عَلَى ارْتِفَاعِ نِصْفِ الْمَذْبَحِ مِنَ الدَّخْلِ. ٦ «وَأَصْنَعُ لِلْمَذْبَحِ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنِيطِ تَغْشِيَهُمَا بِالْبُرُونِ. ٧ تُدْخِلُ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ، فَيَكُونَا عَلَى جَانِبَيْ الْمَذْبَحِ جِينٍ يُحْمَلُ.

٨ «أَصْنَعُ الْمَذْبَحَ مُجَوَّفًا وَلَهُ أَلْوَاخٌ عَلَى جَوَانِبِهِ. وَهَكَذَا يُصْنَعُ بِحَسَبِ النُّمُودَجِ الَّذِي أَظْهَرَ لَكَ عَلَى الْجَبَلِ.

لِيُوصِلَهَا بِالْأَلْوَاخِ الْأُخْرَى. هَكَذَا تَصْنَعُ لِجَمِيعِ أَلْوَاخِ الْمَسْكَنِ.

١٨ «وَأَصْنَعُ عِشْرِينَ لَوْحًا لِلجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ. ١٩ وَأَصْنَعُ أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِصَّةٍ تَحْتَ الْأَلْوَاخِ الْعِشْرِينَ، قَاعِدَتَيْنِ لِفَتْحَتَيْ كُلِّ لَوْحٍ. ٢٠ وَأَصْنَعُ عِشْرِينَ لَوْحًا لِلجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ، ٢١ وَتَحْتَهَا أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِصَّةٍ: قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ. ٢٢ وَأَصْنَعُ لِيُظْهِرَ الْمَسْكَنِ مِنَ الْغَرْبِ سِتَّةَ أَلْوَاخٍ، ٢٣ وَلَوْحَيْنِ لِزَاوِيَتَيِ الْمَسْكَنِ مِنَ الْخَلْفِ. ٢٤ يَكُونُ اللَّوْحَانِ مُنْفَصِلَيْنِ مِنَ الْأَسْفَلِ، مُتَّصِلَيْنِ فِي الْأَعْلَى دَاخِلَ الْحَلَقَةِ الْأُولَى. هَكَذَا يَكُونُ اللَّوْحَانِ عَلَى الزَّاوِيَتَيْنِ. ٢٥ فَيَكُونُ الْمَجْمُوعُ ثَمَانِيَةَ أَلْوَاخٍ، لَهَا سِتُّ عَشْرَةَ قَاعِدَةً: قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ.

٢٦ «وَأَصْنَعُ عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنِيطِ، خَمْسَ عَوَارِضَ لِجَانِبِ الْمَسْكَنِ الْأَوَّلِ، ٢٧ وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِلْجَانِبِ الثَّانِي، وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِيُظْهِرَ الْمَسْكَنِ مِنَ الْغَرْبِ. ٢٨ وَتُصِلُ الْعَارِضَةُ الْوُسْطَى لِيَتَمَدَّدَ بَيْنَ الْأَلْوَاخِ مِنَ الطَّرَفِ الْأَوَّلِ إِلَى الطَّرَفِ الْآخَرِ.

٢٩ «غَشَّ جَمِيعَ الْأَلْوَاخِ بِالذَّهَبِ، وَأَصْنَعُ لَهَا حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ كَثِيرَاتٍ لِلْعَوَارِضِ. وَكَذَلِكَ غَشَّ الْعَوَارِضَ بِالذَّهَبِ. ٣٠ وَهَكَذَا تُبْنَى الْمَسْكَنِ بِحَسَبِ الْمُحْطَاطِ الَّذِي أَظْهَرَ لَكَ عَلَى الْجَبَلِ.

السَّتَارَةُ الدَّاخِلِيَّةُ

٣١ «وَأَصْنَعُ سِتَارَةً مِنْ أَقْمِشَةٍ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحُمْرَاءَ وَكِتَانٍ مَبْرُومٍ مُطَرَّرَةً بِمَهَارَةٍ عَلَى شَكْلِ مَلَائِكَةِ الْكَرُورِيمِ، ٣٢ وَغَلَقْتُهَا عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمِدَةٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ خَشَبِ السَّنِيطِ وَمُغْشَاةٍ بِالذَّهَبِ وَلَهَا مَشَابِكُ مِنْ ذَهَبٍ، تَقِفُ عَلَى أَرْبَعِ قَوَاعِدَ مِنْ فِصَّةٍ. ٣٣ عَلَّقِي السَّتَارَةَ بِالْمَشَابِكِ، وَأَدْخِلِي صُنْدُوقَ الشَّهَادَةِ خَلْفَ السَّتَارَةِ. وَلِتَفْصِلِ السَّتَارَةُ بَيْنَ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ وَقُدْسِ الْأَقْدَاسِ.

٣٤ «ضَعِ الْغَطَاءَ عَلَى صُنْدُوقِ الشَّهَادَةِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ. ٣٥ وَضَعِ الْمَائِدَةَ خَارِجَ السَّتَارَةِ، وَضَعِ الْمَنَارَةَ مُقَابِلَ الْمَائِدَةِ فِي الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ.

سَاحَةُ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ

٩ «وَسَيِّجُ سَاحَةَ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ. فَمِنْ الْجَنُوبِ، تَضَعُ سِتَارَتَيْنِ مِنْ كِتَانٍ مَبْرُومٍ طُولُهَا مِثْلُ ذِرَاعٍ لِذَلِكَ الْجَانِبِ. ١٠ تُحْمَلُ السَّتَارَتَانِ بِعِشْرِينَ عَمُودًا، تَحْتَهَا عِشْرُونَ قَاعِدَةً مِنَ الْبُرُونِ. أَمَّا مَشَابِكُ الْأَعْمِدَةِ وَحَلَقَاتُهَا فَتَصْنَعُ مِنَ الْفِصَّةِ.

أ ١٠:٢٧ «أَذْرُعُ، مفردا ذراع، وهي وحدة لقياس الطولي تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأثابهما وقصر سليمان، هو بالذراع الطويلة.

ب ٢٧:٤ شبكة، لتلقي الخشب وتميرير الرماد.

١١ «وَسَجَّ الْجَانِبَ الشَّمَالِي بِالْمَقَاسِ وَالْمُؤَاصِفَاتِ نَفْسَهَا. فَتَكُونُ السَّنَائِرُ بِطُولِ مِثَّةٍ ذِرَاعٍ مَعَ أَعْمِدَتِهَا الْعِشْرِينَ وَقَوَاعِدُهَا الْبُرُونِيَّةُ الْعِشْرِينَ وَمَشَابِكُ الْأَعْمِدَةِ وَخَلْقَاتُهَا الْمَصْنُوعَةُ مِنَ الْفِضَّةِ.

١٢ «أَمَّا لِعَرْضِ السَّاحَةِ مِنَ الْغَرْبِ، فَتَكُونُ السَّنَائِرُ بِطُولِ خَمْسِينَ ذِرَاعاً تَحْمِلُهَا عَشْرَةُ أَعْمِدَةٍ، تَحْتَهَا عَشْرُ قَوَاعِدَ. ١٣ فَيَكُونُ عَرْضُ السَّاحَةِ مِنَ الْأَمَامِ خَمْسِينَ ذِرَاعاً. ١٤ كَمَا تُعْلَقُ خَمْسُ عَشْرَةَ ذِرَاعاً مِنَ السَّنَائِرِ عَلَى أَحَدِ جَانِبَيْ الْمَدْخَلِ. وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَعْمِدَةٍ وَثَلَاثُ قَوَاعِدَ. ١٥ وَتُعْلَقُ خَمْسُ عَشْرَةَ ذِرَاعاً مِنَ السَّنَائِرِ عَلَى الْجَانِبِ الثَّانِي. وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَعْمِدَةٍ وَثَلَاثُ قَوَاعِدَ.

١٦ «وَتَوْضَعُ سِتَارَةُ لِمَدْخَلِ السَّاحَةِ بِطُولِ عِشْرِينَ ذِرَاعاً، مَصْنُوعَةٌ مِنْ أَقْمِشَةٍ مُرْخَرَفَةٍ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحُمْرَاءَ وَكِتَانٍ مَبْرُومٍ، تَحْمِلُهَا أَرْبَعَةُ أَعْمِدَةٍ، تَحْتَهَا أَرْبَعُ قَوَاعِدَ. ١٧ وَتَكُونُ كُلُّ أَعْمِدَةِ السَّاحَةِ مُتَّصِلَةً مَعاً بِقُضْبَانٍ مِنَ فِضَّةٍ، وَلَهَا مَشَابِكُ مِنَ فِضَّةٍ، وَقَوَاعِدُ مِنْ بُرُونٍ. ١٨ وَهَكَذَا يَكُونُ طُولُ السَّاحَةِ مِثَّةَ ذِرَاعٍ، وَعَرْضُهَا خَمْسِينَ ذِرَاعاً. وَتَكُونُ لَهَا سَنَائِرُ مِنْ كِتَانٍ مَبْرُومٍ ارْتِفَاعُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَقَوَاعِدُهَا مِنْ بُرُونٍ. ١٩ وَجَمِيعُ أَدْوَاتِ الْمَسْكَنِ الْمُسْتَعْدَمَةِ لِلْخِدْمَةِ، وَجَمِيعُ أَوْتَادِ السَّاحَةِ، تُصَنِّعُ مِنَ الْبُرُونِ.

زَيْتُ الْمَنَارَةِ

٢٠ «وَكَذَلِكَ تَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَنْ يُحْضِرُوا لَكَ زَيْتَ زَيْتُونٍ نَقِيّاً لِلْمَنَارَةِ، لِكَيْ تَبْقَى الْمَنَارَةُ مُشْتَعِلَةً بِشَكْلِ دَائِمٍ. ٢١ عَلَى هَارُونَ وَأَنْبَايِهِ أَنْ يُقَيِّمُوا الْمَنَارَةَ مُشْتَعِلَةً مِنَ الْمَسَاءِ وَحَتَّى الصَّبَاحِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي خِيَمَةِ الْجَمْعِ خَارِجَ السَّنَارَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الَّتِي أَمَامَ صُنْدُوقِ الشَّهَادَةِ. احْفَظُوا هَذِهِ الْفَرِيضَةَ جِالِلاً بَعْدَ جِيلٍ كَعَادَةِ دَائِمَةٍ فِي إِسْرَائِيلَ.

صُدْرَةُ الْقَضَاءِ

١٥ «أَمَّا صُدْرَةُ الْقَضَاءِ فَيَصْنَعُهَا خَطَاطٌ مَاهِرٌ كَمَا صَنَعَ الثَّوبَ الْكَهْنُوتِيِّ. تُصَنِّعُ مِنَ الذَّهَبِ وَأَقْمِشَةٍ ١٥:٢٨ صُدْرَةُ الْقَضَاءِ. قِطْعَةٌ مِنَ الْفَاشِ تَغْطِي صَدْرَ الْكَاهَنِ. لَاحِظْ مَا يَتَعَلَّقُ بِهَا فِي بَقِيَّةِ النَّصِّ.

ثِيَابُ الْكَهَنَةِ

٢٨ «قَدَّمَ هَارُونَ أَحَاكَ وَأَبْنَاءَهُ إِلَيَّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِي. أَيُّ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ نَادَابَ وَأَيُّهُو وَأَلِيعَازَارَ وَإِيثَامَارَ. ٢ اصْنَعْ ثِيَاباً

الثَّوبُ الْكَهْنُوتِيُّ وَالْحِزَامُ

٦ «اصْنَعِ الثَّوبَ الْكَهْنُوتِيَّ مِنْ ذَهَبٍ وَنَسِيجِ خُيُوطِ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحُمْرَاءَ وَكِتَانٍ مَبْرُومٍ، يَصْنَعُهُ خَطَاطٌ مَاهِرٌ. ٧ وَتَكُونُ لَهُ قِطْعَتَانِ لِلْكَتِفَيْنِ مُتَّصِلَتَانِ بِهِ عِنْدَ الْكَتِفِ.

٨ «وَاصْنَعِ الْحِزَامَ الَّذِي عَلَى الثَّوبِ الْكَهْنُوتِيِّ بِمَهَارَةٍ: قِطْعَةً وَاحِدَةً مِنْ ذَهَبٍ وَنَسِيجِ خُيُوطِ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحُمْرَاءَ وَكِتَانٍ مَبْرُومٍ.

٩ «وَاخُذْ حَجَرِي جُرْعَ، وَانْقُشْ عَلَيْهِمَا أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ. ١٠ انْقُشْ سِتَّةَ أَسْمَاءٍ عَلَى الْحَجَرِ الْأَوَّلِ وَسِتَّةَ أَسْمَاءٍ عَلَى الْحَجَرِ الثَّانِي، بِحَسَبِ تَرْتِيبِ وَلَادَتِهِمْ. ١١ تَنْقُشْ أَسْمَاءَ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْحَجَرَيْنِ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي يَصْنَعُ بِهَا الصَّائِغُ خَتَماً. ثُمَّ تَضَعُ الْحَجَرَيْنِ فِي إِطَارٍ مِنْ ذَهَبٍ، ١٢ وَتَضَعُهُمَا عَلَى كَتِفَيِ الثَّوبِ الْكَهْنُوتِيِّ كَحِجَارَةِ تَذْكَارٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. عَلَى هَارُونَ أَنْ يَرْتَدِي أَسْمَاءَهُمْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عَلَى كَتِفِهِ كَتَذْكَارٍ. ١٣ وَاصْنَعْ إِطَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، ١٤ وَسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ مَجْدُولَتَيْنِ كَالْحَبْلِ. وَصِلِ السِّلْسِلَتَيْنِ بِالْإِطَارَيْنِ.

الجُبَّة

٣١ «وَأَصْنَعُ جُبَّةَ الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ كُلَّهَا مِنْ قُمَاشٍ أَزْرَقَ. وَتَكُونُ لَهَا فُتْحَةٌ لِلرَّأْسِ فِي وَسْطِهَا كَفُتْحَةِ الدَّرْعِ. وَلِلْفُتْحَةِ حَافَةٌ مَجْبُوكَةٌ حَوْلَهَا كَيْ لَا تَتَمَرَّقَ. ٣٢ وَأَصْنَعُ رُمَامَاتٍ مِنْ أَقْمِشَةِ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَخَمْرَاءَ حَوْلَ الْأَطْرَافِ السُّفْلَى لِلْجُبَّةِ، وَأَجْرَاسًا مِنْ ذَهَبٍ عَلَى أَطْرَافِ الثَّوبِ وَسَطَ الرُّمَامَاتِ. ٣٣ فَيَكُونُ جَرَسٌ ذَهَبِيٌّ وَاحِدٌ بَيْنَ كُلِّ رُمَامَتَيْنِ حَوْلَ اسْفَلِ الْجُبَّةِ. ٣٤ فَيَقْرَأُ هَارُونُ الْجُبَّةَ أَثْنَاءَ خِدْمَتِهِ، فَيَسْمَعُ صَوْتَ الْأَجْرَاسِ جِئِينَ يَدْخُلُ قُدْسَ الْأَقْدَاسِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ وَجِئِينَ يَخْرُجُونَ، فَلَا يَمُوتُونَ.»

صَفِيحَةُ الذَّهَبِ

٣٦ «وَأَصْنَعُ صَفِيحَةً مِنَ الذَّهَبِ الثَّقِيَّةِ، وَانْقُشَ عَلَيْهَا الْعِبَارَةُ: «مُخَصَّصٌ لِيَهُوه» بَ كَنْقَشِ الْخَمْرِ. ٣٧ وَتَبْنِيهَا بِخَيْطِ أَزْرَقٍ فِي مُقَدِّمَةِ الْعِمَامَةِ. ٣٨ فَتَكُونُ عَلَى جَبِينِ هَارُونَ. وَتُخَصَّصُ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَقْدِمَاتِهِمْ لِيَتَكُونُوا مُقَدَّسَةً لِلَّهِ، فَيَحْمِلُ هَارُونُ شَوَائِبَ الذُّنُوبِ الْعَالِقَةِ بِجَمِيعِ هَذِهِ التَّقْدِمَاتِ. يَضَعُهَا عَلَى جَبِينِهِ دَائِمًا فَيَحْظُونُ بِرِضَى اللَّهِ.»

٣٩ «وَأَنْسِجَ الرِّدَاءَ مِنْ كِتَانٍ، وَأَصْنَعُ الْعِمَامَةَ مِنْ كِتَانٍ. وَيَكُونُ الْحِزَامُ مُزَخْرَفًا. ٤٠ وَأَصْنَعُ لِأَبْنَاءِ هَارُونَ أُرْدِيَةً وَأَحْزِمَةً. وَأَصْنَعُ لَهُمْ عَمَائِمَ لِلْمَجْدِ وَالْجَمَالِ. ٤١ فَتَلْبَسُ هَارُونُ أَخَاكَ وَأَبْنَاءُهُ مَعَهُ، وَتَمَسَّحُهُمْ وَتُعَيِّنُهُمْ وَتُفَرِّغُهُمْ لِيَخْدُمُونِي كَكَهَنَةٍ.»

٤٢ «وَأَصْنَعُ لَهُمْ سُرَاوِيلَ كِتَانِيَّةً دَاخِلِيَّةً لِيَتَغَطَّيَةً أَعْضَائِهِمْ، تَكُونُ مِنَ الْخَصْرِ حَتَّى الْفَخْذَيْنِ. ٤٣ فَيَلْبَسُهَا هَارُونُ وَأَبْنَاؤُهُ جِئِينَ يَأْتُونَ إِلَى خِيَمَةِ الْجَمَاعِ، وَجِئِينَ يَقْتَرِبُونَ مِنَ الْمَذْبَحِ لِيَخْدُمُوا فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ. وَبِهَذَا لَا يَرْتَكِبُونَ إِثْمًا فَيَمُوتُوا. فَلْيَحْفَظْ هَارُونُ وَنَسْلُهُ مِنْ بَعْدِهِ هَذَا الْأَمْرَ كَعَادَةٍ دَائِمَةٍ.»

زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَخَمْرَاءَ وَكِتَانٍ مَبْرُومٍ. ١٦ وَتَكُونُ مُرَبَّعَةً وَمَتْنِيَّةً، طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ. ١٧ وَتُرْصَفُ بِأَرْبَعَةِ صُفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ: فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَزَمْزُدٌ، ١٨ وَفِي الصَّفِّ الثَّانِي فَيْرُوزٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَعَقِيقٌ أَبْيَضٌ، ١٩ وَفِي الصَّفِّ الثَّالِثِ عَيْنُ الْهَرِّ وَيَشْمٌ وَجَمَشْتُ، ٢٠ وَفِي الصَّفِّ الرَّابِعِ زَبَرْجَدٌ وَجَزْعٌ وَيَشْبٌ. تَوْضَعُ جَمِيعًا فِي أَطْرِ مِنْ ذَهَبٍ. ٢١ يَكُونُ هُنَاكَ اثْنَا عَشَرَ حَجَرًا تُمَثِّلُ أَسْمَاءَ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ. وَيُحْفَرُ عَلَى كُلِّ حَجَرٍ اسْمُ إِحْدَى الْقَبَائِلِ الْاِثْنَتِي عَشْرَةِ، كَمَا يُحْفَرُ الْأَسْمَاءُ عَلَى الْخَاتَمِ.

٢٢ «وَأَصْنَعُ لِلصُّدْرَةِ سَلَامِيلَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ مَجْدُولٍ كَالْحَبْلِ. ٢٣ وَأَصْنَعُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ لِأَجْلِ الصُّدْرَةِ تَضَعُهُمَا عَلَى طَرْفَيْهَا. ٢٤ وَتَضَعُ طَرْفِي سِلْسِلَتِي الذَّهَبِ فِي الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرْفِي الصُّدْرَةِ مِنَ الْخَارِجِ. ٢٥ ثُمَّ صِلِ الطَّرْفَيْنِ الْآخَرَيْنِ لِلْسِّلْسِلَتَيْنِ بِالْإِطَارَيْنِ. فَيَبْنِيَا عَلَى كَيْفِي الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ مِنَ الْأَمَامِ. ٢٦ وَأَصْنَعُ حَلَقَتَيْنِ أُخْرَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، وَضَعُهُمَا عَلَى طَرْفِي الصُّدْرَةِ الْآخَرَيْنِ، أَيْ عَلَى الْجَانِبِ الدَّاخِلِيِّ الْمُلاصِقِ لِلثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ. ٢٧ وَأَصْنَعُ حَلَقَتَيْنِ أُخْرَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، وَضَعُهُمَا اسْفَلَ الْكَتِفَيْنِ فِي مُقَدِّمَةِ الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ، فَوْقَ الْحِزَامِ. ٢٨ وَتُرْبِطُ حَلَقَاتُ الصُّدْرَةِ بِحَلَقَاتِ الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ بِخَيْطِ أَزْرَقٍ. وَهَكَذَا تَبْقَى صُدْرَةُ الْقَضَاءِ قَرِيبَةً مِنْ جِزَامِ الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ، مُلتَصِقَةً بِالثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ.»

٢٩ «وَيَرْتَدِي هَارُونُ أَسْمَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى صُدْرَةِ الْقَضَاءِ قَرِيبَةً مِنْ قَلْبِهِ جِئِينَ يَدْخُلُ إِلَى الْقُدْسِ، كَتَذْكَارٍ دَائِمٍ وَمُسْتَوْرٍ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٣٠ وَيُوضَعُ الْأُورِيمُ وَالتَّمِيمُ فِي عَلَى صُدْرَةِ الْقَضَاءِ قَرِيبَةً مِنْ قَلْبِ هَارُونَ جِئِينَ يَقِفُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. فَيَرْتَدِي هَارُونُ صُدْرَةَ قَضَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِقُرْبِ قَلْبِهِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ بِشَكْلِ دَائِمٍ.»

٣٦:٢٨ مَخَصَّصٌ لِيَهُوه. كانت هذه العبارة تُنقش على جميع الأشياء المستخدمة في بيت الله، حيث يُحظر استخدامها لأي غرضٍ لم يُحدِّد لها من الله.

٢٨:٢٠ الْأُورِيمُ وَالتَّمِيمُ. أو «الثَّورُ وَالْكَمَالُ.» هما على الأغلب حَجَرَانِ كَرِيمَانِ، أو رُبَّمَا قِطْعَتَانِ مِنَ الْخَشَبِ، كَانَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ يَحْفَظُ بِهِمَا فِي صُدْرَةِ الْقَضَاءِ. كَانَا يَسْتَخْدَمَانِ لِمَعْرِفَةِ قَوْلِ اللَّهِ فِي مَسَائِلٍ مُعَيَّنَةٍ. (انظر كتاب صموئيل الأول ١٤:٤١)

مَرَايِسُ تَعْيِينِ الْكَهَنَةِ

٢٩

الْكَبِشَ بِكَامِلِهِ عَلَى الْمَذْبَحِ. إِنَّهُ ذَبِيحَةٌ صَاعِدَةٌ لِلَّهِ، وَرَائِحَةٌ يَسُرُّ بِهَا اللَّهُ.

١٩ «ثُمَّ خُذِ الْكَبِشَ الثَّانِي، وَلَيَضَعْ هَارُونُ وَأَبْنَاؤُهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ. ٢٠ ثُمَّ اذْبَحِ الْكَبِشَ وَخُذْ مِنْ دَمِهِ، وَضَعْ الدَّمَ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ هَارُونَ الْيُمْنَى وَشَحْمَاتِ أُذُنِ أَبْنَائِهِ الْيُمْنَى، وَعَلَى أَبَاهِمِ أَيْدِيهِمِ الْيُمْنَى وَأَبَاهِمِ أَرْجُلِهِمِ الْيُمْنَى. ثُمَّ تَرَشُّ الدَّمَ عَلَى مُحِيطِ الْمَذْبَحِ. ٢١ خُذْ مِنَ الدَّمَ الَّذِي عَلَى الْمَذْبَحِ، وَمِنْ زَيْتِ الْمَسْحَةِ وَرَشْ عَلَى هَارُونَ وَثْيَايِهِ وَأَبْنَائِهِ وَثْيَاهُمْ. وَهَكَذَا يُقَدَّسُ هَارُونُ وَثْيَاؤُهُ وَأَبْنَاؤُهُ وَثْيَاهُمْ.

٢٢ «ثُمَّ خُذْ مِنَ الْكَبِشِ وَالْإِلْيَةِ وَالشَّحْمِ الَّذِي يُعْطَى الْأَحْشَاءِ الدَّاخِلِيَّةِ وَمُلْحَقَاتِ الْكَبِدِ وَالْكُلَيْتَيْنِ وَالشَّحْمِ الَّذِي عَلَيْهِمَا وَالسَّاقِ الْيُمْنَى، لِأَنَّهُ كَبِشٌ تَكْرِيسٍ. ٢٣ خُذْ أَيْضًا رَغِيفَ خُبْزٍ وَكَعْكَهَ مَعْجُونَةً بِالزَّيْتِ، وَرُقَاقَةً مِنْ سَلَةِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ الَّتِي فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، ٢٤ وَضَعْ كُلَّ هَذِهِ فِي يَدَيْ هَارُونَ وَأَيْدِي أَبْنَائِهِ، فَيَرْفَعُونَهَا تَقْدِيمَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٢٥ ثُمَّ خُذْهَا مِنْ أَيْدِيهِمْ وَأَحْرِقْهَا عَلَى الْمَذْبَحِ مَعَ ذَبِيحَةِ الْكَبِشِ الصَّاعِدَةِ، فَتَكُونَ تَقْدِيمَةً طَيِّبَةً الرَّائِحَةِ لِلَّهِ.

٢٦ «ثُمَّ خُذْ صَدْرَ كَبِشِ تَكْرِيسِ هَارُونَ، وَارْفَعْهُ تَقْدِيمَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. هَذَا يَكُونُ نَصِيبَكَ. ٢٧ وَخَصَّصْ لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ صَدْرَ الذَّبِيحَةِ الَّتِي رُفِعَتْ، وَالسَّاقِ الَّتِي رُفِعَتْ مِنْ ذَبِيحَةِ كَبِشِ التَّكْرِيسِ الَّتِي رُفِعَتْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٢٨ هَذِهِ الْأَجْزَاءُ مِنَ الْكَبِشِ هِيَ نَصِيبُ هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ كَعَادَةٍ دَائِمَةٍ. تَرْفَعُ مِنْ تَقْدِمَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا كَذَبَائِحٍ سَلَامٍ لِلَّهِ.

٢٩ «وَيَثَابُ هَارُونُ الْمُقَدَّسَةُ سَتَكُونُ لِأَبْنَائِهِ مِنْ بَعْدِهِ لِيُمَسِّحُوا فِيهَا وَلِيُعَيِّنُوا كَكَهَنَةٍ. ٣٠ فَمَنْ يَحِلُّ مَحَلَّ هَارُونَ مِنْ أَبْنَائِهِ، يَلْبِسُ ثِيَابَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مُتَتَالِيَةً حِينَ يَأْتِي إِلَى خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ لِيَخْدُمَ فِي الْقُدْسِ.

٣١ «خُذْ كَبِشَ التَّكْرِيسِ وَاطْبُخْ لَحْمَهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ. ٣٢ وَلْيَأْكُلْ هَارُونُ وَأَبْنَاؤُهُ لَحْمَ الْكَبِشِ وَالْخُبْزِ

«هَذَا مَا تَعْمَلُهُ لَتَقْدِسِيَهُمْ لِيَصِيرُوا كَهَنَةً لِي. خُذْ ثَوْرًا وَكَبِشَيْنِ سَلِيمَيْنِ تَمَامًا، ٢ وَخُبْزًا غَيْرَ مُخْتَمِرٍ وَكَعْكًَا غَيْرَ مُخْتَمِرٍ مَمْزُوجًا بِزَيْتٍ وَرُقَاقٍ غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ مَمْسُوحَةٍ بِزَيْتٍ. اصْنَعْ كُلَّ هَذِهِ مِنْ طَحِينٍ قَمَحٍ نَاعِمٍ. ٣ وَضَعْهَا فِي سَلَةٍ وَأَحْضِرْهَا فِي السَلَةِ مَعَ الثَّوْرِ وَالْكَبِشَيْنِ.

٤ «ثُمَّ اسْتَدْعِ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ وَاغْسِلْهُمْ بِمَاءٍ. ٥ وَخُذِ الثِّيَابَ، وَالْبِسْ هَارُونَ الْإِدَاءَ وَجُبَّةَ الثَّوْبِ الْكَهْنُوتِيِّ وَالصُّدْرَةَ. ثُمَّ ارْبُطِ الثَّوْبَ الْكَهْنُوتِيِّ بِالْحِزَامِ الْمُزَخْرَفِ، ٦ وَضَعْ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ، وَالصَّفِيحَةَ الْمُقَدَّسَةَ عَلَى الْعِمَامَةِ.

٧ «ثُمَّ خُذْ مِنْ زَيْتِ الْمَسْحَةِ وَاسْكُبْ عَلَى رَأْسِهِ لِيَتَمَسَّحَهُ. ٨ ثُمَّ أَحْضِرْ أَبْنَاءَهُ وَالْبِسْهُمْ أَرْدِيَتَهُمْ. ٩ وَارْبُطْ أَحْرِمَةَ هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ، وَضَعْ الْعِمَامَتِمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، فَيَصِيرُونَ كَهَنَةً. هَكَذَا تُعَيَّنُ هَارُونُ وَأَبْنَاءُهُ كَهَنَةً كَعَادَةٍ دَائِمَةٍ.

١٠ «ثُمَّ أَحْضِرْ ثَوْرًا إِلَى أَمَامِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ، وَاطْلُبْ مِنْ هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ أَنْ يَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الثَّوْرِ. ١١ ثُمَّ اذْبَحِ الثَّوْرَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عِنْدَ بَابِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ.

١٢ «ثُمَّ خُذْ مِنْ دَمِ الثَّوْرِ وَضَعْهُ عَلَى زَوَايَا الْمَذْبَحِ الْبَارِزَةِ بِإِصْبَعِكَ، وَاسْكُبْ مَا بَقِيَ مِنَ الدَّمَ عِنْدَ قَاعِدَةِ الْمَذْبَحِ. ١٣ ثُمَّ خُذِ الشَّحْمَ الَّذِي يُعْطَى الْأَحْشَاءِ الدَّاخِلِيَّةِ وَمُلْحَقَاتِ الْكَبِدِ وَالْكُلَيْتَيْنِ وَالشَّحْمِ الَّذِي عَلَيْهِمَا، وَأَحْرِقْهَا كُلَّهَا عَلَى الْمَذْبَحِ. ١٤ أَمَّا جَسَدُ الثَّوْرِ وَجِلْدُهُ وَرَوْتُهُ فَتَحْرِقْ بِالنَّارِ خَارِجَ الْمُخِيمِ، فَهُوَ ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ. أ

١٥ «ثُمَّ خُذْ أَحَدَ الْكَبِشَيْنِ، وَلَيَضَعْ هَارُونُ وَأَبْنَاؤُهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ. ثُمَّ اذْبَحِ الْكَبِشَ وَخُذْ مِنْ دَمِهِ وَرَشَّهُ عَلَى مُحِيطِ الْمَذْبَحِ. ١٧ قَطِّعْ الْكَبِشَ وَاغْسِلْ أَحْشَاءَهُ وَسَاقِيَهُ وَضَعْهُا مَعَ قِطْعِهِ وَرَأْسِهِ. ١٨ ثُمَّ أَحْرِقْ

١٨:٢٩ ذَبِيحَةُ صَاعِدَةٌ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لَاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِّيتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

أ ١٥:٢٩ ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ. وَهِيَ ذَبِيحَةٌ كَانَتْ تُقَدَّمُ لِلَّهِ مِنْ أَجْلِ التَّطَهُّيرِ مِنَ الْخَطِيئَةِ. كَانَتْ هَذِهِ الذَّبِيحَةُ رَمْزًا لَذَبِيحَةِ الْمَسِيحِ حَيْثُ صَارَ هُوَ ذَبِيحَةً خَطِيئَةٍ عَنْ جَمِيعِ الْبَشَرِ. (انظر ٢ كورنثوس ٥:٢١)

مَذْبَحُ الْبُخُورِ

٣٠ «اصْنَعْ مَذْبَحاً مِنْ خَشَبِ السَّنِطِ لِإِحْرَاقِ الْبُخُورِ،^٢ طُولُهُ ذِرَاعٌ بَ وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ، أَيْ مُرْتَبِعُ الْقَاعِدَةِ، وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعَانِ. وَلَتَكُنْ زَوَايَاهُ الْبَارِزَةُ قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهُ.^٣ غَشَّ سَطْحَهُ وَجَوَانِيَهُ وَزَوَايَاهُ الْبَارِزَةُ بِالذَّهَبِ النَّقِيّ. وَاصْنَعْ لَهُ حَافَةً حَوَالِيهِ.

٤ «ثُمَّ اصْنَعْ لَهُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ تَحْتَ حَافَتِهِ عَلَى جَانِبَيْهِ. تُسْتَحْدَمُ الْحَلَقَتَانِ لَوْضِعِ الْعَصَوَيْنِ لِحَمْلِهِ.^٥ اصْنَعِ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنِطِ، وَغَشَّهِمَا بِالذَّهَبِ. اصْنَعْ مَذْبَحَ الْبُخُورِ أَمَامَ السَّنَارَةِ الَّتِي تَتَدَلَّى أَمَامَ غِطَاءِ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ حَيْثُ مَوْعِدِي مَعَكُمْ.^٦ عَلَى هَارُونَ أَنْ يُحْرِقَ بُخُوراً طَيِّباً عَلَى هَذَا

الْمَذْبَحِ. يُحْرِقُهُ كُلُّ صَبَاحٍ حِينَ يَصْلُحُ الشَّرْجُ. وَكَذَلِكَ حِينَ يَصْلُحُ هَارُونَ الشَّرْجُ عِنْدَ الْمَسَاءِ. يُحْرِقُ الْبُخُورَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ يَوْمِيّاً جِلاً بَعْدَ جِلٍ. لَكِنْ لَا تُقَدِّمُ عَلَيْهِ بُخُوراً غَرِيباً أَوْ ذَبِيحَةً صَاعِدةً أَوْ تَقْدِمةً مِنْ خُبُوبٍ. وَلَا تَسْكُبْ عَلَيْهِ سَكِباً.

١٠ «وَيَقُومُ هَارُونَ بِطَقْسِ التَّكْفِيرِ عَلَى زَوَايَا الْمَذْبَحِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ. يَضَعُ دَمَ ذَبِيحَةِ كَفَّارَةِ الْخَطِيئَةِ عَلَى الزَوَايَا الْبَارِزَةِ لِمَذْبَحِ الْبُخُورِ. لِيُصْنَعَ هَذَا فِي جَمِيعِ أَجْيَالِكُمْ. إِنَّهُ قُدُسٌ أَقْدَاسٌ لِلَّهِ.»

صَرِيحَةُ الْفِدْيَةِ

١١ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: ^{١٢} «حِينَ تُخَصِّي بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيُسَجِّلَهُمْ، يَدْفَعُ كُلُّ مَنْ يُخَصِّي فِدْيَةً عَنْ حَيَاتِهِ لِلَّهِ، كَيْ لَا يَأْتِي وَبَاءٌ عَلَيْهِمْ حِينَ يَتِمُّ إِحْصَاؤُهُمْ. ^{١٣} فَكُلُّ مَنْ يُخَصِّي يُقَدِّمُ نِصْفَ مِثْقَالٍ بِحَسَبِ الْقِيَاسِ الرَّسْمِيِّ - يَسَاوِي الْمِثْقَالَ عَشْرِينَ

ب. ٣٠:٢٤ ذِرَاعٌ. وَحَدَّةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادُلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمِتراً وَنِصْفاً (وَهِيَ الذَّرَاعُ الْقَصِيرَةُ). أَوْ تَعَادُلُ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنْتِمِتراً (وَهِيَ الذَّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ). وَالْأَعْلَبُ أَنَّ الْقِيَاسَ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ أَعْيَادِ الْمَسْكِينِ الْمُقَدَّسِ ثُمَّ الْهَيْكَلِ وَأَتَائِيهِمَا وَقَصْرِ سُلَيْمَانَ، هُوَ بِالذَّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

١٣:٢٤ مِثْقَالٌ. حَرْفياً «شَاقِلٌ». وَهُوَ عُمْلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةُ قِيَاسٍ لِلزُّوْنِ تَعَادُلُ نَحْوَ عَشْرٍ غَرَاماً وَنِصْفِ. (أَيْضاً فِي الْأَعْدَادِ (٢٤، ٢٣، ١٥)

الَّذِي فِي السَّلَّةِ عِنْدَ بَابِ خِيَمَةِ الْجَمْعِ. ^{٣٣} لِيَأْكُلُوا الذَّبَائِحَ وَالتَّقْدِمَاتِ الَّتِي اسْتَحْدَمْتَ لِتَكْفِيرِ خَطَايَاهُمْ لِتَكْرِيسِهِمْ وَتَقْدِيسِهِمْ. وَلَا يُجُوزُ لْغَرِيبٍ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا لِأَنَّهَا مُخَصَّصَةٌ لِلْكَهَنَةِ. ^{٣٤} فَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ مِنْ لَحْمِ ذَبِيحَةِ التَّكْرِيسِ أَوْ مِنَ الْخُبْزِ إِلَى الصَّبَاحِ، أَحْرِقْهُ بِالنَّارِ. لَا يَنْبَغِي أَنْ يُؤْكَلَ لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ.

٣٥ «افْعَلْ لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ. قَدِّمْ ذَبَائِحَ تَكْرِيسٍ لَهُمْ لِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ. ^{٣٦} قَدِّمْ كُلَّ يَوْمٍ نَوْرًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ كَكَفَّارَةٍ. وَقَدِّمْ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ ثَانِيَةً لِلْمَذْبَحِ لِتُكْفَرَ عَنْهُ. ثُمَّ امْسَحْهُ وَكَرْسُهُ. ^{٣٧} قَدِّمْ ذَبَائِحَ تَكْفِيرٍ عَلَى الْمَذْبَحِ وَقَدِّسْهُ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، فَيَصِيرَ قُدُسٌ أَقْدَاسٍ. وَكُلُّ مَا يَلْمَسُ الْمَذْبَحَ يَتَقَدَّسُ أَيْضاً.

الذَّبِيحَةُ الْيَوْمِيَّةُ

٣٨ «هَذَا هُوَ مَا تُقَدِّمُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ: تُقَدِّمُ كُلَّ يَوْمٍ، وَيَشْكُلُ دَائِمًا، حَمَلَيْنِ اثْنَيْنِ عُمْرُ الْوَاحِدِ سَنَةً كَامِلَةً. ^{٣٩} تُقَدِّمُ الْحَمَلَ الْأَوَّلَ فِي الصَّبَاحِ، وَالثَّانِي بَعْدَ الْغُرُوبِ قَبْلَ الْمَسَاءِ. ^{٤٠} وَتُقَدِّمُ مَعَ الْحَمَلِ الْأَوَّلِ عَشْرَ كَيْلٍ مِنْ طَحِينِ الْقَمْحِ النَّاعِمِ، مَمْزُوجاً بِسَكِيبٍ مِقْدَارُهُ رُبْعُ وَعَاءٍ مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ وَرُبْعُ وَعَاءٍ مِنَ التَّبْيِذِ. ^{٤١} وَتُقَدِّمُ الْحَمَلَ الثَّانِي قَبْلَ الْمَسَاءِ، وَتُقَدِّمُ مَعَهُ تَقْدِمةَ الْخُبُوبِ وَالتَّقْدِمةَ السَّائِلَةَ الَّتِي قَدَّمْتَهَا فِي الصَّبَاحِ تَقْدِمةً طَيِّبَةً الرَّائِحَةِ، مُسَبَّرَةً لِلَّهِ.

٤٢ «تَكُونُ هَذِهِ ذَبِيحَةً صَاعِدةً دَائِمَةً جِلاً بَعْدَ جِلٍ عِنْدَ بَابِ خِيَمَةِ الْجَمْعِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، حَيْثُ سَأَلْتَنِي بِكُمْ وَأَتَكَلَّمُ إِلَيْكُمْ. ^{٤٣} سَأَلْتَنِي بِبَنِي إِسْرَائِيلَ هُنَاكَ، وَمَجْدِي سَيُقَدِّسُ خِيَمَةَ الْجَمْعِ.

٤٤ «سَأُقَدِّسُ خِيَمَةَ الْجَمْعِ وَالْمَذْبَحَ، كَمَا سَأُقَدِّسُ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِي. ^{٤٥} سَأَسْكُنُ وَسَطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا سَأَكُونُ إِلَهُهُمْ. ^{٤٦} حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِأَسْكُنَ فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا إِلَهُهُمْ.

٢٩:٤٠ رِبْعٌ وَعَاءٌ. حَرْفياً «رِبْعٌ هَيْنَ». وَالْهَيْنُ وَحْدَةُ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ السَّائِلَةِ تَعَادُلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ لِيرَاتٍ وَثَمَانِيَةِ أَعْشَارٍ اللَّتَرِ.

وَكُلُّ أَدَوَاتِهِ وَحَوْضِ الْمَاءِ وَقَاعِيَّتِهِ. ^{٢٩} تَقَدَّسْتُهَا فَتَصِيرَ نَصِيبًا مُخَصَّصًا لِلْكَهَنَةِ بِالْكَامِلِ، وَكُلُّ مَنْ يَلْمِسُهَا يَتَقَدَّسُ.

^{٣٠} «وَأَمْسَحْ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ لِكَيْ تُخَصِّصَهُمْ لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِي. ^{٣١} وَتَكَلَّمْ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: سَيَكُونُ هَذَا لِي زَيْتُ الْمَسْحَةِ الْمُقَدَّسِ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ. ^{٣٢} فَلَا يَبْغِي أَنْ يُسْتَخْدَمَ كَعِطْرِ عَادِيٍّ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَصْنَعُوا عِطْرًا مِثْلَهُ. فَهُوَ مُخَصَّصٌ لِلِاسْتِخْدَامِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ. ^{٣٣} كُلُّ مَنْ يَرُكَّبُ زَيْتًا مِثْلَهُ، أَوْ يَضَعُ مِنْهُ عَلَى شَخْصٍ غَيْرِ مُؤَهَّلٍ، يَقَطَعُ مِنَ الشَّعْبِ.» ^٤

البُخُور

^{٣٤} وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «خُذْ كَمِّيَّاتٍ مُتَسَاوِيَةً مِنَ الْعُطُورِ: مِئَةً وَأَظْفَارًا وَقِنَةً عِطْرَةً وَلُبَانًا نَقِيًّا، ^{٣٥} وَاصْنَعْ مِنْهَا بَخُورًا عِطْرًا مُمْلَحًا نَقِيًّا مُقَدَّسًا، كَمَا يَفْعَلُ أَهْمُرُ الْعِطَّارِينَ. ^{٣٦} اسْحَقْ بَعْضُهُ نَاعِمًا جَدًّا، وَضَعْ مِنْهُ أَمَامَ صُنْدُوقِ الشَّهَادَةِ فِي خِيَمَةِ الْجَمِيعِ حَيْثُ أَعْلَنَ ذَاتِي لَكَ. يَكُونُ هَذَا الْبَخُورُ قُدْسًا أَقْدَاسًا لَكُمْ. ^{٣٧} اصْنَعُوا الْبَخُورَ بِمِقَادِيرِهِ، لَكِنْ لَا تَصْنَعُوهُ لِأَنْفُسِكُمْ، بَلْ يَكُونُ مُخَصَّصًا لِلَّهِ. ^{٣٨} وَمَنْ يَصْنَعُ الْبَخُورَ نَفْسُهُ لِيَسْخَمَهُ، يَقَطَعُ مِنَ الشَّعْبِ.»

بَصْلِيلٌ وَأَهُولِيَابُ

٣١ وَتَكَلَّمْ اللَّهُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: ^٢ «هَا قَدْ اخْتَرْتُ بَصْلِيلَ بْنَ أَوْرِي بْنِ حُورٍ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا. ^٣ سَأَمْلَأُهُ بِرُوحِ اللَّهِ مَهَارَةً وَفَهْمًا وَمَعْرِفَةً وَقُدْرَاتٍ كَبِيرَةً ^٤ لَعَمَلِ تَصَامِيمٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْبُرُونِ، ^٥ وَفِي النَّقْشِ عَلَى الْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ لِلتَّرْصِيعِ، وَفِي زَخْرَفَةِ الْخَشَبِ، وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْمَهَارَاتِ. ^٦ وَقَدْ أَعْطَيْتُهُ أَهُولِيَابَ بْنَ أَخِيْسَمَاكَ مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ لِمُسَاعَدَتِهِ. «وَأَعْطَيْتُ مَهَارَةً لِكُلِّ صَانِعٍ مُحْتَزِفٍ لِيَصْنَعُوا جَمِيعَ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ:

قِيرَاطًا فَلْيَقْدَمْ نِصْفُ مِثْقَالٍ تَقْدِمَةً لِلَّهِ. ^{١٤} وَكُلُّ مَنْ يُحْصَى مِنْ سِنِّ عَشْرِينَ سَنَةً فَاكْتَرُ، يُقْدَمْ تَقْدِمَةً لِلَّهِ. ^{١٥} لَا يَدْفَعُ الْغَنِيُّ أَكْثَرَ مِنْ نِصْفِ مِثْقَالٍ. وَلَا يَدْفَعُ الْفَقِيرُ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ، حِينَ يُقْدَمُونَ تَقْدِمَةً لِلَّهِ كَقَارَةِ لِحْيَاتِهِمْ. ^{١٦} اخْذْ مَالَ الْفِدْيَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخَصِّصْهُ لِخِدْمَةِ خِيَمَةِ الْجَمِيعِ تَذْكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ الَّذِي فَدَى حَيَاتِكُمْ.»

حَوْضُ الْاِغْتِسَالِ

^{١٧} وَتَكَلَّمْ اللَّهُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: ^{١٨} «اصْنَعْ حَوْضًا بُرُونِيًّا لِلْاِغْتِسَالِ، قَاعِدَتُهُ بُرُونِيَّةٌ. وَضَعُهُ بَيْنَ خِيَمَةِ الْجَمِيعِ وَالْمَذْبَحِ، وَأَمْلَأْهُ مَاءً. ^{١٩} فَعَلَى هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ أَنْ يَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ بِذَلِكَ الْمَاءِ ^{٢٠} حِينَ يَأْتُونَ إِلَى خِيَمَةِ الْجَمِيعِ. لِيَغْسِلُوا بِالْمَاءِ كَيْ لَا يَمُوتُوا. وَكَذَلِكَ حِينَ يَقْتَرِبُونَ إِلَى الْمَذْبَحِ لِيَخْدُمُوا بِتَقْدِيمِ تَقْدِمَةٍ عَلَى النَّارِ لِلَّهِ، ^{٢١} فَلْيَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ كَيْ لَا يَمُوتُوا. فَلْيَحْفَظْ هَذَا الْعِيدُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ كَعَادَةٍ دَائِمَةٍ لِهَارُونَ وَلِتَسْلِهِ.»

زَيْتُ الْمَسْحَةِ

^{٢٢} وَتَكَلَّمْ اللَّهُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: ^{٢٣} «خُذْ أَطْيَبَ الْعُطُورِ: خَمْسَ مِئَةٍ مِثْقَالٍ مِنَ الْمُرِّ السَّائِلِ، وَمِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ مِثْقَالًا مِنَ الرَّقْفَةِ الْعِطْرَةِ، مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ مِثْقَالًا مِنَ قَصَبِ الذَّرِيرَةِ، ^{٢٤} خَمْسَ مِئَةٍ مِثْقَالٍ مِنَ السَّلِيخَةِ بِحَسَبِ الْوَزْنِ الرَّسْمِيِّ، وَمِقْدَارٍ وَعَاءٍ ^ب مِنْ زَيْتِ التَّيْتُونِ.

^{٢٥} «وَاصْنَعْ مِنْ كُلِّ هَذِهِ زَيْتًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ مَمْرُوجًا مَعًا كَالْعِطْرِ. وَسَيَكُونُ هَذَا زَيْتًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ. ^{٢٦} اسْتَخْدِمْهُ لِمَسْحِ خِيَمَةِ الْجَمِيعِ وَصُنْدُوقِ لَوْحِي الشَّهَادَةِ، ^{٢٧} وَالْمَائِدَةِ وَأَدَوَاتِهَا وَالْمَنَارَةِ وَأَدَوَاتِهَا وَمَذْبَحِ الْبَخُورِ، ^{٢٨} وَمَذْبَحِ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ

أ. ٣٠: ١٣ قيراط. حرفياً «حجرة». وهي وحدة قياسٍ للوزن تعادل نحو سِتَّةَ أَعْشَارِ غرام.

ب. ٣٠: ٢٤ وعاء. حرفياً «هين». وهي وحدة قياسٍ للمكاييل السائلة تعادل نحو ثَلَاثَةَ لِيرَاتٍ وَثَمَانِيَةَ أَعْشَارِ اللِّتْرِ.

٤. ٣٠: ٢٣ يقطع من الشعب. يُنزع من عائلته ويفقد ميراثه.

(أيضاً في العدد ٣٨)

د. ٣٠: ٢٦ أمام صندوق الشهادة. حرفياً: «أمام الشهادة.»

العِجْلُ الذَّهَبِيُّ

٣٣ وَرَأَى الشَّعْبُ أَنَّ مُوسَى قَدْ تَأَخَّرَ فِي التَّوَلُّوْلِ مِنَ الْجَبَلِ، فَاجْتَمَعُوا حَوْلَ هَارُونَ وَقَالُوا لَهُ: «قُمْ وَاصْنَعْ لَنَا آلِهَةً لِنَقُودَنَا فِي الطَّرِيقِ. فَتَحْنُ لَا نَدْرِي مَا الَّذِي حَلَّ بِهَذَا الرَّجُلِ مُوسَى الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»

٢ فَقَالَ هَارُونَ لَهُمْ: «انزِعُوا أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِ زَوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ وَأَحْضُرُوهَا لِي.»
٣ فَتَنَزَعَ الشَّعْبُ أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ فِي آذَانِهِمْ وَأَحْضَرُوهَا إِلَى هَارُونَ. ٤ فَأَخَذَ هَارُونَ الذَّهَبَ مِنْهُمْ، وَصَهَرَهُ وَشَكَّلَهُ بِالْإِزْمِيلِ، وَصَنَعَ مِنْهُ عِجْلاً مَسْبُوكاً. فَقَالُوا: «هَذِهِ هِيَ آلِهَتُكَ الَّتِي أَخْرَجْتَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ يَا إِسْرَائِيلَ.»^ب

٥ وَحِينَ رَأَى هَارُونَ هَذَا، بَنَى مَذْبَحاً أَمَامَهُ. وَأَعْلَنَ هَارُونَ: «سَتَعْمَلُ عِيداً لِّلَّهِ غَداً.»

٦ فَتَهَضَّنَ الشَّعْبُ بَاطِرَافٍ فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ وَقَدَّمُوا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً^ج وَذَبَائِحَ سَلامٍ. وَبَعْدَ ذَلِكَ جَلَسَ الشَّعْبُ لِيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا، وَنَهَضُوا لِيُرْفَهُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ.

٧ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «انْزِلْ فِي الْحَالِ! فَهَا شَعْبُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ قَدْ فَسَدَ. ٨ حَادُوا سَرِيعاً عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِهِ، إِذْ صَنَعُوا عِجْلاً مَسْبُوكاً لِنَفْسِهِمْ وَسَجَدُوا لَهُ وَقَدَّمُوا لَهُ ذَبَائِحَ، وَقَالُوا: «هَذِهِ هِيَ آلِهَتُكَ الَّتِي أَخْرَجْتَكَ مِنْ مِصْرَ يَا إِسْرَائِيلَ.»

٩ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قَدْ رَأَيْتَ هَذَا الشَّعْبَ! إِنَّهُمْ شَعْبٌ غَيِيذٌ. ١٠ وَالْآنَ، دَعْنِي فَيَسْتَعْلِ غَضَبِي عَلَيْهِمْ وَيَلْتَهُمْهُمْ. جِينِيذٌ، سَأَجْعَلُ مِنْكَ أُمَّةً عَظِيمَةً.»

١١ لَكِنَّ مُوسَى تَوَسَّلَ إِلَى إِلَهِهِ وَقَالَ: «لِمَاذَا يَا اللَّهُ يَسْتَعْلِ غَضَبُكَ عَلَى شَعْبِكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ

٧ خِيَمَةَ الْجَمَاعِ وَصُنِدُوقَ لَوْحِي الشَّهَادَةِ وَغِطَاءَ صُنِدُوقِ لَوْحِي الشَّهَادَةِ وَكُلِّ أَدَوَاتِ الْخِيَمَةِ،

٨ الْمَائِدَةِ وَكُلِّ أَدَوَاتِهَا، الْمَنَارَةِ الْمَصْنُوعَةِ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ وَكُلِّ أَدَوَاتِهَا، مَذْبَحِ الْبُخُورِ،

٩ مَذْبَحِ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَكُلِّ أَدَوَاتِهِ، حَوْضِ الْاِغْتِسَالِ وَقَاعِدَتِهِ، الثِّيَابِ الْمَنَسُوجَةِ وَالثِّيَابِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي لِهَارُونَ، ثِيَابِ أُنْبِيَائِهِ الْكَهَنِيِّينَ،

١١ زَيْتِ الْمَسْحَةِ وَالبُخُورِ الطَّيِّبِ لِلْقُدُسِ.

فَلْيَعْمَلُوهَا بِحَسَبِ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ.»

السَّبْتِ

١٢ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ١٣ «تَكَلَّمْ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: «احْفَظُوا سُبُوتِي لِأَنَّهَا عَلَامَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ جِيباً بَعْدَ جِيبٍ لِيَعْرِفُوا أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي أَقَدَّسْتُكُمْ. ١٤ احْفَظُوا السَّبْتَ لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ. وَكُلُّ مَنْ يَجْسُدْهُ يُقْتَلُ. فَكُلُّ مَنْ يَقُومُ بِعَمَلٍ مَا فِي السَّبْتِ، يَقْطَعُ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ.»

١٥ «اعْمَلُوا سِتَّةَ أَيَّامٍ، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَاحْفَظُوهُ لِلرَّاحَةِ، فَهُوَ يَوْمٌ مُقَدَّسٌ لِلَّهِ. مَنْ يَعْمَلُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ.» ١٦ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَحْفَظُوا السَّبْتَ لِيَبْقَى جِيباً بَعْدَ جِيبٍ كَعَهْدٍ أَبَدِيٍّ. ١٧ إِنَّهُ عَلَامَةٌ أَبَدِيَّةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ اللَّهَ صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَكْمَلَ الْعَمَلَ وَاسْتَرَاحَ.»

١٨ فَلَمَّا انْتَهَى اللَّهُ مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ، أَعْطَى مُوسَى لَوْحِي الشَّهَادَةِ. وَهُمَا الْحَجَرَانِ اللَّذَانِ نَقَشَ اللَّهُ عَلَيْهِنَّ بِأَصْبَعِهِ.

١٩:٣١ يَقْطَعُ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ. يُنَزَعُ مِنْ عَائِلَتِهِ وَيَفْقَدُ مِيرَاثَهُ.

ب ٤:٣٢ هذا يعني أن الشعب عبد العجل كرمز ليهوه إلههم أو تذكير به. لكن حتى هذه العبادة كانت مرفوضة عند الله. انظر ملوك الأول ١٢:٢٦-٣٠.

ج ٦:٢٢ ذبائح صاعدة. من الذبائح التي كانت تُقدَّم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يُحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً مُحْرِقات.

٢٦ فَوَقَفَ فِي مَدْخَلِ الْمُخَيَّمِ وَقَالَ: «مَنْ يَتَّبِعُ اللَّهَ فَلْيَأْتِ إِلَيَّ.» فَأَتَى اللاويُّونَ إِلَيْهِ.

٢٧ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: فَلْيَضَعْ كُلُّ رَجُلٍ سَيْفَهُ عَلَى فَخْذِهِ، وَيَمْشِي فِي الْمُخَيَّمِ مِنْ بَابٍ إِلَى آخَرٍ. وَلْيَقْتُلْ كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَصَدِيقَهُ وَجَارَهُ.»

٢٨ فَعَمِلَ اللاويُّونَ بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. وَمَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الشَّعْبِ. ٢٩ وَقَالَ مُوسَى: «قَدْ كَرَسْتُمْ أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ لِيَخْدُمَةَ اللَّهِ، حَتَّى بِأَبْنَائِكُمْ وَأَخَوَاتِكُمْ. فَسَيَبَارِكُكُمُ اللَّهُ الْيَوْمَ.»^أ

٣٠ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، قَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُمْ خَطِيئَةً عَظِيمَةً. وَالآنَ، سَاصْعِدُ إِلَى اللَّهِ، لَعَلَّهُ يَسْتَجِيبُ لِي فَيُكَفِّرَ عَنْكُمْ.»

٣١ فَعَادَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: «يَا اللَّهُ، قَدْ أَخْطَأَ هَذَا الشَّعْبُ خَطِيئَةً عَظِيمَةً بِصُنعِهِمْ آلِهَةً مِنْ ذَهَبٍ لِأَنْفُسِهِمْ. ٣٢ وَالآنَ، اغْفِرْ خَطِيئَتَهُمْ، أَوْ امْحُني مِنْ كِتَابِكَ الَّذِي كَتَبْتَهُ.»

٣٣ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مَنْ يُخْطِئُ إِلَيَّ، امْحُ اسمَهُ مِنْ كِتَابِي. ٣٤ وَالآنَ، اذْهَبْ وَقَدْ الشَّعْبَ إِلَيَّ حَيْثُ قُلْتُ لَكَ. سَيَسِيرُ مَلَائِكِي أَمَامَكَ، لِكَيْتِي سَاعًا بِهُمْ عَلَى خَطِيئَتِهِمْ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ.» ٣٥ ثُمَّ صَرَبَ اللَّهُ الشَّعْبَ يَوْمَئِذٍ لِأَنَّهُمْ هُمُ بِالْحَقِيقَةِ الَّذِينَ صَنَعُوا الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعَهُ هَارُونُ.

اللَّهُ يُوَبِّخُ الشَّعْبَ

٣٣ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: «اذْهَبْ مِنْ هُنَا أَنْتَ وَالشَّعْبُ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ. اذْهَبُوا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ بِأَنِّ أُعْطِيهَا لِنَسْلِهِمْ. ٢ سَارِسِلْ مَلَكَكَ أَمَامَكَ، وَأَطْرُدِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِيِّينَ

أ ٢٩: ٢٢ العدد ٢٩. ربما بدأ هنا تغيير طريقة تعيين الكهنة. بعدما كان يتم اختيار أبكار الشعب للكهنة، انحصر الكهنة بعد ذلك بأولاد هارون من قبيلة لاوي.

ب ٢٢: ٢٢ كتابك. كتاب الحياة حيث كتب الله أسماء مختاربه.

(انظر كتاب رؤيا يوحنا ٣: ٥، ٢١: ٢٧)

مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَيَدٌ قَوِيَّةٌ؟ ١٢ لِمَاذَا تُعْطِي الْمِصْرِيِّينَ فُرْصَةً يَقُولُوا: «أَخْرَجَهُمُ إِلَهُهُمْ وَهُوَ يُضْمِرُ لَهُمُ الشَّرَّ، لِيَقْتُلَهُمْ فِي الْجِبَالِ، وَلِيُبَيِّدَهُمْ مِنْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ؟» ارْجِعْ عَنْ غَضَبِكَ الشَّدِيدِ. وَلَا تَعْمَلْ مَا فَكَّرْتَ بِهِ مِنْ الشَّرِّ عَلَى شَعْبِكَ. ١٣ تَذَكَّرْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، خُذَامَكَ الَّذِينَ أَقْسَمْتَ لَهُمْ بِنَفْسِكَ وَوَعَدْتَهُمْ: «سَأَكْثُرُ نَسْلَكَ لِيَصِيرَ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ، وَسَأُعْطِي هَذِهِ الْأَرْضَ، الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا، لِنَسْلِكَ لِيَمْتَلِكُوهَا إِلَى الْأَبَدِ.»

١٤ فَارْجِعْ اللَّهُ عَمَّا كَانَ يُفَكِّرُ بِهِ مِنْ شَرٍّ قَالَ إِنَّهُ سَيَعْمَلُهُ بِشَعْبِهِ.

١٥ ثُمَّ نَزَلَ مُوسَى مِنَ الْجَبَلِ وَلَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدِهِ. كَانَتِ الْوَصَايَا مَنقُوشَةً عَلَى اللَّوْحَيْنِ مِنَ الْأَمَامِ وَمِنْ الْخَلْفِ. ١٦ اللَّهُ هُوَ مَنْ صَنَعَ اللَّوْحَيْنِ، وَاللَّهُ هُوَ مَنْ نَقَشَ الْكِتَابَةَ عَلَيْهِمَا.

١٧ وَحِينَ سَمِعَ يَشُوعُ ضَجِيجَ الشَّعْبِ، قَالَ لِمُوسَى: «هُنَاكَ صَوْتُ حَرْبٍ فِي الْمُخَيَّمِ.»

١٨ فَاجَابَهُ مُوسَى: «لَيْسَ هَذَا بِهُتَافِ انْتِصَارٍ وَلَا صَرَاحِ هَرِيمَةٍ. إِنَّهُ صَوْتُ غِنَاءٍ.»

١٩ وَحِينَ اقْتَرَبَ مُوسَى مِنَ الْمُخَيَّمِ، رَأَى الْعِجْلَ الذَّهَبِيَّ وَالرَّقْصَ. فَغَضِبَ جَدًّا، وَطَرَحَ اللَّوْحَيْنِ مِنْ يَدَيْهِ فَتَحَطَّمَا عِنْدَ أَسْفَلِ الْجَبَلِ.

٢٠ ثُمَّ أَخَذَ الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعُوهُ، وَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ وَسَحَقَهُ سَحَقًا، وَرَشَّهُ عَلَى الْمَاءِ، وَجَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَشْرَبُونَ مِنَ الْمَاءِ.

٢١ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «مَاذَا عَمِلَ هَذَا الشَّعْبُ ضِدَّكَ حَتَّى تَجَلِبَبَ عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْخَطِيئَةُ الْعَظِيمَةُ؟»

٢٢ فَقَالَ هَارُونُ: «لَا تَغْضَبْ يَا سَيِّدِي! أَنْتَ تَعْرِفُ أَنَّ الشَّعْبَ مَيَّالٌ لِلشَّرِّ، ٢٣ وَقَدْ قَالُوا لِي: «قُمْ وَاصْنَعْ لَنَا آلِهَةً لِنَقُودَنَا فِي الطَّرِيقِ. فَتَحْنُ لَا نَدْرِي مَا الَّذِي حَلَّ بِهَذَا الرَّجُلِ مُوسَى الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»

٢٤ فَقُلْتُ لَهُمْ مَنْ يَمْلِكُ ذَهَبًا فَلْيَنْزِعْهُ وَلْيُعْطِهِ لِي. ثُمَّ أَلْقَيْتُ الذَّهَبَ فِي النَّارِ، فَخَرَجَ هَذَا الْعِجْلُ!»

٢٥ فَرَأَى مُوسَى أَنَّ الشَّعْبَ قَدْ خَرَجَ عَنِ السَّيْطَرَةِ، لِأَنَّ هَارُونَ سَمَحَ بِذَلِكَ، حَتَّى إِنَّ أَعْدَاءَهُمْ اسْتَهْزَؤُوا

وَالْجَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ^٣ اذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا. لَكِنِّي لَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ لِأَنَّكُمْ شَعْبٌ غَنِيْدٌ، لَيْلًا أُبِيدُكُمْ فِي الطَّرِيقِ.»

^٤ وَجِئْنَا سَمِعَ الشَّعْبُ هَذَا الْكَلَامَ الْقَاسِي، نَاحُوا، وَلَمْ يَرْتِدْ أَحَدٌ جَواهِرُهُ أَوْ زِينَتُهُ. ^٥ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتَ شَعْبٌ غَنِيْدٌ، فَإِنْ حَضَرْتُ فِي وَسْطِكُمْ لِلْحَظَةِ فَإِنِّي سَأُبِيدُكُمْ! انْزِعُوا جَواهِرَكُمْ وَزِينَتَكُمْ فَأَقْرَرْ مَا عَلَيَّ أَنْ أَعْمَلَهُ مَعَكُمْ.»

^٦ فَتَزَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جَواهِرَهُمْ وَزِينَتَهُمْ مِنْذُ كَانُوا عَلَى جَبَلِ حُورِيبَ.

قُلْتُ لِي: «أَعْرِفُكَ بِاسْمِكَ، وَقَدْ حَظَيْتَ بِرِضَايَ.» ^{١٣} فِيمَا أَنِّي حَظَيْتُ بِرِضَاكَ، فَأَعْلِنْ لِي طَرِيقَكَ لِأَعْرِفَكَ وَأُرْضِيكَ دَائِمًا. وَتَذَكَّرُ أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ هِيَ شَعْبُكَ.»

^{١٤} فَقَالَ: «أَنَا سَأَسِيرُ بِحُضُورِي أَمَامَكَ وَأَقُودُكَ.» ^{١٥} فَقَالَ مُوسَى لَهُ: «إِنْ لَمْ تَسِرْ بِحُضُورِكَ مَعَنَا، فَلَا تُخْرِجْنَا مِنْ هُنَا. ^{١٦} كَيْفَ سَيَعْرِفُ النَّاسُ أَنِّي حَظَيْتُ بِرِضَاكَ أَنَا وَشَعْبُكَ، إِنْ لَمْ تَسِرْ مَعَنَا؟ جِئْنِي فَقَطْ أَكُونَ أَنَا وَشَعْبُكَ مُتَمَيِّزِينَ عَنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ.»

^{١٧} وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «سَأَفْعَلُ لَكَ هَذَا الَّذِي قُلْتَهُ أَيْضًا، لِأَنَّكَ قَدْ حَظَيْتَ بِرِضَايَ، وَأَنَا أَعْرِفُكَ بِاسْمِكَ.»

^{١٨} فَقَالَ مُوسَى: «فَارِنِي مَجْدَكَ.»

^{١٩} فَقَالَ اللَّهُ: «سَأَجْعَلُ كُلَّ صَلاَحِي يَمُرُّ مِنْ أَمَامِكَ، وَسَأَطِيقُ بِاسْمِي «يَهُوه» عَلَى مَسْمَعٍ مِنْكَ. فَأَنَا أَتَحَنَّنُ عَلَى مَنْ أَشَاءُ أَنْ أَتَحَنَّنَ عَلَيْهِ، وَأَرْحَمُ مَنْ أَشَاءُ أَنْ أَرْحَمَهُ. ^{٢٠} لَكِنَّا لَنْ تَسْتَطِيعَ أَنْ تَرَى وَجْهِي، لِأَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَرَانِي وَيَبْقَى حَيًّا.»

^{٢١} ثُمَّ قَالَ لَهُ اللَّهُ: «هُنَاكَ مَكَانٌ قَرِيبٌ مِنِّي، فَقِفْ عَلَى الصَّخْرَةِ فِي هَذَا الْمَكَانِ. ^{٢٢} وَجِئْنَا يَمُرُّ مَجْدِي، سَأَضَعُكَ فِي شَقِّ كَبِيرٍ فِي الصَّخْرَةِ وَأَغْطِيكَ بِيَدِي حَتَّى أَغْتَبِرَ. ^{٢٣} وَجِئْنَا أَرْفَعُ يَدِي، سَتَرَى لَمَحَةً مِنْ مَجْدِي. أَمَّا وَجْهِي فَلَنْ تَرَاهُ.»

لَوْحَا الشَّرِيعَةِ الْجَدِيدَانِ

٣٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «انْحَتْ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلَ اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ. وَسَأَكْتُبُ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْوَصَايَا الَّتِي كَانَتْ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ الَّذِينَ حَطَمْتَهُمَا. ^٢ كُنْ مُسْتَعِدًّا فِي الصَّبَاحِ لِلصُّعُودِ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَانْتَظِرْنِي عَلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ. ^٣ لَا يَصْعَدُ أَحَدٌ مَعَكَ فِي كُلِّ الْجَبَلِ. وَلَا يَرِغْ أَحَدٌ الْغَنَمَ وَالْبَقَرِ مُقَابِلَ ذَلِكَ الْجَبَلِ.»

^٤ فَتَحَتَ مُوسَى لَوْحِي حِجَارَةً كَاللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ،

٤:٣٣ ١٤:٣٣ أَوْ «وَأُرِيدُكَ.»

٤:٣٣ ١٩:٣٣ أَوْ «أَرْحَمُهُ. أَي أَنَّهُ سَيَسْبِ بِرَحْمَتِهِ وَحَنَانِهِ سَيَسْمَحُ لِمُوسَى بِأَنْ يَرَى لَمَحَةً مِنْ مَجْدِهِ وَيَبْقَى حَيًّا.

خِيَمَةُ الْجَمَاعَةِ الْمُوقَّتَةِ

^٧ وَكَانَ مُوسَى يَأْخُذُ خِيَمَةً وَيَنْصُفُهَا بَعِيدًا خَارِجَ الْمُخَيِّمِ. وَكَانَ يُسَمِّيهَا «خِيَمَةُ الْجَمَاعَةِ.» ^٨ وَكُلُّ مَنْ كَانَ يَطْلُبُ اللَّهَ، كَانَ يَخْرُجُ إِلَى خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ الَّتِي كَانَتْ خَارِجَ الْمُخَيِّمِ.

^٩ وَجِئْنَا كَانَ مُوسَى يَذْهَبُ إِلَى تِلْكَ الْخِيَمَةِ، كَانَ الشَّعْبُ يَقُومُونَ، وَيَقِفُ كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَابِ خِيَمَتِهِ، وَكَانُوا يُرَاقِبُونَ مُوسَى حَتَّى يَدْخُلَ إِلَى الْخِيَمَةِ. ^٩ وَجِئْنَا كَانَ مُوسَى يَدْخُلُ الْخِيَمَةَ، كَانَ عَمُودُ السَّحَابِ يَنْزِلُ وَيَسْتَقِرُّ عَلَى مَدْخَلِ الْخِيَمَةِ، وَكَانَ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ مَعَ مُوسَى. ^{١٠} وَجِئْنَا كَانَ الشَّعْبُ يَرَى عَمُودَ السَّحَابِ وَاقِفًا عِنْدَ مَدْخَلِ الْخِيَمَةِ، كَانُوا يَذْهَبُونَ وَيَسْجُدُونَ عِنْدَ أَبْوَابِ خِيَامِهِمْ. ^{١١} كَانَ اللَّهُ يُكَلِّمُ مُوسَى وَجْهًا لَوَجْهِهِ، كَمَا يُكَلِّمُ الصَّادِيقَ صَدِيقَهُ. وَجِئْنَا كَانَ مُوسَى يَمُودُ إِلَى الْمُخَيِّمِ، كَانَ خَادِمُهُ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ يَمَكُثُ فِي الْخِيَمَةِ.

رُؤْيَا مَجْدِ اللَّهِ

^{١٢} وَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «هَا أَنْتَ تَقُولُ لِي: «أَخْرِجْ هَذَا الشَّعْبَ»، لَكِنَّا لَمْ تُخَيِّرْني مِنْ سَفَرِئِلَ مَعِي.

٥:٣٣ أ. جَواهِرُكُمْ. كَانَ النَّاسُ يَلْبَسُونَ الْجَواهِرَ تَذْكِيرًا لَهُمْ بِالْهَيْبَةِ الْمُزَيَّنَةِ.

ب. ٧:٣٣ خِيَمَةُ الْجَمَاعَةِ. خِيَمَةُ مُوقَّتَةٌ كَانَ مُوسَى يَنْصُفُهَا بِانْتَظَارِ الْانْتِهَاءِ مِنْ بِنَاءِ الْخِيَمَةِ الْمَقْدَسَةِ.

وَقَامَ فِي الصَّبَاحِ بَاكِراً، وَصَعِدَ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ، وَيَبِيدُهُ لَوْحَا الْحِجَارَةِ.
 ٥ فَتَرَّلَ اللَّهُ فِي السَّحَابِ وَوَقَّفَ مَعَ مُوسَى هُنَاكَ، فَدَعَا مُوسَى اللَّهَ بِاسْمِ «يَهُوه». ٦ ثُمَّ مَرَّ اللَّهُ مِنْ أَمَامِهِ وَهُوَ يُعْلِنُ مَا يَلِي:

١٧ «لَا تَصْنَعْ لَكَ إِلَهَةً مَسْبُوكَةً.

١٨ «احْفَظْ عِيدَ الْخُبْزِ غَيْرَ الْمُخْتَصِرِ. ٣ تَأْكُلْ خُبْزاً

بِلا خَمِيرٍ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ فِي الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ فِي شَهْرِ أَيْيَبَ، كَمَا أَمَرْتُكَ لِأَنَّكَ فِي شَهْرِ أَيْيَبَ خَرَجْتَ مِنْ مِصْرَ.

١٩ «كُلُّ الْأَبْكَارِ لِي. كُلُّ الذُّكُورِ الْأَبْكَارِ مِنْ مَاشِيَتِكَ، بِقَرَأَ كَانَتْ أَوْ غَنَمًا، يَكُونُونَ لِي. ٢٠ وَتُسَبِّدُ بِيَكْرِ الْجِمَارِ خُرُوفًا. فَإِنْ لَمْ تُرَدْ أَنْ تَفْدِيَهُ بِخُرُوفٍ، اكْسِرْ عُنُقَهُ. كَمَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْدِيَ أَبْكَارَ أَبْنَائِكَ، فَلَا يَأْتُوا أُمَامِي فَارِغِي الْأَيْدِي.

٢١ «اعْمَلْ لِسِتَّةِ أَيَّامٍ، وَاسْتَرَحْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، حَتَّى فِي أَوَاقَاتِ الْحِرَاةِ وَالْحَصَادِ.

٢٢ «احْفَظْ عِيدَ الْأَسَابِيعِ ٥ فِي بَدَايَةِ حَصَادِ الْقَمَحِ، وَعِيدَ الْجَمْعِ فِي خَرِيفِ السَّنَةِ.

٢٣ «يَنْبَغِي أَنْ يَحْضُرَ جَمِيعُ الذُّكُورِ أَمَامَ اللَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ.

٢٤ «وَسَاطِرُ الْأُمَمِ مِنْ أُمَامِكَ وَأُوسَعُ أَرْضِكَ. وَلَنْ يَطْمَعَ أَحَدٌ فِي أَرْضِكَ حِينَ تَأْتِي لِلْحَضُورِ أَمَامَ إِلَهِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ.

٢٥ «لَا تُقَدِّمُ دَمَ ذَيْحَتِي مَعَ خَمِيرٍ. وَلَا يَبْقَ مِنْ ذَيْحَةِ الْفِصْحِ شَيْءٌ إِلَى صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي.

٥ ١٨:٣٤ عِيدُ الْخُبْزِ غَيْرَ الْمُخْتَصِرِ. أو «عيد الفطير». وهو اليوم الذي يلي عيد الفصح مباشرة، وامتزج به مع مرور الوقت. يأكل فيه اليهود خبزاً بلا خميرة وأعشاباً مرّةً في ذكرى خروجهم السريع من مصر. انظر تفسير ١٦:٣-١٧. ويشير في العهد الجديد إلى الطهارة والثقاء والإخلاص. (انظر ١ كورنثوس ٨:٥)

٥ ٢٢:٣٤ عِيدُ الْأَسَابِيعِ. أو «عيد الخمسين». هو عيد حصاد القمح عند اليهود، يُحتفل به في اليوم الخمسين بعد عيد الفصح. ويرتبط هذا العيد في العهد الجديد بيوم حلول الروح القدس على التلاميذ وتأسيس الكنيسة المسيحية. (انظر أعمال الرسل ٢)

٥ ٢٥:٣٤ فِصْح. أي «غُثُور». وهو ذكرى خروج بني إسرائيل من العبودية في مصر. يحتفل به اليهود في الربيع ويتناولون ذبيحة خاصة. انظر تفسير ١٦:١-٦. ويرتبط ذلك عند المسيحيين بموت المسيح وقيامته. انظر ١ كورنثوس ٥:٧.

«يَهُوه، يَهُوه،

إِلَهَ خُنُونٍ رَحِيمٍ،

بَطِيءُ الْغَضَبِ.

رَحْمَتُهُ وَوَفَاؤُهُ عَظِيمَانِ.

٧ يَحْفَظُ الْأَمَانَةَ لِلْوَلَفِ الْأَجْبَالِ،

وَيَغْفِرُ الذَّنْبَ وَالْمَعْصِيَةَ وَالْخَطِيئَةَ،

لِكَيْتَى لَا يُلْغِي الْعُقُوبَةُ،

بَلْ يَحْسِبُ خَطَايَا الْآبَاءِ عَلَى أَبْنَائِهِمْ

وَأَحْفَادِهِمْ وَأَحْفَادِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ.»

٩ فَأَسْرَعَ مُوسَى وَسَجَدَ عَلَى الْأَرْضِ عَابِداً. ١٠ وَقَالَ مُوسَى: «بِمَا أَنِّي حَظَيْتُ بِرِضَاكَ يَا رَبُّ، فَسِرْ يَا رَبُّ مَعَنَا، وَاغْفِرْ مَعْصِيَتَنَا وَخَطِيئَتَنَا، وَاقْبَلْنَا مِثْلَكَ لَكَ.»

١٠ فَقَالَ اللَّهُ: «هَا أَنَا سَاقِطُ عَهْدٍ مَعَكَ، أَمَامَ كُلِّ شَعْبِكَ، سَاصْنَعُ مُعْجَزَاتٍ لَمْ تَصْنَعْ قَبْلًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ مَعَ شَعْبٍ آخَرَ. وَسَمِيرَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي تُسْكُنُ فِي وَسْطِهِ عَمَلُ اللَّهِ، لِأَنِّي سَاعَمْتُ أَمراً رَهيباً مَعَكَ. ١١ احْفَظْ مَا أَوْصَيْتُ بِهِ الْيَوْمَ. سَاطِرُ

مِنْ أُمَامِكَ الْأُمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْجَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ١٢ احْرَصْ عَلَى أَنْ لَا تَقْطَعَ عَهْداً

مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ الَّتِي سَتَدْخُلُهَا، لَكِي لَا يَكُونُوا فِتْحاً لَكَ. ١٣ بَلِ اهْدِمْ مَذَابِحَهُمْ وَحَطِّمْ أَنْصَابَهُمْ التَّذْكَارِيَّةَ،

وَاقْطَعْ أَعْمِدَةً عَشْتَرُوتَ الَّتِي يَعْبُدُونَهَا. ١٤ لَا تَعْبُدْ إِلَهًا سِوَايَ، فَاسْمِي هُوَ «يَهُوه» الْغُيُورُ، لِأَنِّي إِلَهُ غُيُورٍ!

١٥ «لَا تَقْطَعَ عَهْداً مَعَ سُكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ، خَوْفاً

أ ١٢:٣٤ عَشْتَرُوت. مِنَ الْآلِهَةِ الْمُهْمَةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْعِلي! وَالْهَيَّةُ التَّنَاسُلِ وَالْإِخْصَابِ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمِدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِيقَانِ الْأَشْجَارِ لِإِعْبَادِهَا.

ب ١٤:٣٤ يَهُوه. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ «الْكَائِنُ.»

السايعَ فَيَسْكُونُ لَكُمْ يَوْمَ رَاحَةِ اللَّهِ. فَمَنْ يَعْمَلْ يَوْمَ السَّبْتِ يُقْتَلْ. ^٣ لَا تَشْعِلُوا نَاراً يَوْمَ السَّبْتِ فِي أَيِّ مَكَانٍ تَسْكُونُونَ فِيهِ.»

مَوَادُّ بِنَاءِ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ

^٤ وَقَالَ مُوسَى لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الَّتِي أَوْصَاكُمْ اللَّهُ بِهَا: ^٥ قَدِّمُوا مِمَّا تَمْلِكُونَ تَقْدِماً لِلَّهِ. فَكُلُّ بِحَسَبِ سَخَاءِ قَلْبِهِ، يُقَدِّمُ لِلَّهِ ذَهَباً، فِضَّةً، بُرُونِزاً، ^٦ أَقْمِشَةً زَرْقَاءَ وَبَنَفْسِجِيَّةً وَحَمْرَاءَ وَكَنْثَاناً وَشَعَرَ مَاعِزٍ، ^٧ جُلُودَ كِبَاشٍ مَدْبُوعَةٍ، جُلُودَ ثِيُوسٍ، خَشَبَ سَنْطٍ، ^٨ زَيْتاً لِلْإِنَارَةِ وَغُطُوراً لِرِيزَتِ الْمِسْحَةِ وَلِلْبُخُورِ الطَّيِّبِ، ^٩ حِجَارَةً جَزَعٍ وَجَوَاهِرَ أُخْرَى لِتَرْصِيعِ الثُّوبِ الْكَهْنُوتِيِّ وَالصُّدْرَةِ. ^{١٠} «وَكُلُّ مَنْ هُوَ مَاهِرٌ يَنْكُتُكُمْ، فَلْيَأْتِ وَيَعْمَلْ كُلُّ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ. ^{١١} ابْنُوا الْمَسْكَنَ الْمُقَدَّسَ وَغَطَاةَ الْغِطَاءِ الَّذِي فَوْقَهُمَا، وَمَشَابِكُهُمَا وَأَلْوَا حُهُمَا وَقُضْبَانَهُمَا وَأَعْمِدَتَهُمَا وَقَوَاعِدَ أَعْمِدَتَيْهِمَا، ^{١٢} وَصُنْدُوقَ الْعَهْدِ وَعَصَوِيَّهِ وَغِطَاةَ وَسِتَارَ قُدُسِ الْأَقْدَاسِ، ^{١٣} وَالْمَائِدَةَ وَعَصَوِيَّهَا وَأَدْوَانَهَا وَخُبْرَ خَضْرَةِ اللَّهِ، ^{١٤} وَالْمَنَارَةَ لِلْإِضَاءَةِ وَأَدْوَانَهَا وَسُرُجَهَا وَزَيْتَ الْإِنَارَةِ، ^{١٥} وَمَذْبَحَ الْبُخُورِ وَعَصَوِيَّهِ، وَزَيْتَ الْمِسْحَةِ وَالْبُخُورِ الطَّيِّبِ، وَسِتَارَ مَدْخَلِ الْمَسْكَنِ، ^{١٦} وَمَذْبَحَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَالشَّبَكَةَ الْبُرُونِزِيَّةَ الَّتِي لِلْمَذْبَحِ، وَعَصَوِيَّ الْمَذْبَحِ وَأَدْوَانِهِ، وَخَوْصَ الْاِغْتِسَالِ وَقَاعِدَتَهُ، ^{١٧} وَسِتَائِرَ السَّاحَةِ وَأَعْمِدَتَيْهَا وَقَوَاعِدَ أَعْمِدَتَيْهَا، وَسِتَارَ مَدْخَلِ السَّاحَةِ، ^{١٨} وَأَوْتَادَ الْمَسْكَنِ وَأَوْتَادَ السَّاحَةِ وَجِبَالِهَا، ^{١٩} وَالثِّيَابَ الْمَنْسُوجَةَ لِلْخِدْمَةِ فِي الْمَسْكَنِ، وَالثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ وَأَنْبِيَائِهِ لِيَخْدُمُوا كَكَهَنَتِهِ.»

تَقْدِمةُ الشَّعْبِ الْعَظِيمَةِ

^{٢٠} حِينَئِذٍ، ذَهَبَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ مُوسَى. ^{٢١} وَجَاءَ كُلُّ مَنْ نَبَّهَهُ قَلْبُهُ وَدَفَعَتْهُ رُوحُهُ، وَأَحْضَرُوا تَقْدِماً لِلَّهِ لِأَجْلِ صُنْعِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَجَمِيعِ أَدْوَاتِ خِدْمَتِهَا، وَعَمَلِ الثِّيَابِ الْمُقَدَّسَةِ. ^{٢٢} فَاتَى الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ بِحَسَبِ سَخَاءِ قُلُوبِهِمْ، وَأَحْضَرُوا أَسَاوِرَ وَأَقْرَاطاً

^{٢٦} «أَحْضِرْ أَفْضَلَ أَوَّلِ إِنْتَاكِ أَرْضِكَ إِلَى بَيْتِ إِلَهِكَ. أِ

«وَلَا تَطْلُغْ جَدِيّاً فِي حَلِيبِ أُمِّهِ.»

^{٢٧} وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اكَتُبْ هَذِهِ الْوَصَايَا، لِأَنِّي بِحَسَبِ هَذِهِ الْوَصَايَا قَدْ عَمِلْتُ عَهْداً مَعَكَ وَمَعَ إِسْرَائِيلَ.»

^{٢٨} وَبَقِيَ مُوسَى هُنَاكَ مَعَ اللَّهِ أَرْبَعِينَ نَهَاراً وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمْ يَأْكُلْ فِيهَا طَعَاماً وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً. وَكَتَبَ وَصَايَا الْعَهْدِ الْعَشَرَ عَلَى لَوْحِي الْحَجَرِ.

وَجْهَ مُوسَى اللَّامِعِ

^{٢٩} وَنَزَلَ مُوسَى مِنْ جَبَلِ سِينَاءَ. وَكَانَ لَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدِهِ. وَلَمْ يَكُنْ مُوسَى يَعْرِفُ أَنَّ جِلْدَ وَجْهِهِ يَلْمَعُ لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ مَعَ اللَّهِ.

^{٣٠} وَحِينَ رَأَى هَارُونُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ جِلْدَ مُوسَى يَلْمَعُ، خَافُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا مِنْهُ. ^{٣١} فَدَعَاهُمْ مُوسَى إِلَيْهِ. فَزَجَعَ هَارُونُ وَكُلُّ قَادَةِ الشَّعْبِ إِلَيْهِ، وَتَكَلَّمُوا مَعَ مُوسَى إِلَيْهِمْ.

^{٣٢} بَعْدَ ذَلِكَ، اقْتَرَبَ إِلَيْهِ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَأَوْصَاهُمْ مُوسَى بِجَمِيعِ الْوَصَايَا الَّتِي أَعْطَاهَا إِلَهُهُ اللَّهُ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ.

^{٣٣} وَحِينَ انْتَهَى مُوسَى مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُمْ، وَضَعَ لِيَاماً عَلَى وَجْهِهِ. ^{٣٤} فَحِينَ كَانَ مُوسَى آتِيّاً فِي خَضْرَةِ اللَّهِ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ، كَانَ يَرِفَعُ اللَّثَامُ إِلَى أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْخِيَمَةِ. وَحِينَ كَانَ يَخْرُجُ لِيَقُولَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مَا أَمَرَ بِهِ، ^{٣٥} يَرَى بَنُو إِسْرَائِيلَ جِلْدَ مُوسَى يَلْمَعُ، فَيَضَعُ مُوسَى اللَّثَامَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى أَنْ يَذْهَبَ لِيَتَكَلَّمَ مَعَ اللَّهِ مِنْ جَدِيدٍ.

شَرَائِعُ بِشَانِ السَّبْتِ

وَجَمَعَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: ^{٣٥} «هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا الَّتِي أَمَرَكُمُ اللَّهُ بِحِفْظِهَا. ^١ يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا لِسَبْتَةِ أَيَّامٍ، وَأَمَّا الْيَوْمُ ^{٢٦:٣٤} بَيْتِ إِلَهِكَ. أَيِ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ حَيْثُ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَذْهَبُونَ لِيَكُونُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. انْظُرْ ٢٥: ٨، ٩.

الله المَهارة، وَكُلُّ مَنْ حَتَّ قَلْبُهُ عَلَى الْمَجِيءِ لِلْعَمَلِ.
 ٣ وَأَخَذُوا مِنْ مُوسَى جَمِيعَ التَّقْدِمةِ الَّتِي أَحْضَرَهَا
 الشَّعْبُ لِأَجْلِ خِدْمَةِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ. وَكَانُوا مَا
 يَزَالُونَ يُحْضِرُونَ تَقْدِمةً فِي كُلِّ صَبَاحٍ. ٤ وَأَتَى كُلُّ
 الْمَهَرَّةِ الَّذِينَ كَانُوا يَقُومُونَ بِعَمَلِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ،
 كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ عَمَلِهِ الَّذِي كَانَ يَقُومُ بِهِ، ٥ وَقَالُوا
 لِمُوسَى: «إِنَّ الشَّعْبَ يُحْضِرُونَ أَكْثَرَ مِنْ حَاجَةِ الْعَمَلِ
 الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِعَمَلِهِ.»

٦ حِينَئِذٍ، أَمَرَ مُوسَى بِأَنْ يُعْلِنُوا فِي الْمُخِيمِ أَنَّ عَلَى
 الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ أَنْ لَا يُحْضِرُوا شَيْئاً بَعْدَ لِتَقْدِمةِ الْمَكَانِ
 الْمُقَدَّسِ. فَتَوَقَّفَ النَّاسُ عَنْ إِحْضَارِ الْمَزِيدِ. ٧ وَكَانُوا
 قَدْ أَحْضَرُوا أَكْثَرَ مِنْ حَاجَةِ الْعَمَلِ.

بِنَاءُ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ

٨ فَصَنَعَ جَمِيعُ الْعَامِلِينَ الْمَهَرَّةِ الْمَسْكَنَ الْمُقَدَّسَ
 مِنْ عَشْرِ سِتَائِرٍ مِنْ كِتَانٍ نَاعِمٍ مَبْرُومٍ، وَأَقِمِشَةَ زَرْقَاءَ
 وَبَنَفْسَجِيَّةَ وَحَمراءَ مُطَرَّرَةً بِمَهَارَةٍ عَلَى شَكْلِ مَلَائِكَةِ
 الْكَرُوبِيمِ. ٩ وَكَانَ طُولُ كُلِّ سِتَارَةٍ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ
 ذِرَاعاً، ١٠ وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعَ. فَلِجَمِيعِ السِتَائِرِ مَقَايِسُ
 مُتَسَاوِيَةٌ. ١١ وَوَصَلَ السِتَائِرُ الْخَمْسُ الْأُولَى مَعاً،
 وَالْخَمْسُ الثَّانِيَّةُ مَعاً. ١٢ ثُمَّ صَنَعَ عُرَى مِنْ قُمَاشٍ أَرْزَقَ
 عَلَى حَافَةِ سِتَائِرِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى، وَكَذَلِكَ عَلَى حَافَةِ
 سِتَائِرِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ. ١٣ فَصَنَعَ خَمْسِينَ عُرُوَّةً عَلَى
 السِتَارَةِ الْأُولَى، وَخَمْسِينَ عُرُوَّةً عَلَى سِتَارَةِ الْمَجْمُوعَةِ
 الثَّانِيَةِ. وَكَانَتِ الْعُرَى مُتَقَابِلَةً. ١٤ وَصَنَعَ خَمْسِينَ
 مِشْبَكاً مِنَ الذَّهَبِ لِيُوصَلَ السِتَائِرُ مَعاً بِالْمِشْبَاطِ.
 فَصَارَ الْمَسْكَنُ مُتَّصِلاً كَقِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ.

٨:٣٦ مَلَائِكَةُ الْكَرُوبِيمِ. مخلوقاتٌ مُجَنَّبَةٌ تخدم الله في
 الأغلب كخُزايٍ حول عرش الله والأماكن المقدَّسة. وهناك تماثلان
 للكرُوبيم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل حضور الله. انظر
 كتاب الخروج ٢٥:١-٢٢. (أيضاً في العدد ٣٥)

٩:٢٦ ذِرَاعٌ. وحدة لقياس الطولٍ تعادل أربعة وأربعين سِتِمْتراً
 ونصفاً (وهي الذِرَاعُ القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سِتِمْتراً
 (وهي الذِرَاعُ الطويلة - الرسمية). والأغلب أنَّ القياس هنا، وفي
 بقية أبعاد المسكن المقدَّس ثُمَّ الهيكلِ وأثانيهما وقصرِ سُلَيْمَانَ،
 هو بالذِرَاعِ الطويلة.

وَحَوَاتِمَ وَأَنْوَاعاً أُخْرَى مِنْ حُلِيِّ الذَّهَبِ. فَقَدَّمُوا جَمِيعَ
 تَقْدِمةِ الذَّهَبِ هَذِهِ لِلَّهِ.

٢٣ وَكُلُّ مَنْ لَدَيْهِ أَقِمِشَةُ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةَ وَحَمراءَ
 وَكِتَانٍ وَشَعْرٌ مَاعِزٌ وَجُلُودُ كِبَاشٍ مَدْبُوعَةٌ وَجُلُودُ ثِيُوسٍ،
 ٢٤ وَكُلُّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُحْضِرَ تَقْدِمةً مِنْ فِضَّةٍ
 وَنُحاسٍ أَحْضَرَهَا كَتَقْدِمةٍ لِلَّهِ. وَكُلُّ مَنْ لَدَيْهِ خَشَبٌ
 سَنْطٌ صَالِحٌ لِلاِسْتِعْمَالِ فِي أَيِّ عَمَلٍ، أَحْضَرَهُ. ٢٥ وَكُلُّ
 امْرَأَةٍ مَاهِرَةٍ غَزَلَتْ بِيَدِهَا، وَأَحْضَرَتْ مَا غَزَلَتْهُ: أَقِمِشَةُ
 زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةَ وَحَمراءَ وَكِتَاناً. ٢٦ وَكُلُّ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي
 دَفَعْتَهُنَّ قُلُوبُهُنَّ، وَكَانَتْ لَدَيْهِنَّ مَهَارَةٌ، غَزَلْنَ شَعْرَ
 مَاعِزٍ.

٢٧ وَأَحْضَرَ الْقَادَةُ حِجَارَةً جَزَعٌ وَأَحْجَاراً كَرِيمَةً
 أُخْرَى لِلتَّرْصِيعِ عَلَى الثُّوبِ الْكَهْنُوتِيِّ وَالصُّدْرَةِ،
 ٢٨ وَأَعْطَاراً وَزَيْتاً لِلْإِنَارَةِ وَلِزَيْتِ الْمَسْحَةِ وَلِلنَّخُورِ
 الطَّيِّبِ.

٢٩ وَقَدَّمَ جَمِيعُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ الَّذِينَ دَفَعْتَهُمْ
 قُلُوبُهُمْ تَقْدِمةً اخْتِيَارِيَّةً لِلَّهِ، بِحَسَبِ مَا أَمَرَ اللَّهُ
 مُوسَى بِهِ.

بَصْلِيلُ وَأَهْوِيلَابُ

٣٠ وَقَالَ مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَذَا إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ
 بَصْلِيلَ بْنَ أُوْرِي بْنِ خُورَ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُودَا ٣١ وَمَلَأَهُ
 بِرُوحِ اللَّهِ مَهَارَةً وَفَهْمًا وَمَعْرِفَةً وَقُدْرَاتٍ كَبِيرَةً ٣٢ فِي
 عَمَلِ تَصَامِيمِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْبُرُونِزِ، ٣٣ وَفِي النَّقْشِ
 عَلَى الْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ لِلتَّرْصِيعِ، وَفِي زَخْرَفَةِ الْخَشَبِ،
 وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْمَهَارَاتِ. ٣٤ وَأَعْطَى بَصْلِيلَ وَأَهْوِيلَابَ
 بَنَ أَخِيسَامَاكَ مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ، الْمَهَارَةَ فِي تَعْلِيمِ
 الْآخَرِينَ. ٣٥ وَمَلَأَهُمَا بِالْمَهَارَةِ لِلْقِيَامِ بِكُلِّ الْأَعْمَالِ
 الْحِرَفِيَّةِ وَالتَّصْمِيمِ وَالتَّطْرِيزِ، فِي الْأَنْسِجَةِ الزَّرْقَاءِ
 وَبَنَفْسَجِيَّةِ وَالحَمراءِ وَالكِتَانِ، وَبِأَعْمَالِ النَّسِجِ،
 لِيَقُومُوا بِكُلِّ الْأَعْمَالِ وَالتَّصَامِيمِ.

٣٦ «فَلْيَعْمَلْ بَصْلِيلُ وَأَهْوِيلَابُ، وَكُلُّ مَا هِرٍ
 أَعْطَاهُ اللَّهُ الْمَهَارَةَ وَالذِّكَاءَ، فِي بِنَاءِ
 الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ اللَّهُ.»

٣ قَدَعَا مُوسَى بَصْلِيلَ وَأَهْوِيلَابَ وَكُلُّ مَا هِرٍ أَعْطَاهُ

^{١٤} وَصَنَعَ سِتَائِرَ مِنْ شَعْرِ الْمَاعِزِ لِلْغِطَاءِ الَّذِي فَوْقَ الْمَسْكَنِ، عَدَدُهَا إِحْدَى عَشْرَةَ سِتَارَةً. ^{١٥} طُولُ كُلِّ سِتَارَةٍ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعَ. فَكَانَتْ لِلْسِتَائِرِ الْإِحْدَى عَشْرَةَ مَقَابِيسَ مُتَسَاوِيَةً. ^{١٦} فَوَصَلَ خَمْسَ سِتَائِرَ مَعًا، وَسِتَّ سِتَائِرَ مَعًا. ^{١٧} وَصَنَعَ خَمْسِينَ غُرُورَةً عَلَى حَافَةِ أَقْصَى سِتَارَةٍ عَلَى طَرَفِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى، وَخَمْسِينَ غُرُورَةً عَلَى حَافَةِ السِتَارَةِ الَّتِي سَتَوَصَلَ بِهَا. ^{١٨} وَصَنَعَ خَمْسِينَ مِشْكَأً مِنْ بُرُونٍ لِيَصِلَ الْخِيْمَةُ فَتَصِيرَ قِطْعَةً وَاحِدَةً. ^{١٩} وَصَنَعَ غِطَاءً لِلْخِيْمَةِ مِنْ جِلْدِ الْكِبَاشِ

الْمَدْبُوعِ، وَغِطَاءً آخَرَ خَارِجِيًّا مِنَ الْجِلْدِ الْفَاجِرِ.

^{٢٠} وَصَنَعَ أَلْوَحًا قَائِمَةً مِنْ خَشَبِ السَّنِطِ لِلْمَسْكَنِ.

^{٢١} طُولُ كُلِّ لَوْحٍ عَشْرُ أَذْرُعَ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.

^{٢٢} وَكَانَ لِجَمِيعِ أَلْوَحِ الْمَسْكَنِ فَتَحَاتَيْنِ لِيُوصَلَ أَحَدُهَا بِالْآخَرِ. هَكَذَا صَنَعَ جَمِيعَ أَلْوَحِ الْمَسْكَنِ: ^{٢٣} صَنَعَ

عِشْرِينَ لَوْحًا لِلْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنَ الْخِيْمَةِ. ^{٢٤} وَصَنَعَ

أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِصَّةٍ تَحْتَ الْأَلْوَحِ الْعِشْرِينَ: قَاعِدَتَيْنِ

لِفَتْحَتَيْ كُلِّ لَوْحٍ. ^{٢٥} وَصَنَعَ عِشْرِينَ لَوْحًا لِلْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ

مِنَ الْمَسْكَنِ، ^{٢٦} وَتَحْتَهَا أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِصَّةٍ: قَاعِدَتَيْنِ

تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ. ^{٢٧} وَصَنَعَ لِيُظْهَرَ الْمَسْكَنِ مِنَ الْغَرْبِ

سِتَّةَ أَلْوَحٍ. ^{٢٨} وَلَوْحَيْنِ لِزَاوِيَتَيِ الْمَسْكَنِ مِنَ الْخَلْفِ.

^{٢٩} فَكَانَ اللَّوْحَانِ مُنْفَصِلَيْنِ مِنَ الْأَسْفَلِ، مُتَّصِلَيْنِ فِي

الْأَعْلَى دَاخِلَ الْخَلْقَةِ الْأُولَى. هَكَذَا كَانَ اللَّوْحَانِ عَلَى

الزَّوَايَتَيْنِ. ^{٣٠} فَكَانَ الْمَجْمُوعُ ثَمَانِيَةَ أَلْوَحٍ، لَهَا سِتُّ

عَشْرَةٍ قَاعِدَةٍ: قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ.

^{٣١} وَصَنَعَ عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنِطِ، خَمْسَ

عَوَارِضَ لِيَجْهَةً مِنْ جِهَاتِ الْمَسْكَنِ، ^{٣٢} وَخَمْسَ عَوَارِضَ

لِلْجِهَةِ الثَّانِيَةِ، وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِيُظْهَرَ الْمَسْكَنِ مِنَ

الْغَرْبِ. ^{٣٣} وَوَصَلَ الْعَارِضَةَ الْوُسْطَى لِتَمْتَدَّ بَيْنَ الْأَلْوَحِ

مِنَ الطَّرَفِ الْأَوَّلِ إِلَى الطَّرَفِ الْآخَرِ. ^{٣٤} ثُمَّ غَشَى جَمِيعَ

الْأَلْوَحِ بِالذَّهَبِ، وَصَنَعَ لَهَا حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ كَثِيرَاتٍ

لِلْعَوَارِضِ. وَكَذَلِكَ غَشَى الْعَوَارِضَ بِالذَّهَبِ.

السَّتَارَةُ الدَّاخِلِيَّةُ

^{٣٥} وَصَنَعَ سِتَارَةً مِنْ أَقْمِشَةٍ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ

وَحُمْرَاءَ وَكِتَانٍ مَبْرُومٍ مُطَرَّرَةً بِمَهَارَةٍ عَلَى شَكْلِ مَلَايِكَةِ

صُنْدُوقُ الْعَهْدِ

^{٣٧} وَصَنَعَ بَصْلِيلٌ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ مِنْ خَشَبِ

السَّنِطِ. طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ

ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ الذَّرَّاعِ.

^{٣٨} وَغَشَاهُ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ مِنَ الدَّاخِلِ وَمِنَ الْخَارِجِ،

وَصَنَعَ لَهُ إِطَارًا مِنْ حَوْلِهِ. ^{٣٩} وَسَبَكَ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ

الذَّهَبِ وَضَعَهَا عَلَى زَوَايَاهُ الْأَرْبَعِ: حَلَقَتَيْنِ عَلَى كُلِّ

جَانِبٍ. ^{٤٠} وَصَنَعَ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنِطِ وَغَشَاهُمَا

بِالذَّهَبِ. ^{٤١} وَوَضَعَ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبَيْ

الصُّنْدُوقِ لِيَحْمِلَهُ. ^{٤٢} وَصَنَعَ غِطَاءً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ،

طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ الذَّرَّاعِ.

^{٤٣} وَصَنَعَ كُرُورَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ عَلَى طَرَفَيْ الْغِطَاءِ.

^{٤٤} فَكَانَ كُرُورٌ عَلَى كُلِّ طَرَفٍ. وَصَنَعَ الْكُرُورَيْنِ مِنْ

قِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ مَعَ الْغِطَاءِ عَلَى طَرَفَيْهِ. ^{٤٥} فَكَانَ الْكُرُورَانِ

بِاسِطَيْنِ أَجْنِحَتَهُمَا إِلَى الْأَعْلَى يُظَلِّلَانِ الْغِطَاءَ. كَانَ

الْكُرُورَانِ مُتَقَابِلَيْنِ، وَوَجْهَاهُمَا نَحْوَ الْغِطَاءِ.

الْمَائِدَةُ

^{٤٦} وَصَنَعَ مَائِدَةً مِنْ خَشَبِ السَّنِطِ، طُولُهَا ذِرَاعَانِ،

وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ، وَارْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ^{٤٧} وَغَشَاهَا

بِذَّهَبٍ نَقِيٍّ، وَصَنَعَ لَهَا إِطَارًا مِنَ الذَّهَبِ حَوْلَهَا.

^{٤٨} وَصَنَعَ لَهَا حَافَةً عَرْضُهَا شِبْرٌ حَوْلَهَا، وَإِطَارًا مِنْ ذَهَبٍ

^{٤٩} أ ١٢:٣٧ ذِرَاعَانِ. مَفْرَدُهُمَا ذِرَاعٌ، وَهِيَ وَحْدَةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادُلُ

أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سَنِيمَةً وَنِصْفًا (وَهِيَ الذَّرَّاعُ الْقَصِيرَةُ). أَوْ تَعَادُلُ اثْنَيْ

وَحْمِيسِينَ سَنِيمَةً (وَهِيَ الذَّرَّاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ). وَالْأَعْلَى أَنَّ

الْقِيَاسَ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ أَعْيَادِ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ ثُمَّ الْهَيْكَلِ وَأَتَائِهُمَا

وَقَصْرَ سُلَيْمَانَ، هُوَ بِالذَّرَّاعِ الطَّوِيلَةِ.

لِحَافِئِهَا. ^{١٣} وَسَبَكَ لِلْمَائِدَةِ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَبَنَيْتَهَا عَلَى زَوَايَاهَا الْأَرْبَعَ، عَلَى مُسْتَوًى أَرْجُلِهَا الْأَرْبَعَ. ^{١٤} وَكَانَتِ الْحَلَقَاتُ قَرِيبَةً مِنَ الْحَافَةِ الْعُلْيَا لِإِدْخَالِ الْعَصَوَيْنِ فِيهَا لِحَمْلِ الْمَائِدَةِ. ^{١٥} وَصَنَعَ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنِطِ وَغَشَّاهُمَا بِالذَّهَبِ، لِحَمْلِ الْمَائِدَةِ. ^{١٦} وَصَنَعَ جَمِيعَ الْآيَةِ الَّتِي تُوضَعُ عَلَى الْمَائِدَةِ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ: أَطْفَاقَهَا وَصُحُونَهَا، وَكَذَلِكَ طَاسَاتِهَا وَأَبَارِيقَهَا الْمُخَصَّصَةَ لِلتَّقْدِمَاتِ السَّائِلَةِ.

زَيْتُ الْمَسْحَةِ وَالْبَحُورِ

^{٢٩} وَصَنَعَ زَيْتَ الْمَسْحَةِ الْمُقَدَّسَ وَالبَحُورَ الطَّيِّبَ، كَمَا يَصْنَعُهُمَا الْعَطَّارُ.

مَذْبُحُ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ

٣٨ ^١ وَصَنَعَ مَذْبُحَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ مِنْ خَشَبِ السَّنِطِ. قَاعِدَتُهُ مُرَبَّعَةٌ طُولُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ، ^٢ وَعَرْضُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ. أَمَّا ارْتِفَاعُ الْمَذْبُحِ فَثَلَاثُ أَذْرُعٍ. ^٣ وَصَنَعَ لَهُ أَرْبَعَ زَوَايا بَارِزَةٍ عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعَةِ. وَكَانَتِ الزَّوَايا الْبَارِزَةُ قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهُ. وَغَشَّاهَا بِالْبُرُونِزِ.

^٤ وَصَنَعَ جَمِيعَ أَدَوَاتِ الْمَذْبُحِ: الثُّدُورَ وَالْمَجَارِفَ وَالطَّاسَاتِ وَالْمَنَاشِيلَ وَالْمَجَامِيزَ وَجَمِيعَ أَدَوَاتِ الْمَذْبُحِ مِنْ بُرُونِزٍ.

^٥ وَصَنَعَ شَبَكَةً مِنْ بُرُونِزٍ لِلْمَذْبُحِ، وَوَضَعَهَا عَلَى ارْتِفَاعٍ مُتَنَصِفٍ الْمَذْبُحِ مِنَ الدَّخْلِ. ^٦ وَسَبَكَ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ عَلَى زَوَايا الشَّبَكَةِ لِيُوضَعَ الْعَصَوَيْنِ فِيهَا. ^٧ وَصَنَعَ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنِطِ وَغَشَّاهُمَا بِالْبُرُونِزِ. وَأَدْخَلَ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبَيِ الْمَذْبُحِ لِحَمْلِهِ بِهِمَا. صَنَعَ الْمَذْبُحَ مُجَوَّفًا وَلَهُ أَلْوَاخٌ عَلَى جَوَانِبِهِ.

الْمَنَارَةُ

^{١٧} وَصَنَعَ الْمَنَارَةَ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ. وَقَدْ طُرِقَتْ قَاعِدَةُ الْمَنَارَةِ وَسَاقُهَا بِالْمِطْرَقَةِ. وَكَانَتْ كُؤُوسُهَا وَعُقْدُهَا وَزُورْقُهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهَا. ^{١٨} وَتَفَرَّعَتِ الْمَنَارَةُ إِلَى سِتِّ شُعَبٍ عَلَى جَانِبَيْهَا: ثَلَاثُ شُعَبٍ عَنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنْ جَانِبَيِ الْمَنَارَةِ. ^{١٩} وَشَبِكَتْ ثَلَاثُ زَهْرَاتٍ لَوُزٍ مَعَ عُقْدِهَا وَزُورْقِهَا عَلَى كُلِّ شُعْبَةٍ مِنَ الشُّعَبِ السَّتِّ الْمُتَفَرِّعَةِ مِنْ قَاعِدَةِ الْمَنَارَةِ. ^{٢٠} وَكَذَلِكَ أَرْبَعُ زَهْرَاتٍ لَوُزٍ مَعَ عُقْدِهَا وَزُورْقِهَا عَلَى سَاقِ الْمَنَارَةِ. ^{٢١} مِنْهَا ثَلَاثُ زَهْرَاتٍ مَعَ عُقْدِهَا تَقَعُ الْوَاحِدَةُ مِنْهَا عِنْدَ الْبَقَاءِ كُلِّ شُعْبَتَيْنِ مِنَ الشُّعَبِ السَّتِّ الْمُتَفَرِّعَةِ مِنَ السَّاقِ. ^{٢٢} فَكَانَتْ عُقْدُ الْمَنَارَةِ وَشُعْبُهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهَا. وَجَمِيعُهَا مِنْ قِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ الْمِطْرُوقِ. ^{٢٣} وَصَنَعَ سُرْجَهَا السَّبْعَةَ وَمَلَأَقِطْهَا وَمَنَافِضَهَا مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ. ^{٢٤} صَنَعَهَا مَعَ كُلِّ أَدَوَاتِهَا مِنْ قِطَارٍ وَاحِدٍ مِنَ الذَّهَبِ.

مَذْبُحُ الْبَحُورِ

^{٢٥} وَصَنَعَ مَذْبُحَ الْبَحُورِ مِنْ خَشَبِ السَّنِطِ، قَاعِدَتُهُ مُرَبَّعَةٌ طُولُهَا ذِرَاعٌ وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ. أَمَّا ارْتِفَاعُ مَذْبُحِ الْبَحُورِ فِذِرَاعَانِ. وَكَانَتِ زَوَايَاهُ الْبَارِزَةُ قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهُ. ^{٢٦} وَغَشَّاهُ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ. غَشَّى سَطْحَهُ الْأَعْلَى وَجَوَانِبَهُ وَزَوَايَاهُ الْبَارِزَةَ. وَصَنَعَ إِطَارًا مِنْ ذَهَبٍ حَوْلَهُ.

١٠: ٣٨ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ. من الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لَاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَتْ يَحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبُحِ، لِذَلِكَ سَمِّيتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

١٠: ٣٨ أذْرُع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنيمتراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنيمتراً (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والأغلب أنَّ القياس هنا، وفي بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأثاثهما وقصر سليمان، هو بالذراع الطويلة.

٤: ٣٨ شبكة. لتلقي الخشب وتمير الرماد.

٢٤: ٢٧ قنطار. حرفياً «كيبكار». عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أربعة وثلاثين كيلوغراماً.

حَوْضُ الْاِغْتِسَالِ

٨ وَصَنَ الْحَوْضَ الْبُرُونِيَّ وَقَاعِدَتَهُ الْبُرُونِيَّةَ بِاسْتِخْدَامِ مَرَايَا النِّسَاءِ اللَّوَاتِي خَدَمْنَ عِنْدَ بَابِ سَاحَةِ الْمَسْكَنِ.

سَاحَةُ الْمَسْكَنِ

٩ وَسَيَّجَ سَاحَةَ الْمَسْكَنِ. فَصَنَعَ لِلْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ سِتَائِرَ مِنْ كِتَانٍ مَبْرُومٍ طُولُهَا مِثْلُ ذِرَاعٍ. ١٠ وَلَهَا عِشْرُونَ عَمُوداً بِقَوَاعِدِهَا الْعِشْرِينَ الْمَصْنُوعَةَ مِنَ الْبُرُونِ، وَمَشَابِكُ الْأَعْمِدَةِ وَحَلَقَاتُهَا الْمَصْنُوعَةُ مِنَ الْفِضَّةِ. ١١ وَلِلْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِثْلُ ذِرَاعٍ مِنَ السِتَائِرِ، لَهَا عِشْرُونَ عَمُوداً بِقَوَاعِدِهَا الْعِشْرِينَ الْمَصْنُوعَةَ مِنْ بُرُونٍ. وَمَشَابِكُ الْأَعْمِدَةِ وَحَلَقَاتُهَا مَصْنُوعَةٌ مِنْ فِضَّةٍ. ١٢ وَلِلْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ خَمْسُونَ ذِرَاعاً مِنَ السِتَائِرِ، وَلَهَا عَشْرَةُ أَعْمِدَةٍ بِقَوَاعِدِهَا الْعَشْرَ. وَمَشَابِكُ الْأَعْمِدَةِ وَحَلَقَاتُهَا مَصْنُوعَةٌ مِنَ الْفِضَّةِ. ١٣ وَلِلْجِهَةِ الْأَمَامِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ خَمْسُونَ ذِرَاعاً. ١٤ وَلَهَا سِتَائِرٌ بِطُولِ خَمْسِ عَشْرَةِ ذِرَاعاً عَلَى أَحَدِ جَانِبَيْ الْمَدْخَلِ، وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَعْمِدَةٍ وَثَلَاثُ قَوَاعِدَ. ١٥ وَخَمْسَ عَشْرَةِ ذِرَاعاً مِنَ السِتَائِرِ عَلَى الْجَانِبِ الثَّانِي. وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَعْمِدَةٍ وَثَلَاثُ قَوَاعِدَ.

١٦ وَكَانَتْ كُلُّ السِتَائِرِ الَّتِي حَوْلَ السَّاحَةِ مَصْنُوعَةً مِنْ كِتَانٍ مَبْرُومٍ. ١٧ كَانَتْ قَوَاعِدُ الْأَعْمِدَةِ مِنْ بُرُونٍ، وَمَشَابِكُ الْأَعْمِدَةِ وَحَلَقَاتُهَا مِنْ فِضَّةٍ، وَرُؤُوسُهَا مُغَشَّاةٌ بِالْفِضَّةِ. وَكَانَتْ كُلُّ أَعْمِدَةٍ السَّاحَةِ مُتَّصِلَةً مَعاً بِقُبْضَانٍ مِنَ الْفِضَّةِ.

١٨ وَصُنِعَتْ سِتَارَةُ مَدْخَلِ السَّاحَةِ مِنْ أَقْمِشَةِ زَرْقَاءَ وَبِنَفْسَجِيَّةٍ وَحُمْرَاءَ وَكِتَانٍ مَبْرُومٍ، طُولُهَا عِشْرُونَ ذِرَاعاً وَارْتِفَاعُهَا خَمْسُ أَذْرُعَ، أَيْ عَلَى ارْتِفَاعِ سِتَائِرِ السَّاحَةِ. ١٩ وَكَانَ لَهَا أَرْبَعَةُ أَعْمِدَةٍ مِنْ بُرُونٍ، وَلَهَا قَوَاعِدُ مِنْ بُرُونٍ. وَأَمَّا مَشَابِكُهَا فَمِنْ فِضَّةٍ، وَرُؤُوسُهَا وَحَلَقَاتُهَا مُغَشَّاةٌ بِالْفِضَّةِ. ٢٠ وَكُلُّ أَوْتَادِ الْمَسْكَنِ وَالسَّاحَةِ مِنْ بُرُونٍ. ٢١ فَهَذِهِ هِيَ مَقَادِيرُ الْمَوَادِّ الْمُسْتَحْدَمَةِ فِي صُنْعِ مَسْكَنِ الْعَهْدِ. تَمَّ جَسَابُهَا بِأَمْرِ مِنْ مُوسَى. وَأَشْرَفَ عَلَى ذَلِكَ الْأَلَاوِيُّونَ تَحْتَ تَوْجِيهِ إِسْهَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ.

٢٢ فَعَمِلَ بَصَلِيلُ بْنُ أَوْرِي بْنِ حُورَ، الَّذِي مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا، جَمِيعَ مَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهِ. ٢٣ وَكَانَ مَعَهُ أَهْلِيَابُ بْنُ أَخْيَسَامَاكَ، الَّذِي مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ، حِرْفِيًّا وَمُصَمِّمًا وَمُزْخَرَفًا فِي الْأَقْمِشَةِ الزَّرْقَاءِ وَالبِنَفْسَجِيَّةِ وَالْحُمْرَاءِ وَالكِتَانِ الْأَبْيَضِ.

٢٤ وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي قَدَّمَهُ النَّاسُ لِصُنْعِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، نَحْوُ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ فَنْطَارًا، وَسَبْعُ مِثْقَالَيْنِ وَثَلَاثِينَ مِثْقَالًا بِحَسَبِ الْمَقَاسِ الرَّسْمِيَّةِ.

٢٥ أَمَّا الْفِضَّةُ الَّتِي تَمَّ جَمْعُهَا مِنَ الْمَعْدُودِينَ فَكَانَتْ مِثْلُ فَنْطَارٍ وَأَلْفٍ وَسَبْعٍ مِثْقَالَيْنِ وَخَمْسَةِ وَسَبْعِينَ مِثْقَالًا بِحَسَبِ الْمَقَاسِ الرَّسْمِيَّةِ. ٢٦ فَجَمَعُوا نِصْفَ مِثْقَالٍ بِحَسَبِ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ، مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ تَمَّ تَسْجِيلُهُ يَمْنًى بَلَّغَ الْعِشْرِينَ فَمَا فَوْقَ. فَكَانَ عَدَدُهُمْ سِتَّةَ مِثْقَالَيْنِ وَأَلْفٍ وَثَلَاثَةِ آلَافٍ وَخَمْسِ مِثْقَالَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا.

٢٧ وَقَدْ اسْتُخْدِمُوا مِثْلُ فَنْطَارٍ لِسَبَكِ قَوَاعِدِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ وَقَوَاعِدِ الْحِجَابِ الدَّاخِلِيِّ. مِثْلُ فَنْطَارٍ لِسَبَكِ مِثْقَالَةٍ. فَلِكُلِّ قَاعِدَةٍ فَنْطَارٌ وَاحِدٌ. ٢٨ وَبِأَلْفٍ وَسَبْعٍ مِثْقَالَيْنِ وَخَمْسَةِ وَسَبْعِينَ مِثْقَالًا صَنَعَ مَشَابِكَ الْأَعْمِدَةِ وَالْحَلَقَاتِ، وَغَطَّى بِهَا رُؤُوسَ الْأَعْمِدَةِ.

٢٩ أَمَّا وَزْنُ الْبُرُونِ الْمُقَدَّمِ فَكَانَ سَبْعِينَ فَنْطَارًا، وَأَلْفًا وَأَرْبَعَ مِثْقَالَيْنِ. ٣٠ صَنَعَ مِنْهُ قَوَاعِدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ، وَالْمَذْبَحِ الْبُرُونِيِّ وَشَبَكِيَّةِ الْبُرُونِيَّةِ الَّتِي عَلَيْهِ، وَجَمِيعِ أَذْوَاتِ الْمَذْبَحِ، ٣١ وَقَوَاعِدِ الْوُحَا السَّاحَةِ، وَقَوَاعِدِ مَدْخَلِ السَّاحَةِ، وَجَمِيعِ أَوْتَادِ الْمَسْكَنِ وَالسَّاحَةِ مِنْ حَوْلِهَا.

ثِيَابُ الْكَهَنَةِ

٣٩ وَمِنْ الْأَقْمِشَةِ الزَّرْقَاءِ وَالبِنَفْسَجِيَّةِ وَالْحُمْرَاءِ صَنَعُوا ثِيَابًا مَنَسُوجَةً لِلْخِدْمَةِ فِي الْمَكَانِ

أ ٢٤:٢٨ فَنْطَار. حرفياً «كيكار». غُملَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةُ قِيَاسٍ لِلوِزْنِ تَعَادِلُ نَحْوِ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُوْغَرَامًا. (أَيْضًا فِي الْأَعْدَادِ ٢٩، ٢٢، ٢٥)
ب ٢٤:٣٨ مِثْقَال. حرفياً «شاكل». وَهُوَ غُملَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةُ قِيَاسٍ لِلوِزْنِ تَعَادِلُ نَحْوِ أَخْدَ عَشَرَ غَرَامًا وَيَنْصَفُ. (أَيْضًا فِي الْأَعْدَادِ ٢٩، ٢٨، ٢٦، ٢٥)

مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ مَجْدُولٍ كَالْحَبْلِ. ^{١٦} وَصَنَعُوا إِطَارَيْنِ وَخَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَوَضَعُوا الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفَيْ الصُّدْرَةِ. ^{١٧} وَأَدْخَلُوا سِلْسِلَتَيِ الذَّهَبِ فِي الْحَلَقَتَيْنِ اللَّتَيْنِ عَلَى طَرَفَيْ الصُّدْرَةِ مِنَ الْخَارِجِ. ^{١٨} وَوَضَعُوا الطَّرَفَيْنِ الْآخَرَيْنِ لِلْسِلْسِلَتَيْنِ بِالْإِطَارَيْنِ. فَتَبْنَا عَلَى كَتِفَيِ الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ مِنَ الْأَمَامِ. ^{١٩} وَصَنَعُوا خَلَقَتَيْنِ أُخْرَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، وَوَضَعُوهُمَا عَلَى طَرَفَيْ الصُّدْرَةِ الْآخَرَيْنِ، أَيْ عَلَى الْجَانِبِ الدَّاخِلِيِّ الْمَلَاصِقِ لِلثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ. ^{٢٠} وَصَنَعُوا خَلَقَتَيْنِ أُخْرَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، وَوَضَعُوهُمَا أَسْفَلَ الْكَتِفَيْنِ فِي مُقَدِّمَةِ الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ، فَوْقَ الْحِزَامِ. ^{٢١} وَرَبَطُوا خَلَقَاتِ الصُّدْرَةِ بِخَلَقَاتِ الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ بِخَيْطِ أَرْزَقٍ. وَهَكَذَا بَقِيَتْ صُدْرَةُ الْقَضَاءِ قَرِيبَةً مِنْ حِزَامِ الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ، مُلتَصِقَةً بِالثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

الجُبَّة

^{٢٢} وَصَنَعَ جُبَّةَ الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ كُلُّهَا مِنْ صُوفٍ أَرْزَقٍ مَنْسُوجٍ. ^{٢٣} وَكَانَتْ فَتْحَةُ الْجُبَّةِ فِي وَسْطِهَا كَفَتْحَةِ الدَّرْعِ. وَلِلْفَتْحَةِ حَافَةٌ حَوْلَهَا كَيْ لَا تَتَمَرَّقَ. ^{٢٤} وَصَنَعُوا أَشْكَالَ رُمَانَاتٍ مِنْ أَقْمِشَةِ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكِتَانٍ أَيْضَ وَوَضَعُوهُمَا عَلَى الْأَطْرَافِ السُّفْلَى لِلْجُبَّةِ. ^{٢٥} كَمَا صَنَعُوا أَجْرَاسًا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ وَوَضَعُوهُمَا عَلَى أَطْرَافِ الْجُبَّةِ وَسَطَ الرُّمَانَاتِ. ^{٢٦} فَوَضَعُوا جَرَسًا بَيْنَ كُلِّ رُمَانَتَيْنِ عَلَى امْتِدَادِ حَافَةِ الْجُبَّةِ الَّتِي يَلْبَسُهَا الْكَاهِنُ أَثْنَاءَ الْخِدْمَةِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

ثِيَابُ الْكَهَنَةِ الْأُخْرَى

^{٢٧} وَصَنَعُوا أَثَوَابًا مَنْسُوجَةً مِنْ كِتَانٍ لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ. ^{٢٨} وَصَنَعُوا الْعِمَامَةَ مِنْ كِتَانٍ مَبْرُومٍ، وَأَعْطَيْتُهُ الرُّأْسَ مِنْ كِتَانٍ مَبْرُومٍ، وَالْمَلَابِسَ الدَّاخِلِيَّةَ مِنْ كِتَانٍ مَبْرُومٍ، ^{٢٩} وَالْحِزَامَ مِنْ كِتَانٍ مَبْرُومٍ مِنْ أَنْسِجَةِ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ مَزْخَرَفَةٍ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى. ^{٣٠} وَصَنَعُوا الشُّعَارَ اللَّدِّي فِي مُقَدِّمَةِ الْإِكْلِيلِ الْمُقَدَّسِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. وَنَقَشُوا فَوْقَهُ كَمَا يُنْقَشُ عَلَى

الْمُقَدَّسِ، وَصَنَعُوا الثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي لِهَارُونَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

الثَّوبُ الْكَهْنَوِيُّ

^٢ وَصَنَعَ بَصْلِيلُ الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ مِنْ ذَهَبٍ وَأَقْمِشَةِ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكِتَانٍ مَبْرُومٍ. ^٣ فَطَرَفُوا الذَّهَبَ وَجَعَلُوهُ صَفَائِحَ ثُمَّ قَطَعُوهَا إِلَى خَيْوِطٍ لِيُوضِعَهَا فِي الْأَقْمِشَةِ الزَّرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكِتَانٍ بِتَصَامِيمٍ مَاهِرَةٍ. ^٤ وَصَنَعُوا لِلثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ كَتِفَيْنِ مُتَصِلَيْنِ عِنْدَ نِهَائِهِمَا. ^٥ وَصَنَعُوا الْحَرَامَ مِنْ نَفْسِ الْمَوَادِّ الْمُسْتَحْدَمَةِ لِلثَّوبِ، أَيْ مِنَ الذَّهَبِ وَأَقْمِشَةِ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكِتَانٍ مَبْرُومٍ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى. ^٦ ثُمَّ وَضَعُوا حَجَرَيِ الْجَزْعِ فِي إِطَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ. وَكَانَتْ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ مَحْفُورَةً عَلَى حَجَرَيِ الْجَزْعِ كَنَقْشِ الْخَاتَمِ. ^٧ وَوَضَعُوهُمَا عَلَى كَتِفَيِ الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ كَحَجَرَيِ تَذْكَارٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

صُدْرَةُ الْقَضَاءِ

^٨ وَصَنَعَ الصُّدْرَةَ خَيْطًا مَاهِرًا كَمَا صُنِعَ الثَّوبُ الْكَهْنَوِيُّ. صُنِعَتْ مِنْ ذَهَبٍ وَأَنْسِجَةِ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكِتَانٍ نَقِيٍّ. ^٩ وَقَدْ صُنِعَتْ مُرَبَّعَةً وَمَنْثِيَّةً، طَوَّلُهَا شِبِيرٌ وَعَرْضُهَا شِبِيرٌ. ^{١٠} وَرُصِفَتْ بِأَرْبَعَةِ صُفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ كَرِيمَةٍ: فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَزَمْزُدٌ، ^{١١} وَفِي الصَّفِّ الثَّانِي فَيَرُوزٌ وَيَاقُوتٌ أَرْزَقٌ وَعَقِيقٌ أَيْضَ، ^{١٢} وَفِي الصَّفِّ الثَّلَاثِ عَيْنُ الْهَرِّ وَيَشْمٌ وَجَمَشْتُ، ^{١٣} وَفِي الصَّفِّ الرَّابِعِ زَبَرْجَدٌ وَجَزْعٌ وَيَشْبٌ. وَضِعَتْ جَمِيعًا فِي أَطْرِ مِنْ ذَهَبٍ. ^{١٤} كَانَ هُنَاكَ اثْنَا عَشَرَ حَجَرًا تُمَثِّلُ أَسْمَاءَ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ. وَخُيِّرَ عَلَى كُلِّ حَجَرٍ اسْمُ إِحْدَى الْقَبَائِلِ الْإِثْنَتَيْ عَشْرَةَ، كَمَا يُحْفَرُ الْاسْمُ عَلَى الْخَاتَمِ. ^{١٥} وَصَنَعُوا لِلصُّدْرَةِ سَلَابِلَ

أ^{٢٩} ٨:٢٩ صُدْرَةُ الْقَضَاءِ. قطعة من القماش تغطي صدر الكاهن. لاحظ ما يتعلق بها في بقية النص.

عليها، وأخضر المَنارةَ وأشعلَ شُرُجها. ^٥ وَضَعَ مَذْبَحَ
الْبُخُورِ الذَّهَبِيِّ أَمَامَ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ، وَالسَّنَارَةَ عَلَى
مَدْخَلِ الْمَسْكَنِ.

^٦ «ضَعْ مَذْبَحَ الذَّيْبَةِ الصَّاعِدَةِ أَمَامَ مَدْخَلِ
الْمَسْكَنِ، أَي مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. ^٧ وَضَعْ حَوْضَ
الْإِغْسَالِ بَيْنَ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ وَالْمَذْبَحِ، مَمْلُوءاً
بِالْمَاءِ. ^٨ ضَعْ سِتَائِرَ السَّاحَةِ حَوْلَ خِيْمَةِ
السَّنَارَةِ مَدْخَلِ السَّاحَةِ. ^٩ وَخَذْ زَيْتَ الْمَسْحَةِ، وَامْسَحْ
بِهِ الْمَسْكَنَ وَكُلَّ مَا فِيهِ وَكُلَّ أَثَائِهِ لِيَكُونَ مُخَصَّصاً
لِلَّهِ. ^{١٠} وَامْسَحْ مَذْبَحَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَكُلَّ أَدْوَاتِهِ،
وَكُرْسِيَّ الْمَذْبَحِ، فَيَصِيرَ قُدْسٌ أَقْدَاسٍ. ^{١١} وَامْسَحْ
حَوْضَ الْإِغْسَالِ وَقَاعِدَتَهُ وَتَقْدَّسُهُ.

^{١٢} «ثُمَّ اسْتَدْعِ هَارُونََ وَأَبْنَاءَهُ إِلَى مَدْخَلِ خِيْمَةِ
الْجَمَاعَةِ وَاغْسِلْهُمْ بِالْمَاءِ. ^{١٣} أَلَيْسَ هَارُونََ نَبِيأاً
مُقَدَّساً، وَامْسَحْهُ وَكَرْسِيَهُ لِيَخْدُمَنِي ككَاهِنٍ لِي.
^{١٤} أَخْضِرْ كَذَلِكَ أَبْنَاءَهُ وَأَلْبِسْهُمْ الثِّيَابَ الْمُخَصَّصَةَ
لَهُمْ. ^{١٥} وَامْسَحْهُمْ كَمَا مَسَحْتَ أَبَاهُمْ لِيَخْدُمُونِي
كَكَهَنَةٍ لِي. فَسَتَوْهَلُّهُمْ هَذِهِ الْمَسْحَةُ لِيَكُونُوا كَهَنَةً
إِلَى الْأَبَدِ فِي كُلِّ أَجْيَالِهِمْ.» ^{١٦} فَعَمِلَ مُوسَى بِحَسَبِ
مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ.

^{١٧} وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي السَّنَةِ
الثَّانِيَةِ، أَقِيمَ الْمَسْكَنُ الْمُقَدَّسُ. ^{١٨} أَقَامَ مُوسَى الْمَسْكَنَ
وَوَضَعَ قَوَاعِدَهُ وَالْوَاحَةَ وَعَوَارِضَهُ وَأَعِمَّدَتَهُ. ^{١٩} وَنَشَرَ
مُوسَى الْخِيْمَةَ فَوْقَ الْمَسْكَنِ. ثُمَّ وَضَعَ فَوْقَهُ غِطَاءَ
جُلُودِ الْكِبَاشِ الْمَدْبُوعَةِ وَغِطَاءَ جُلُودِ الثِّيُوسِ، كَمَا
أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

^{٢٠} وَأَخَذَ مُوسَى لَوْحِي الشَّهَادَةِ وَوَضَعَهُمَا فِي
الصُّنْدُوقِ. وَوَضَعَ الْعَصَوَيْنِ فِي حَلَقَاتِ الصُّنْدُوقِ،
وَوَضَعَ الْغِطَاءَ فَوْقَ الصُّنْدُوقِ. ^{٢١} وَأَخْضَرَ مُوسَى
الصُّنْدُوقَ إِلَى الْمَسْكَنِ، وَوَضَعَ السَّنَارَةَ الدَّاخِلِيَّةَ،
وَأَخْفَى صُنْدُوقَ لَوْحِي الشَّهَادَةِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.
^{٢٢} وَوَضَعَ مُوسَى الْمَائِدَةَ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى
الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ، خَارِجَ السَّنَارَةِ الدَّاخِلِيَّةِ.
^{٢٣} وَرَتَّبَ عَلَيْهَا الْخُبْزَ فِي خَضْرَةِ اللَّهِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ
مُوسَى.

الخَاتَم: «مُخَصَّصٌ لِيُوه.» ^{٣١} وَرَبَطُوا بِهَا خِطاً أَرْزَقَ
لِيُوضِعَهَا عَلَى الْعِمَامَةِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

اِكْتِمَالُ الْخِيْمَةِ

^{٣٢} وَاكْتَمَلَ كُلُّ الْعَمَلِ فِي مَسْكَنِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ،
وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ مَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهِ. ^{٣٣} بَعْدَ
ذَلِكَ اسْتَدْعَا مُوسَى لِبَنِي الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ وَكُلِّ مَا
فِيهِ. فَرَأَى مُوسَى الْخِيْمَةَ مَعَ غِطَائِهَا وَأَدْوَاتِهَا وَمَشَابِكِهَا
وَالْوَاحِيَا وَعَوَارِضِهَا وَأَعِمَّدَتِهَا وَقَوَاعِدِهَا، ^{٣٤} وَغِطَاءِ
جُلُودِ الْكِبَاشِ الْمَدْبُوعَةِ وَغِطَاءِ جُلُودِ الثِّيُوسِ، وَالسَّنَارَةَ
الدَّاخِلِيَّةَ. ^{٣٥} وَرَأَى صُنْدُوقَ لَوْحِي الشَّهَادَةِ وَعَصَوِيهِ
وَعِطَاءَ الصُّنْدُوقِ، ^{٣٦} وَالْمَائِدَةَ وَكُلَّ أَدْوَاتِهَا وَخُبْزَ
خَضْرَةِ اللَّهِ، ^{٣٧} وَمَنَارَةَ الذَّهَبِ وَشُرُجَهَا، الَّتِي وُضِعَتْ
فِي صَفِّ وَاحِدٍ، وَأَدْوَاتِهَا، وَزَيْتُ الْإِنَارَةِ. ^{٣٨} وَرَأَى
مَذْبَحَ الذَّهَبِ وَزَيْتَ الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورَ الطَّيِّبَ وَسِتَارَ
مَدْخَلِ الْخِيْمَةِ، ^{٣٩} وَمَذْبَحَ الْبُرُونِ وَشَبَكِيهِ الْبُرُونِيَّةَ
وَأَدْوَاتِهِ، وَحَوْضَ الْإِغْسَالِ وَقَاعِدَتِهِ.

^{٤٠} وَرَأَى مُوسَى سِتَائِرَ السَّاحَةِ وَأَعِمَّدَتِهَا وَقَوَاعِدَ
أَعِمَّدَتِهَا وَسِتَارَةَ مَدْخَلِ السَّاحَةِ وَجِبَالَهَا وَأَوْتَادَهَا، وَكُلَّ
الْأَدْوَاتِ الْمُسْتَخْدَمَةِ لِلْخِدْمَةِ فِي الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ فِي
خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. ^{٤١} وَرَأَى الثِّيَابَ الْمَنَسُوجَةَ لِلْخِدْمَةِ
فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، وَالثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ
وَلِأَبْنَائِهِ لِيَخْدُمُوا ككَهَنَةٍ.

^{٤٢} وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْعَمَلَ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ
اللَّهُ مُوسَى بِهِ. ^{٤٣} وَرَأَى مُوسَى بِأَنَّهُمْ أَنْجَزُوا كُلَّ الْعَمَلِ
بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ، فَبَارَكَهُمْ.

إِقَامَةُ الْمَسْكَنِ وَأَثَانَهُ

٤٠ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: ^٢ «فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ
مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ تُقِيمُ الْمَسْكَنَ الْمُقَدَّسَ.
^٣ ضَعْ فِيهِ صُنْدُوقَ لَوْحِي الشَّهَادَةِ وَأَخْفِهِ بِالسَّنَارَةِ
الدَّاخِلِيَّةِ. ^٤ ثُمَّ ادْخُلِ الْمَائِدَةَ وَرَتَّبْ خُبْزَ خَضْرَةِ اللَّهِ

أ٢٩:٣٠ مَخَصَصٌ لِيُوه. كَانَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ تَنْفُسُ عَلَى جَمِيعِ
الْأَشْيَاءِ الْمُسْتَخْدَمَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، حَيْثُ يُحَظَرُ اسْتِخْدَامُهَا لِأَيِّ
غَرَضٍ لَمْ يُحَدِّدْ لَهَا مِنَ اللَّهِ.

^{٢٤}وَوَضَعَ مُوسَى الْمَنَارَةَ فِي خِيَمَةِ الْجَمْعِ عَلَى
الْجَهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ مُقَابِلَ الْمَائِدَةِ. ^{٢٥}وَوَضَعَ
السُّرْجَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

^{٢٦}وَوَضَعَ الْمَذْبَحَ الذَّهَبِيَّ فِي خِيَمَةِ الْجَمْعِ
أَمَامَ السَّتَارَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. ^{٢٧}وَأَحْرَقَ بَخُوراً طَيِّباً، كَمَا أَمَرَ
اللَّهُ مُوسَى. ^{٢٨}وَوَضَعَ السَّتَارَةَ عَلَى مَدْخَلِ الْمَسْكَنِ.
^{٢٩}وَوَضَعَ مَذْبَحَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ مَسْكَنِ
خِيَمَةِ الْجَمْعِ، وَقَدَّمَ عَلَيْهِ الذَّبَائِحَ الصَّاعِدَةَ وَتَقْدِمَاتِ
الْحُبُوبِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

^{٣٠}وَوَضَعَ مُوسَى الْحَوْضَ بَيْنَ خِيَمَةِ الْجَمْعِ
وَالْمَذْبَحِ، وَوَضَعَ فِيهِ مَاءً لِلاَغْتِسَالِ. ^{٣١}وَكَانَ مُوسَى
وَهَارُونَ وَأَبْنَاؤُهُ يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ فِيهِ. ^{٣٢}فَعِجِنَ
كَانُوا يَأْتُونَ إِلَى خِيَمَةِ الْجَمْعِ وَيَقْتَرِبُونَ إِلَى الْمَذْبَحِ،
كَانُوا يَغْتَسِلُونَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

^{٣٣}وَوَضَعَ مُوسَى سِتَائِرَ السَّاحَةِ حَوْلَ الْمَسْكَنِ
وَالْمَذْبَحِ. وَوَضَعَ سِتَارَةَ مَدْخَلِ السَّاحَةِ. وَبِهَذَا أَكْمَلَ
مُوسَى كُلَّ الْعَمَلِ.

مَجْدُ اللَّهِ

^{٣٤}وَعُظِّتِ السَّحَابَةُ خِيَمَةَ الْجَمْعِ، وَمَلَأَ مَجْدُ
اللَّهِ الْمَسْكَنَ. ^{٣٥}وَلَمْ يَسْتَطِعْ مُوسَى الدُّخُولَ إِلَى خِيَمَةِ
الْجَمْعِ لِأَنَّ مَجْدَ اللَّهِ مَلَأَ الْمَسْكَنَ.

^{٣٦}وَفِي كُلِّ رِحْلَةٍ بَنَى إِسْرَائِيلَ، حِينَ كَانَتْ
السَّحَابَةُ تَرْتَفِعُ عَنِ الْمَسْكَنِ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَجِلُونَ.
^{٣٧}فَإِنْ لَمْ تَرْتَفِعِ السَّحَابَةُ، لَمْ يَكُونُوا يَرْتَجِلُونَ إِلَى أَنْ
تَرْتَفِعَ. ^{٣٨}لِأَنَّ سَحَابَةَ اللَّهِ كَانَتْ فَوْقَ الْمَسْكَنِ فِي
النَّهَارِ. وَكَانَتْ النَّارُ فِي السَّحَابَةِ طَوَالَ اللَّيْلِ أَمَامَ عُيُونِ
جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي كُلِّ رِحْلَتِهِمْ.

License Agreement for Bible Texts

World Bible Translation Center

Last Updated: September 21, 2006

Copyright © 2006 by World Bible Translation Center

All rights reserved.

These Scriptures:

- Are copyrighted by World Bible Translation Center.
- Are not public domain.
- May not be altered or modified in any form.
- May not be sold or offered for sale in any form.
- May not be used for commercial purposes (including, but not limited to, use in advertising or Web banners used for the purpose of selling online ad space).
- May be distributed without modification in electronic form for non-commercial use. However, they may not be hosted on any kind of server (including a Web or ftp server) without written permission. A copy of this license (without modification) must also be included.
- May be quoted for any purpose, up to 1,000 verses, without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. A copyright notice must appear on the title or copyright page using this pattern: "Taken from the HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™ © 2006 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission." If the text quoted is from one of WBTC's non-English versions, the printed title of the actual text quoted will be substituted for "HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™." The copyright notice must appear in English or be translated into another language. When quotations from WBTC's text are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials of the version (such as "ERV" for the Easy-to-Read Version™ in English) must appear at the end of each quotation.

Any use of these Scriptures other than those listed above is prohibited. For additional rights and permission for usage, such as the use of WBTC's text on a Web site, or for clarification of any of the above, please contact World Bible Translation Center in writing or by email at distribution@wbtc.com.

World Bible Translation Center
P.O. Box 820648
Fort Worth, Texas 76182, USA
Telephone: 1-817-595-1664
Toll-Free in US: 1-888-54-BIBLE
E-mail: info@wbtc.com

WBTC's web site – World Bible Translation Center's web site: <http://www.wbtc.org>

Order online – To order a copy of our texts online, go to: <http://www.wbtc.org>

Current license agreement – This license is subject to change without notice. The current license can be found at: <http://www.wbtc.org/downloads/biblelicense.htm>

Trouble viewing this file – If the text in this document does not display correctly, use Adobe Acrobat Reader 6.0 or higher. Download Adobe Acrobat Reader from: <http://get.adobe.com/reader/>

Viewing Chinese or Korean PDFs – To view the Chinese or Korean PDFs, it may be necessary to download the Chinese Simplified or Korean font pack from Adobe. Download the font packs from: <http://www.adobe.com/products/acrobat/acrrasianfontpack.html>